رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

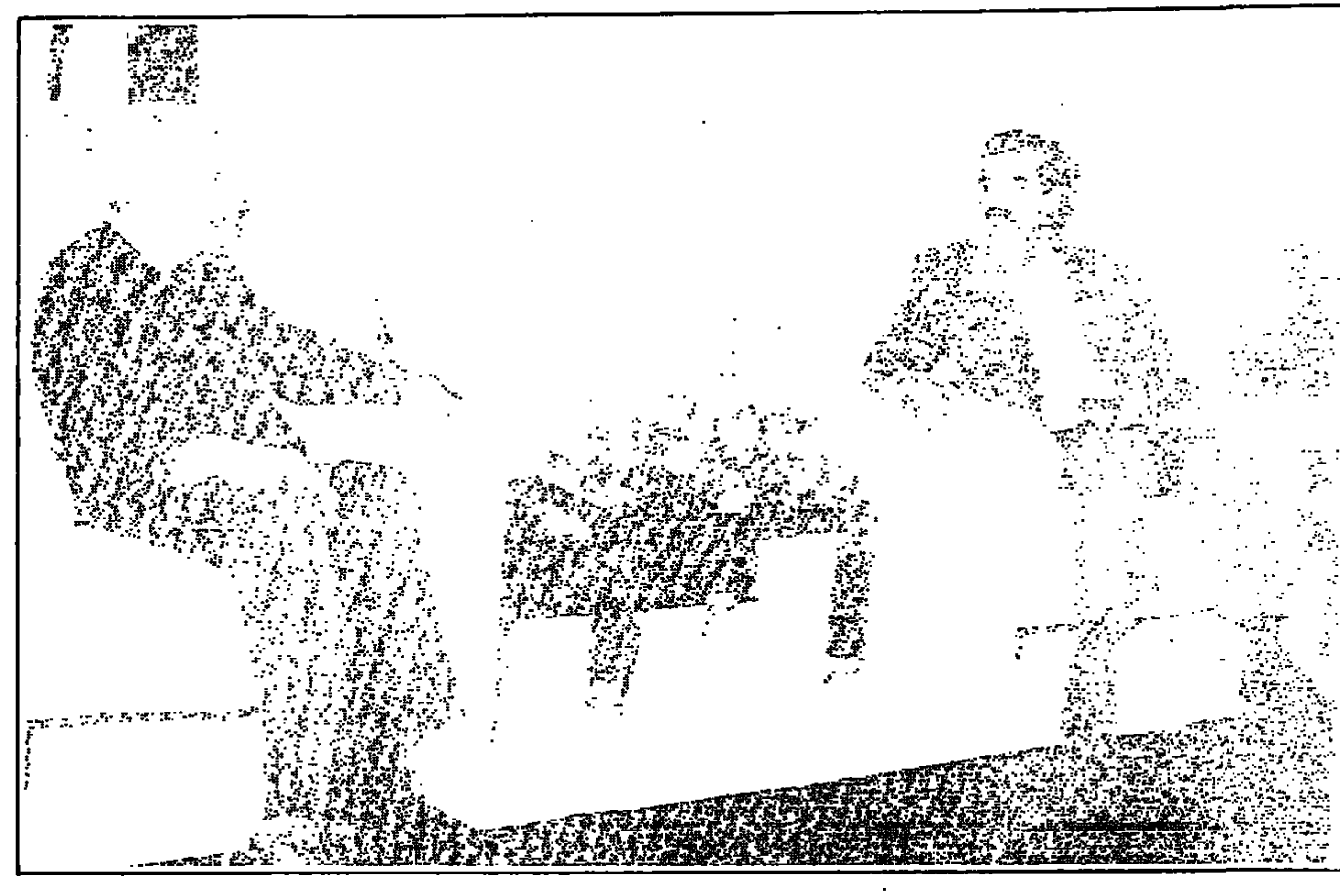
الثورة
وحدة حرية اشتراكية

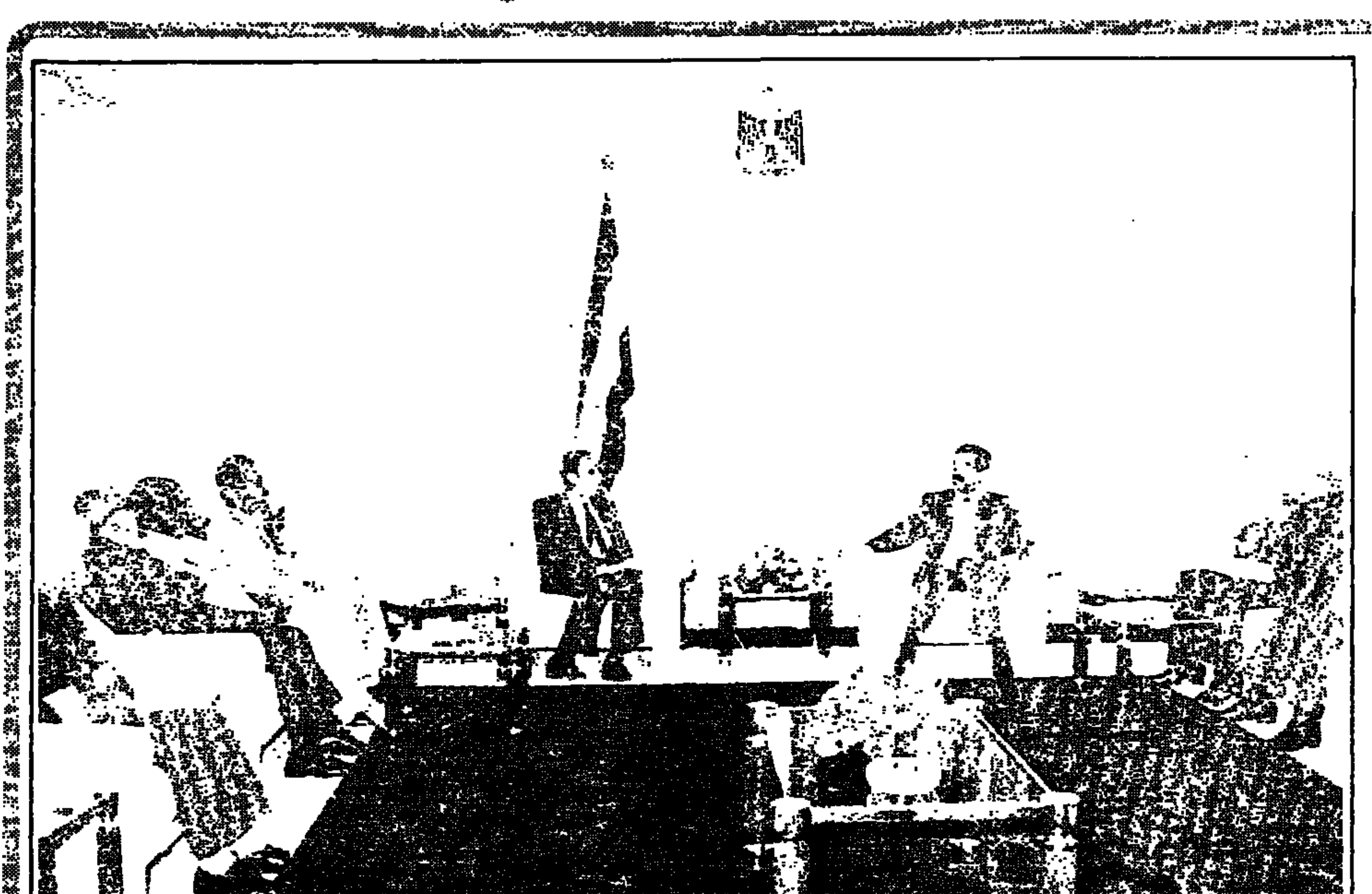
جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

عشرون عاما من البناء والتقدم

١٢ صفحة | الاثنين ٢٥ تموز ١٩٨٨ - ١١ ذي الحجة ١٤٠٨ - العدد ٦٦٣٣ | ATH - THAWRA , Monday , July , 25 ,1988 , No . 6633 | ٧٥ فلساً

٣٦٥ مهمّة وطلعة لطائراتنا





استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس السادة مهنئيه لمناسبة عيد الاضحى المبارك .. فقد استقبل سيادته بهذه المناسبة الكريمة الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد والرفاق اعضاء القيادة القومية للحزب والسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء المجلس والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

دجـــل مفضـــوح وتبجحـــات فارغـــة

ثمة حقائق مركزية، كبيرة وواضحة تماما، تحكم الموقف الراهن بيننا وبين ايران خميني، سواء على المستوى العسكري ام على المستوى السياسي.. وهي حقائق ساطعة لا يستطيع النظام الايراني حجبها او طمسها عن انظار شعوب ايران المبتلاة به. ولا عن انظار الراي العام العالمي، مهما اطلق هذا النظام من اكاذيب وادعاءات ومهما استخدم من وسائل الدجل والتضليل وحاول تزوير الحقائق .

في مقدمة هذه الحقائق.. ان العراق القوي المقتدر قد حسم الحرب عسكريا واحرز النصر الشامل والناجز والحق بايران خميني الهزيمة الساحقة والنهائية، وان نظام طهران الذي تنبىء كل الدلائل والشواهد الشاخصة بانه دخل مرحلة الانهيار والعجز العسكري المطلق ويواجه الرفض الشعبي المتصاعد للحرب داخل ايران، ان هذا النظام المهزوم كان مرغما على اعلان قبوله لقرار مجلس الامن ٥٩٨ وبالتالي فان هذا القبول الذي لم يمض عليه سوى اسبوع واحد لا يمكن ان يغير صورة نظام الدجالين امام شعوب ايران ولا صورته الكالحة امام المجتمع الدولي .

ومن هذه الحقائق البارزة ايضا، ان موقف العراق السلمي المبدئي الثابت من مسالة انهاء الحرب قد اتضح منذ الايام الاولى لبدء المعارك وان العراق ظل ملتزما بهذا الموقف على امتداد السنوات الثماني المنصرمة، وهو بعد ذلك موقف حظي وما زال يحظى بالتقدير والاحترام على الاصعدة العربية والاسلامية والدولية.. وبالتالي فان اكاذيب حكام ايران وترهاتهم التي تستهدف تشويه موقف العراق او النيل منه لا يمكن ان يصدقها احد، خصوصا في داخل ايران ذاتها .

الى ذلك فان العراق اثبت بالملموس وجسد على نحو عملي حقيقة انه غير طامع في اي جزء من الاراضي الايرانية، وانه ليست لديه خطط للتوسع على حساب ايران او اي بلد اخر، وانه يخوض حربا دفاعية عادلة لصد العدوان الايراني وتدمير الاحلام والنيات التوسعية الشريرة لحكام ايران الذين ظلوا يتحدثون بلا مواربة عن اطماعهم في ارض العراق وعن رغبتهم في (تصدير الثورة) واقامة امبراطورية فارسية جديدة تحت غطاء ديني مهلهل .

وثمة حقيقة مركزية اخرى.. وهي ان النظام الايراني الذي اعلن قبوله بالقرار ٥٩٨ بعد مرور سنة كاملة على صدوره، لن يستطيع معالجة كل مشاكل الحرب وافرازاتها وتراكماتها داخل ايران باطلاق التصريحات والادعاءات الكاذبة فقط، انه يحاول عبثا تغطية هزيمته الكبرى وانهياره العسكري وافلاسه السياسي الداخلي بالدجل المفضوح والتبجحات الفارغة.. كما فعل يوم امس .

ففي الوقت الذي اكملت قطعات الفيلق الثالث البطل انسحابها الى مواقع انطلاقها بين الساعة الحادية عشرة من مساء يوم ١٩٨٨/٧/٢٣ والساعة الثالثة فجرا من يوم ٧/٢٤ طبقا لاوامر القيادة السياسية، فان العدو الايراني اعلن ظهر امس بان قواته (حررت) الاراضي التي اندفع اليها الفيلق الثالث بموجب مقتضيات العمليات وانسحب منها .

وكما صرح ناطق عسكري يوم امس فانه ليس هناك ما يمنع قطعاتنا من ان تصل الى اعماق اكثر بكثير من الاعماق التي وصلتها على كل جبهات القتال.. ولكن العراق ليست له اطماع في الاراضي الايرانية وهو بعد ذلك حريص جدا بحكم نهجه السلمي الثابت ورغبته العميقة في السلام على اتاحة الفرصة امام المساعي الخيرة والنبيلة لتحقيق السلام وتحويله الى واقع .

البقية ص١١

الثورة

السيد الرئيس يتلقى المزيد من التهاني بعيد الاضحى المبارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك فقد تلقى سيادته برقيات من العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة لجمهورية السودان والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد والسيد ماتيو كريكو رئيس جمهورية بنين الشعبية .

تصريحات مضحكة لمسؤولي النظام الايراني

كبد صقور الجو الابطال وفرسان السمتيات الشجعان العدو الايراني المجرم خسائر مهمة بالافراد والاسلحة والمعدات من خلال ثلاث مئة وخمس وستين مهمة وطلعة قتالية نفذوها امس .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ٣٢٧٢ الذي اجمل الفعاليات العسكرية في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .

وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم ٣٢٧٢ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

احتفلت قواتنا المسلحة الباسلة في مواضع الشرف والكرامة بعيد الاضحى المبارك فرحة بما اتاها الله من نصر مبين على اعداء بلادنا الخمينيين .

وفي هذه المناسبة المباركة يبتهل رجالنا المجاهدون الى الله سبحانه ان يحفظ للعراق العظيم قائد شعبه وحارس ارضه وباعث مجده ومجدد حضارته وباني نهضته السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وتدعوه جلت قدرته ان يديم نعمته ونصره انه مجيب الدعاء .

وفي ما يلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم :

١ - نفذت طائرات قوتنا الجوية البطلة هذا اليوم ١٤٨ مهمة قتالية الحقت من خلالها المزيد من الخسائر بالمعتدين .. عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها باستثناء طائرتين كبتا فوق ارض العدو

البقية ص١١

وزير الاوقاف يجتمع مع نظيره الباكستاني

مكة المكرمة - ٢٤ - واع : التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في مكة المكرمة اليوم بالسيد مولانا مظهر الندوي وزير الاوقاف والشؤون الدينية الباكستاني .

وقالت بعثة وكالة الانباء العراقية ان وزير الاوقاف الباكستاني ندد خلال اللقاء بالجريمة الكبرى التي اقدم عليها النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين في ماوت والتمثيل بجثتهم .

وقال ان هذه الفعلة تتعارض مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف والاعراف والقوانين الانسانية .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون الثنائي وبما يخدم العمل الاسلامي المشترك .

انفراج في العلاقات بين بنغلاديش وباكستان

دكا - ٢٤ - واع : اعلنت بنغلاديش وباكستان انهما ستقيمان علاقات اقتصادية وسياسية اوثق بعد تجاوز خلافاتهما السابقة ..

ونقلت رويتر عن السيد محب الحق وزير التجارة والمالية والتخطيط والتنمية الباكستاني قوله اليوم ان اسلام اباد ستزيد من حجم تجارتها وتقترح انشاء مشروعات صناعية مشتركة وتزيد من حجم القروض لدكا لتعزيز العلاقات بين البلدين ..

وقرر البلدان تجنب مسالة اقتسام ارصدتهما قبل انفصال بنغلاديش عن باكستان عام ١٩٧١ ..

وكانت مسالة اقتسام الارصدة تمثل مشكلة شائكة في علاقات البلدين حيث تطالب بنغلاديش بمليارات الدولارات مقابل نصيبها في موارد الحكومة المركزية السابقة ..

وقال الرئيس الباكستاني ضياء الحق الذي يقوم حاليا بزيارة الى بنغلاديش في مؤتمر صحفي ان مسالة الارصدة كانت المسالة الوحيدة التي ناقشناها ..

وكان الرئيس الباكستاني قد اعلن يوم الجمعة الماضي ان باكستان ستقدم لبنغلاديش قروضا ميسرة قيمتها ٥٠ مليون دولار بالاضافة الى مئة الف طن اسمنت و ٣٠ الف طن سكر ..

السكرتارية الدائمة لهيئة المتابعة العالمية للحرب تدعو الى تحقيق سلام شامل

دعت السكرتارية الدائمة لهيئة المتابعة العالمية لمؤتمر اثار حرب الخليج على الامن والسلم الدوليين الى تحقيق حل سلمي شامل وعادل ودائم بين العراق وايران .

جاء ذلك في بيان اصدره السكرتير العام للهيئة في ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها جبهة الحرب العراقية الايرانية عسكريا وسياسيا خاصة بعد انتصارات العراق وتحرير اراضيه المحتلة في مختلف قواطع القتال .

واوضح ان موافقة ايران على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ يجب ان تكون موافقة تامة وشاملة .

واكد البيان ان الوصول الى اتفاقية سلام شاملة وليس هدنة مؤقتة هو ما تطالب به الشعوب ومنظماتها الدولية والراي العام العالمي في ضوء التضحيات البشرية والخسائر المادية الباهظة التي نجمت عن هذه الحرب المأساوية التي زعزعت استقرار منطقة الخليج العربي والسلام العالمي طوال السنوات الثماني الماضية .

البقية ص١١

استدعاء خمسة من عناصر الموساد الى تل ابيب بضغوط من بريطانيا

لندن - ٢٤ - واع : قالت صحيفة الصنداي تلغراف البريطانية ان خمسة من عناصر المخابرات الاسرائيلية الموساد العاملين في بريطانيا استدعوا الاسبوع الماضي الى اسرائيل اثر ضغوط مارستها الحكومة البريطانية على اسرائيل لوضع حد لنشاطات اجهزة المخابرات على اراضيها ..

ونقلت الصحيفة الاسبوعية عن مصادر امنية في لندن قولها ان الموساد تابعت نشاطاتها رغم التحذيرات التي وجهتها بريطانيا اثر المحاكمة التي جرت الشهر الماضي لاحد عملائها الذي اعترف بانه عميل للموساد .. وحكم عليه بالسجن ١١ عاما لحيازته بصورة غير مشروعة اسلحة ومتفجرات معدة لاعتداءات على عناصر فلسطينية في بريطانيا ..

وكانت السلطات البريطانية قد طردت اثر المحاكمة دبلوماسيا صهيونيا هو اري ريغيف لقيامه بنشاطات لاتتفق مع وضعه ..

المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية

جرائم النظام السوري ضد الفلسطينيين .. خدمة جاهزة للصهيونية
حافظ اسد فقد صوابه جراء نصر العراق والانتفاضة

علق المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية على الجرائم المتواصلة التي يرتكبها حافظ اسد ونظامه الشائن ضد المقاومة الفلسطينية وجماهير الشعب الفلسطيني .. ووصف هذه الجرائم بانها خدمة جاهزة يقدمها للصهيونية هذا النظام الخائن ..

وقال المحرر السياسي للوكالة ان حافظ اسد مهما وسع من تحالفاته مع اعداء الامة العربية .. الصهاينة والخمينيين ومهما تشبث بما توفره العلاقات التحالفية مع اعداء الامة من اغطية فانه سيظل عاجزا عن بلوغ اهدافه الشريرة لان الصحوة العربية اليوم هي اعمق واشمل من ان تحتويها مؤامرات الخونة وتحالفاتهم مع الاعداء ..

واضاف ان مكان هذا الخائن الموغل في الجريمة سيظل في مزبلة التاريخ وسيكون موضع لعنة هذا الجيل والاجيال العربية المقبلة ..

واشار المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية الى ان حافظ اسد فقد صوابه وهو يشهد نصر العراق وانتفاضة الارض المحتلة .. فصعد من مؤامراته التي كانت مذابح المخيمات واحدة منها .. وقال ان في تاريخ كل امة خونة ملعونين هم بمثابة الفضلات التي تترسب في القاع .. بينما يستمر صعود الشرفاء والخيرين المؤمنين بمبادىء الامة وقيمها والمدافعين عنها .. وستلاحق لعنة الدم الفلسطيني المراق في الجبهات الفلسطينية هذا المجرم الخائن ونظامه الفاسد المتهرىء ..

وناشد المحرر السياسي للوكالة

البقية ص١١

الحجاج العراقيون يبتهلون الى الله ان يحفظ القائد وينصر جيشنا

مكة المكرمة ٢٤ - واع ابتهل الحجاج العراقيون الى الله سبحانه وتعالى عند المشعر الحرام ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للعراق والامة العربية وان ينصر جيشه المجاهد على اعداء الله والانسانية صهاينة ايران المجرمين .

ونقل السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس البعثة العليا العراقية للحج تحيات وتهاني السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الحجاج العراقيين والعودة الى ارض الوطن بامن وسلام

وبعد ان انهى الحجاج العراقيون الوقوف بعرفة وادوا المناسك في مزدلفة والمشعر الحرام ورمي الجمرات والطواف في بيت الله والسعي بين الصفا والمروة استقروا في منى وسيتوجهون بعدها الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف وقبر الرسول محمد ﷺ وتادية الصلوات بالمسجد .

وقالت بعثة وكالة الانباء العراقية ان جميع الحجاج العراقيين يتمتعون بصحة جيدة وان السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية يشرف ميدانيا على عملية توزيع الفرق الصحية على مخيمات الحجاج لتقديم الخدمات العلاجية لهم .

فلسطين المحتلة -٢٤- الوكالات : عزلت القوات الصهيونية مدينة القدس المحتلة عن باقي مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وعززت تواجدها في المدينة المقدسة .

وقالت وكالات الانباء ان هذه القوات اقامت الحواجز على الطريق المؤدية الى المدينة واعادت المواطنين الفلسطينيين الذين كانوا ينوون دخولها من مناطق اخرى .

وقالت الانباء ان قوات مدججة بالسلاح انتشرت فوق اسطح المنازل والمباني المرتفعة وخاصة في منطقة المسجد الاقصى فيما تجوب دوريات مسلحة مختلف احياء ومناطق مدينة القدس . وتقوم طائرات عمودية باعمال الرقابة والدورية تخوفا من قيام المواطنين الفلسطينيين باعمال احتجاجية .

وكان جندي صهيوني قد اصيب بجروح امس خلال مصادمات مع مواطنين فلسطينيين في الاحياء القديمة من القدس .

واشارت الانباء الى ان العدو دفع منذ صباح اليوم بالمئات من الجنود الى القدس ومدن اخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة تحسبا من تصعيد الوضع المتفجر .

وتم احراق سيارة تابعة للشرطة الصهيونية في حي الثورة بمدينة القدس حيث اصيب اثنان من الجنود الصهاينة بجروح وحروق مختلفة ، كما اصيب جندي صهيوني اخر بجروح في راسه بمنطقة راس العمود .

وفي بلدة السيلة بقضاء طولكرم حطم المواطنون الفلسطينيون زجاج ثلاث سيارات عسكرية صهيونية .

وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى عمان ان المواطنين الفلسطينيين وحراس الحرم القدسي الشريف تصدوا اليوم للعصابات الصهيونية الارهابية ومنعوها من الدخول في ساحات الحرم الشريف .

الحرب الثالثة

تونس -٢٤- واع - وصف ابو عمار الانتفاضة في الاراضي المحتلة التي تقترب من الدخول في شهرها التاسع بانها الحرب الثالثة مؤكدا استمرارها حتى انتهاء الاحتلال الصهيوني .

وقال في رسالة وجهها الى الفلسطينيين بمناسبة عيد الاضحى المبارك ان العدو توهم ان تحريك عملائه لاحتلال مخيم شاتيلا واقتحام برج البراجنة بعد تدميرهما وتهديد المخيمات في صيدا وصور تنفيذا لما وصفه بالاتفاق السوري الاميركي المشبوه لضرب المنظمة وترحيل الفلسطينيين من كل لبنان سيؤثر على مسيرة الانتفاضة .

واكد عرفات في رسالته التي اوردتها وكالة انباء الشرق الاوسط ان الشعب الفلسطيني قادر على تحدي العدوان والمؤامرة .

مناورات لحلف وارشو

برلين الشرقية - ٢٤ - واع : بدات في المانيا الديمقراطية اليوم مناورات عسكرية لقوات حلف وارشو بمشاركة ١٧٨٠٠ جندي من الجيش الشعبي الالماني والقوات السوفيتية المرابطة في المانيا الديمقراطية .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية ان ٤٠ خبيرا ومراقبا عسكريا من عشرين دولة موقعة على البيان الختامي لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي لعام ١٩٧٥ في هلسنكي سيحضرون يوم الثلاثاء المقبل الى المانيا الديمقراطية لمتابعة المناورات العسكرية في المناطق التي تجري فيها .

وتمت دعوة جميع الدول الـ (٣٥) الموقعة على البيان الختامي الى ارسال مراقبين عسكريين للمناورات وفقا لما ينص عليه البيان الذي وافقت عليه الدول الاوربية الشرقية والغربية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا .

... اعلامي متواصل بانتصاراتنا العظيمة

الانتصارات العراقية افشلت المخططات الايرانية

العواصم - ٢٤ - واع : اكدت صحيفة الدستور الاردنية ان الانتصارات العراقية التي تستند الى ابداعات تخطيطية واستراتيجية فرضت نفسها على العدو الايراني وعلى المجتمع الدولي والانساني ..

وقالت الصحيفة الاردنية في تحليل مطول لها بقلم المفكر السياسي السيد امين شقير ان العام الماضي كان عام الحسم العراقي الذي حقق فيه العراق انتصارات ستراتيجية عسكرية وسياسية كبرى واوقع بالايرانيين هزائم ساحقة على طول حدوده مع ايران ..

واشارت الى ان ايران التي اشعلت هذه الحرب ادركت اخيرا انه لم يعد باستطاعتها تجاهل الحقائق الواقعية على ساحة المعركة وواقع العزلة التي احاطت بها على الصعيد الدولي ولم يعد بوسعها تغطية هزائمها في الفاو والشلامجة وجزر مجنون والزبيدات ..

وقالت صحيفة الانوار الاسبوعية التونسية ان انتصارات القوات العراقية وتنامي قدرات الجيش العراقي كانت وراء افشال مخططات ايران التوسعية في المنطقة ..

وتناولت الصحف التركية الصادرة امس انباء الانتصارات العراقية التي تحققت في عمليات وتوكلنا على الله الرابعة والتي نتج عنها تحرير اجزاء جديدة من الاراضي العراقية ..

وقد اوردت صحف مليت وحريت وجمهوريت فقرات مطولة من البيان العسكري العراقي الذي اكد تكبد القوات الايرانية خسائر فادحة في الارواح واسر الالاف من الايرانيين ..

وابرزت محطات الاذاعة والتلفزيون التركية في جميع نشراتها الاخبارية الليلة قبل الماضية انباء الانتصارات العراقية الجديدة في عمليات وتوكلنا على الله الرابعة واوردت فقرات مطولة من البيان العسكري العراقي الذي زف بشرى الانتصار ..

واستاثرت الانتصارات العراقية باهتمام القنوات التلفزيونية الاربع اللندنية حيث واصلت بث الاخبار عنها في كافة نشراتها الاخبارية ..

وعرضت القنوات التلفزيونية الاربع افلاما عن هذه الانتصارات وخاصة عمليات وتوكلنا على الله الثالثة وتوكلنا على الله الرابعة ..

وظهر من على شاشات القنوات البريطانية الاف الاسرى الايرانيين الذين سقطوا بايدي القوات العراقية في المعارك الاخيرة .. وكميات هائلة من الاسلحة والدبابات التي غنمها العراق خلال المعارك ..

واهتمت اجهزة الاعلام المغربية بالانتصار العراقي الجديد في معركة وتوكلنا على الله الرابعة ونقلته عبر نشراتها الاخبارية بشكل موسع ..

وقال راديو الرباط ان القوات العراقية حققت انتصارات واسعة ضد القوات الايرانية على امتداد الجبهة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ..

واشار نقلا عن البيان العسكري العراقي الى ان العراق حرر في عمليات وتوكلنا على الله الرابعة اجزاء من اراضيه التي يحتلها النظام الايراني كما اسر اعدادا كبيرة جدا من الايرانيين . ونقلت وكالة الانباء المغربية على شبكاتها انباء انتصارات العراق في عمليات توكلنا على الله الرابعة ..

واستاثرت تحرير العراق لموطيء القدم الذي كانت تحتله ايران بتحرير عارضة سلئوبا وجزء من سيف سعد باهتمام واسع من قبل وسائل الاعلام الكويتية ..

فقد نشرت خمس صحف كويتية هي القبس والانباء والوطن والراي العام والسياسة امس وبعناوين رئيسية على صفحاتها الاول فقرات مطولة من بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي اعلن استعادة ما تبقى من الاراضي العراقية المحتلة ..

واضافت الصحف الكويتية ان الثقل الاساسي للعمليات تركز في قاطع الفيلق الثاني وعلى طول جبهة تمتد ١٧٠ كيلومترا حيث تم تحرير عارضة سلئوبا وجزء من سيف سعد وتمكنت القوات المسلحة العراقية من سحق القوات الايرانية اضافة الى اسر الالاف منها ..

وقالت ان القوات المسلحة العراقية وبدعم من قوات الحرس الجمهوري شنت هجمات قادها ميدانيا السيد الرئيس القائد صدام حسين امتدت على طول الجبهة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب بفعاليات جهادية متباينة الحجم والسعة والنوع في جبهاتها وعمقها ولكنها تستهدف بمجملها انتزاع ماتبقى بيد العدو الايراني من ارض وطنية ..



لعبة مكشوفة

حكام ايران يلعبون ... اليوم لعبة مكشوفة على مستوى الداخل الايراني او على مستوى العالم كله ..

لقد اعلنوا عن قبولهم بقرار مجلس الامن ٥٩٨ طبقا لما ورد على لسان خميني نفسه وعلى لسان غيره من حكام طهران ، ولكنهم يفسرون القرار على هواهم ويحاولون اعطاء انطباع عام لشعوبهم بان القرار يعني وقف اطلاق النار حسب في النزاع العراقي الايراني الذي بدا واستمر طوال ثمانية اعوام بدوافع العدوانية والتوسع لدى النظام الايراني ..

وزيادة في التضليل فان رفسنجاني دعا الايرانيين الى عدم طرح الاسئلة حول متى وكيف تم النظام قبول قرار مجلس الامن الدولي وكانه هنا يدعوهم الى تجاهل الهزيمة المسلحة امام العراق وتجاهل كل ما ارتبط بها من ويلات وكوارث اقتصادية وسياسية واجتماعية شاملة والاستعداد من الان لهزائم جديدة على طول الجبهة المحررة من دنس المعتدين من جانب العراق ..

ان الشيء المؤكد حاليا ان خميني وزمرته عندما اعلنوا قبول القرار ٥٩٨ فانهم لم يعبروا بذلك القبول عن صحوة ضمير متاخرة فهم قبلوا القرار تحت وطاة الهزيمة وسقوط منهج العدوان والتوسع الايراني تحت اقدام العراقيين الاماجد بعد تحرير العراق شبه جزيرة الفاو في نيسان الماضي ومرورا بتحرير الشلامجة ومجنون والمواقع الشمالية وحتى عمليات وتوكلنا على الله الرابعة في الجبهة الممتدة من اقصى الشمال الى اقصاه ..

واذا كانت هذه الانتصارات الحقيقية للقوات العراقية الباسلة قد ارغمت النظام الايراني على تذكر القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي في العشرين من تموز ١٩٨٧ فان الشعوب الايرانية نظرت الى القرار نظرة عميقة فهو ليس مجرد ذكرى والمناسبة بل هو اساس سليم لحل النزاع العراقي الايراني والانقاذ مايمكن انقاذه في ايران المنهارة في جميع نواحي الحياة ..

من هنا تبدو الشعوب الايرانية حريصة فعلا على انهاء الحرب واقرار السلام مع العراق ولكن نظامها يريد شيئا اخر هو وقف اطلاق النار لالتقاط الانفاس والتحضير لمغامرات اخرى في وقت لابد ان يطول في ظل تحطم الالة العسكرية والبشرية الايرانية على ايدي المقاتلين العراقيين من اجل الوطن والتقدم ..

ان الشعوب الايرانية التي خبرت اساليب الدجل والتضليل لدى حكامها منذ توليهم السلطة في عام ١٩٧٩ والى هذا اليوم تدرك اكثر من غيرها النتائج المدمرة لحياتها ووطنها لتلك الاساليب المستخدمة من جانب اولئك الحكام في الوقت الذي ستوظف موافقة نظامها على القرار ٥٩٨ لصالح انهاء الحرب وذلك بتمسكها بتنفيذ القرار المذكور ثانيا من جانب اخر لايمكن ان تخدع بتهويشات نظامها التي تتحدث عن مايطلق عليه النظام وصف « اطماع العراق في الاراضي الايرانية » ، ان ما فعله العراق مؤخرا هو تحرير ارضه ومن يسميهم النظام الايراني بالطامعين هم وحدهم الذين تمسكوا بالسلام في ظل العصر منذ نشوب الحرب والى هذه اللحظة ..

● مظهر ●

باختصار

● تلقى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر اتصالا هاتفيا امس الاول من الرئيس المصري حسني مبارك وجرى خلاله بحث وسائل تعزيز العلاقات القطرية المصرية .

● ادت امطار موسمية اجتاحت الهند منذ مطلع الشهر الحالي الى انهيارات ارضية وفيضانات اجتاحت العديد من القرى وتسببت في مصرع ٣٧٣ شخصا ..

● ذكر في ايرلندا الشمالية امس ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ثلاثة اخرون بجروح جراء الانفجار الذي وقع قرب الحدود الايرلندية الليلة قبل الماضية والذي جاء بفعل قنبلة موقوتة ..

● اصيب شخصان بجروح جراء خروج ثلاث عربات لقطار للركاب عن خط سيره في مدينة فوليجنو وسط ايطاليا الليلة قبل الماضية ..

● تعرضت المناطق الجنوبية الغربية من اليونان الليلة قبل الماضية الى هزة ارضية متوسطة القوة دون ورود تقارير عن وقوع اصابات او اضرار ..

● ذكرت صحيفة الشعب الصينية امس ان اكثر من ٥٠٠ شخص قتلوا منذ بداية الشهر الحالي نتيجة الفيضانات التي اجتاحت عددا من الاقاليم شمال وجنوب الصين وتسببت في اضرار مادية كبيرة ..

هل يزور غورباتشوف اميركا اللاتينية ؟

ليما - ٢٤ - ا ف ب : اعلن السفير السوفيتي في بيرو اناتولي فيلاتوف الجمعة الماضية قبل ان يغادر ليما متوجها الى موسكو ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد يزور اميركا اللاتينية في الاشهر الاولى من العام ١٩٨٩ ..

واوضح فيلاتوفا ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي يرد بذلك على دعوات رسمية من المكسيك والبرازيل والاوروغواي وبيرو ..

واوضح السفير السوفيتي ان الزيارة كانت متوقعة عام ١٩٨٨ الا ان برنامج عمل الزعيم السوفيتي اضطره الى تاجليها ..

واعلن يوم امس وزير خارجية بيرو لويس غونزاليس بوسادا اننا نوافق على زيارة غورباتشوف الى بلدنا ولكن في الوقت الراهن لم يتم تحديد موعدها ..

موقف

نريد سلاما شاملا ودائما

القراءة المتانية والدقيقة لموقف النظام الايراني من قضية الحرب والسلام ، واخيرا اعلانه الموافقة على القرار ٥٩٨ توضح ان هذا النظام مايزال يتمسك باسلوب المناورة والتلاعب بالتطبيق المتسلسل لفقرات قرار مجلس الامن وبشان الموقف من الحرب عموما وكالاتي :

● ان النظام الايراني قرن موافقته على القرار ٥٩٨ ببيان للقيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية جسد رغبة الخمينيين في مواصلة الحرب والعدوان والتمسك باسلوب « التكتيك » نتيجة لظروفهم القاسية في الجبهة وانهيار قواتهم وهزائمهم المتلاحقة ..

● اعقب ذلك ، الغموض والشك اللذان اتصفت بهما تصريحات خميني خلال مخاطبته للشعوب الايرانية وحديثه عن الاسباب التي دفعته لاتخاذ قرار الموافقة على القرار الدولي ..

● وكذلك فان رسالة وزير خارجية ايران ولايتي الى الامين العام للامم المتحدة عبرت عن التناقض والغموض وكشفت عن نيات حكام طهران التمسك بموقفهم المتعنت وعنجهيتهم الفارغة واصرارهم على تمييع القرارات في سبيل مواصلة العدوان ، خاصة وانهم اعلنوا رفضهم التفاوض المباشر مع ممثلي العراق ..

● وقد توجت دعوة النظام الايراني الشعوب الايرانية للتوجه فورا الى الجبهات، تحت ذريعة ان العراق لديه اطماع في الاراضي الايرانية ، وفي محاولة للتستر على المصائب التي جلبوها لايران ، نقول توجت هذه الدعوة السلوك الايراني الخبيث ومحاولات ذر الرماد في العيون بغية اللعب على الحبال وعرقلة الوصول الى سلام دائم وحقيقي وشامل ..

مما سبق يتضح ان النظام الايراني لايريد السلام ولايرغب فيه وان كل الذي يريد تحقيقه هو وقف جزئي للحرب « وقف اطلاق النار » بغية التقاط الانفاس ومحاولة تجاوز وطاة الهزيمة السياسية والعسكرية الشاملة التي تسيطر على ايران كلها ..

ومن هنا ياخذ الموقف العراقي الداعي الى سلام شامل مشروعيته واهميته لان العراق لايمكن ان يمنح فرصة للخمينيين لتمرير مؤامرتهم وممارسة نهجهم الملتوي في هذا الخصوص . فالحرب كما اعلن العراق في غير مرة ، كل لايتجزأ وانهاؤها لايتم عن طريق وقف اطلاق النار حسب وانما بالتصفية الشاملة لكل المتعلقات والاتفاق الكامل والصريح على كل مايتصل بالنزاع وبالتالي اطفاء نيران الحرب دون رجعة ..

ان العراق القوي المتفوق والمنتصر في الحرب ، الذي صمد صمود الجبال وقاتل قتالا اسطوريا ، كان ومايزال يرغب في السلام الشامل والدائم ويدعو اليه ويؤكد ذلك سجله الناصع خلال سني الحرب ، وهو في الوقت نفسه لن يسمح بالتلاعب بصيغ السلام ابدا .. ذلك التلاعب الذي يصر عليه الخمينيون لهضم حقوق شعبنا وسرقتها . وعليه فان حكام طهران مدعوون لان ياتوا الى السلام بعد ان يغسلوا احقادهم ويصفوا نياتهم ويتركوا اساليبهم الخبيثة والملتوية جانبا لكي لايفقدوا كل شيء وتضيع من ايديهم هذه الفرصة التاريخية ..

● رافد حداد ●

التايلنديون ينتخبون نوابهم

بانكوك - ٢٤ - ا ف ب : يتوجه التايلانديون اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٣٧٥ نائبا من ٣٦٠٦ مرشحين ينتمون الى ١٦ حزبا مختلفا ..

وكان رئيس الحكومة المستقيلة بريم تنسولانوندا ٦٧ عاما الذي يواجه معارضة متنامية قد قرر حل البرلمان في ٢٩ نيسان الماضي ودعا الى انتخابات جديدة ..

ويرى المراقبون ان ايا من الاحزاب المتنافسة غير قادر على احراز الاكثرية المطلقة ..

وكانت حكومة رئيس الوزراء الحالية قد تشكلت من ائتلاف احزاب عدة هي الحزب الديمقراطي وحزب الامة التايلاندي وحزب العمل الاجتماعي واحزاب الشعب تحتل ٢٣٣ مقعدا ..

ويتوقع ان يضم الائتلاف الجديد الذي سينشا من الانتخابات الحالية التي تعلن نتائجها غدا حزبا او حزبين اضافيين ..

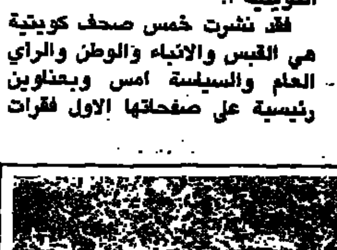
دوكاكيس يتقدم على بوش

واشنطن - ٢٤ - ا ف ب : اكد استطلاع قامت به مجلة نيوزويك الاميركية في عددها الذي يصدر غدا ان المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس يتقدم على منافسه الجمهوري جورج بوش الى البيت الابيض بـ (١٧) نقطة ..

وقالت المجلة اذا جرت الانتخابات الان فان دوكاكيس ينال ٥٥ ٪ من اصوات المقترعين مقابل ٣٨ ٪ لبوش ..

ويؤيد السود دوكاكيس بنسبة ٨١ ٪ بينهم ٧٤ ٪ اكدوا ان قرارهم هذا اتخذ بعد مؤتمر اتلنتا الذي انهى اعماله مساء الخميس الماضي ..

ولدوكاكيس جاذبية خاصة على النساء اذ بلغت نسبة المؤيدات بينهن ٥٨ ٪ مقابل ٥١ ٪ من الرجال ..





الحجاج يتوافدون على منى

منى - ٢٤ - واع : بدا حجاج بيت الله الحرام مع بزوغ فجر اليوم العاشر من ذي الحجة يتوافدون على منى بعد ان من الله عليهم بالوقوف يوم امس في عرفة والمبيت في مزدلفة وقضاء ليلتهم بها اقتداء بسنة رسول الهدى ﷺ .

وقد افادت التقارير الامنية والمرورية والصحية ان حجاج بيت الله الحرام يتمتعون بفضل من الله ورحمته بوافر الصحة والعافية والامن والطمانينة وقد تمت حركة نزول ضيوف الرحمن من مزدلفة الى منى بهدوء تام وانسياب متميز .

وقد قام حجاج بيت الله الحرام فور وصولهم الى منى برمي جمرة العقبة ثم توجه بعضهم بعد ذلك الى المسجد الحرام للطواف بالبيت العتيق والسعي بين الصفا والمروة لمن لم يؤد السعي قبل الصعود الى عرفة .

بحث مستقبل القواعد الاميركية في اليونان

اثينا - ٢٤ - واع : بدا فريق مؤلف من ثلاثة اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي محادثات في اثينا امس مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو تهدف الى التمهيد للتوصل الى اتفاقية جديدة بشان القواعد الاميركية في اليونان ..



وقد انضم الى هذا الفريق الذي سيزور كذلك تركيا والاتحاد السوفيتي مسؤول كبير في سلاح الجو الاميركي ..

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية اليونانية في تصريح اوردته وكالات الانباء ان باباندريو شدد خلال المحادثات على ضرورة اخضاع اية اتفاقية يمكن التوصل اليها بشان بقاء القواعد العسكرية في اليونان لاستفتاء شعبي ..

خروج بوينغ عن المدرج في الهند

نيودلهي - ٢٤ - ا ف ب : اعلن ناطق باسم الخطوط الجوية الفرنسية اير فرانس ان طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للشركة خرجت عن المدرج صباح امس بينما تتهيا لمغادرة نيودلهي الى باريس واضاف ان ايا من ركابها الـ (٢٥٠) لم يصب بجروح ..

واوضح الناطق ان القبطان اضطر الى التخلي عن الاقلاع في اللحظة الاخيرة اذ دق جرس الانذار في المقصورة ..

وادى الحادث الى اصابة الطائرة ببعض الاضرار ولم تتمكن من اكمال سيرها واضطر ركابها الى تمضية الليل في العاصمة الهندية بانتظار طائرة اخرى ..

بدا التحرك اللبناني على اعلى المستويات لمواجهة حلقة جديدة وخطيرة من حلقات الاحتلال وسياساته على الارض اللبنانية بعد المعلومات المؤكدة عن حركة استيطان صهيونية في القطاع الشرقي من المنطقة الجنوبية المحتلة .

المعلومات التي وصلت الى الخارجية اللبنانية اكدت ان قوات الاحتلال بدات منذ مدة غير قصيرة بتنفيذ مشروع توطين عدد من اليهود الفلاشا في بعض مزارع شبعا في منطقة العرقوب الجبلية في القطاع الشرقي من الجبهة اللبنانية ، وهي منطقة ذات موقع ستراتيجي مهم لانها تشرف على مثلث تقاطع الحدود اللبنانية - الفلسطينية - السورية وتكشف بسهولة منطقة واسعة من شمالي فلسطين المحتلة .

ومن المعلوم ان مزارع شبعا المستهدفة بالاستيطان ، حاليا تقع تحت السيطرة الاحتلالية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ويبلغ عددها ١٤ مزرعة وهي تقوم على ربوة مرتفعة عن الارض يبلغ طولها حوالي عشرين كيلومترا وعرضها يتراوح بين ٣ و ٧ كيلو مترات وهي مشهورة بخصوبة اراضيها ووجود بساتين الزيتون وجميع انواع الحبوب والاشجار المثمرة فيها نظرا لوجود ثلاثة ينابيع فيها هي نبع وادي العسل ونبع برختا ونبع الربع ويبلغ ارتفاعها ٦٠٠ متر عن سطح البحر .

مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية الذي كلف من قبل رئاسة الحكومة بمتابعة الملف الجديد اوضح ردا على سؤال ان الوزارة بدات تحركا دبلوماسيا مكثفا لمواجهة القضية الخطرة ولكنها في ذات الوقت تسعى لاستكمال المعلومات الكافية والوثائق الضرورية حولها حتى يكون التحرك اللبناني فاعلا في الاوساط الدولية .

ويضيف لقد تزامن وجود الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد مارك غولدنغ في بيروت مع تبلور المعلومات حول الاستيطان الصهيوني في الاراضي اللبنانية وقد تم الاتفاق على ان يضم هذا الملف الجديد الى التقرير الذي سيرفعه الامين العام للامم المتحدة دي كويلار الى مجلس الامن الدولي لمناسبة التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب فترة ستة اشهر اخرى تبدا اواخر الشهر الجاري .

هذا مع العلم ان لبنان سيحتفظ بحقه بتقديم شكوى رسمية الى مجلس الامن ضد الكيان الصهيوني عندما يستكمل الملف حول العدوان الاستيطاني الجديد .

ويضيف السفير مدير الدائرة السياسية : لقد طلبنا من السيد غولدنغ اجراء تحقيق فوري حول الموضوع للتثبت منه ومن حجمه وابعاده والتاكد من صحة المعلومات التي وصلتنا وقد وعد المسؤول الدولي ان يباشر التحقيق عبر قيادة القوات الدولية المتواجدة في المنطقة باقصى سرعة .

النائب في البرلمان اللبناني عن منطقة مرجعيون حاصبيا في القطاع الشرقي حيث توجد هذه المزارع اكد المعلومات عن مباشرة الاستيطان في بعض مزارع بلدة شبعا وقال : ان اهالي البلدة يعرفون بوجود مستوطنين « اسرائيليين » في مزرعتين على الاقل منذ عام ١٩٨٥ وقد لاحظوا منذ اسابيع قليلة نشاطا احتلاليا ملحوظا في مزارع جديدة بالاضافة الى وجود كثيف للجنود والمدنيين « الاسرائيليين » .

واضاف النائب اللبناني : لقد بدات سلطات الاحتلال بتجهيز مستوطنات جديدة ببيوت جاهزة للاستعمال وبالمياه والكهرباء ومدت طرق مواصلات بينها وبين مستعمرة كريات شمونة القريبة من الحدود اللبنانية - الفلسطينية .

وقال النائب : ان هذه المزارع غنية بثرواتها الطبيعية وقد استقدم اليها العدو حوالي الفي مستوطن من اليهود الفلاشا الذين هربوا من بلدهم اثيوبيا عبر جسر جوي الى فلسطين المحتلة في العام ١٩٨٠ ، وقد واجهوا منذ ذلك التاريخ صعوبات كثيرة في الاندماج بالمدن والقرى والمعسكرات شمالي فلسطين المحتلة وبدا توطين البعض منهم في المزارع اللبنانية في العام نفسه .

مختار بلدة شبعا التي تملك المزارع الاربع عشرة قال . ان العدو استولى على اراض تملكها دائرة الاوقاف الاسلامية بحجة ان فيها مقاما لابراهيم الخليل . والعدو لجا الى هذه الحجة في اكثر من موقف في منطقة الشريط الحدودي لوضع يده عليها .

ويضيف : لقد سيطر العدو على حوالي الف و ٨٠٠ دونم في بلدة حدودية جنوبية وعلى عدة مزارع تقع في منطقة غنية بالمياه لان نبع الوزاني يعد اهم روافد نهر الاردن واكثرها غزارة بالمياه

ويضيف المختار ان شباب المنطقة شاهدوا مئات من اليهود الفلاشا يتجولون برفقة ضباط « اسرائيليين » في المنطقة لدراسة المواقع المناسبة لاقامة البيوت الجاهزة عليها في مزارع جديدة . كما شاهدوهم يقومون بالتدريبات العسكرية في المناطق القريبة من المزارع الاخرى المستهدفة في القطاع .

المصادر المقربة من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ذكرت في هذا المجال ان رئيس الحكومة اللبنانية تسلم مذكرة شاملة وتفصيلية تضمنت معلومات عن موضوع الاستيطان « الاسرائيلي » في منطقة القطاع الشرقي من الجبهة اللبنانية وان المذكرة اعتمدت على مشاهدات الاهالي العيانية وشهاداتهم بالاضافة الى معلومات مصادر محلية موثوقة كلها تؤكد ان العدو باشر بتوطين الفلاشا في المنطقة

وتضيف المصادر ان المذكرة لفتت نظر الحكومة اللبنانية الى خطورة مثل هذه الخطوة الاحتلالية الجديدة داعية الى المواجهة السريعة لها بمختلف الوسائل وعلى كافة المستويات حتى لاتتحول مستوطنات العدو الى امر واقع يدرك الجميع ابعاده ومخاطره .

من الجهات الاربع

انهم يلاحقون النشالين

● روما : ذكرت الشرطة في روما امس ان رجال شرطة ايطاليين مزودين بخرائط للشوارع وكاميرات ويرتدون ملابس السائحين اكتشفوا ان النشالين في روما يلاحقون بصفة خاصة السائحين القادمين من المانيا الاتحادية واليابان ..

وقالت الشرطة ان عددا يتراوح بين ١٥٠ الى ٢٠٠ سائح يقعون ضحايا للنشالين في مدينة روما يوميا ..

وقامت الشرطة مؤخرا بالقاء القبض على ١٩ نشالا ينتمون لعصابتين مختلفتين اثناء حملة على مترو الانفاق وسيارات النقل العام داخل العاصمة روما ..

وافادت الشرطة بان النشال المحترف يمكن ان يحقق مكسبا يصل الى خمسين مليون ليرة اي ما يعادل ٣٧ الف دولار سنويا ..

المراهقة والمخدرات

● واشنطن : اظهرت دراسة اجريت في واشنطن مؤخرا ان تعاطي المخدرات باستمرار خلال فترة المراهقة يؤدي الى خلق مشكلات خلال فترة مابعد المراهقة ..

فلقد وجد باحثان نفسيان من جامعة كاليفورنيا بمدينة لوس انجلوس ان المراهقين الذين يتعاطون المخدرات القوية مثل الكوكايين والهيروين معرضون بشكل كبير للطلاق في حياتهم الزوجية ويزيد احتمال تخليهم عن الدراسة في المدرسة او الكلية ..

كما انهم معرضون حسب تقرير الباحثين لارتكاب جرائم لها علاقة بالمخدرات وللفصل من الخدمة كما تختل طريقة تفكيرهم وتصبح غير منتظمة

كنز ذهبي عند جبال الاورال

● موسكو : ذكرت جريدة سوفيتيسكايا راسيا امس ان علماء الاثار السوفيت عثروا على كنز ذهبي اثري هائل يخص شعب سارمات البدوي بالقرب من مدينة اورينبرغ الواقعة على الحافة الجنوبية لجبال الاورال ..

وقالت الجريدة ان كنز الذهب كان يوجد داخل مقبرة في منطقة تسمى مقبرة القيصر وهي عبارة عن مجموعة كبيرة من قبور شعب الهون المغولي ..

ويذكر ان شعب سارمات وهي قبيلة بدوية كانت في جنوب روسيا وكان رجالها يجيدون ركوب الخيل والرماية كان مستوطنا في هذا السهل في الفترة بين القرنين الثالث والرابع الميلاديين ..

ويتالف الكنز من ثلاث مئة رسم تصويري معظمها لحيوانات وهي من الناحية الاسلوبية بالغة التقدم مقارنة بما كان عليه فن قبيلة سكايث وهي قبيلة بدوية من الفرسان كانت تسكن هذه المنطقة ايضا ..

الاغاني العاطفية تعرقل عمل السائقين الالمان

● ميونيخ : ياخذ السائقون الالمان الذين يستمعون الى اغانيهم المفضلة مثل هاينو مغني اغنيات الفلكلور العاطفية او مغني البوب هيربرت جرونيمير ياخذون وقتا اطول لاستخدام الفرامل ..

ورغم ذلك اذا قدمت لهم موسيقى بوب اميركية او بريطانية اجنبية او موسيقى دون كلمات فانهم يبدون مزيدا من الانتباه الى الاضواء الحمراء واشارات التوقف ويقودون السيارات على نحو افضل بصورة عامة ..

● الدكتورة جوليا شوفلد العمياء التي تدير مكتبا استشاريا في ريتشموند (احدى ضواحي لندن) مع كلبيها الدليل وكلبين اخرين مناسبة اعلانها عن القيام بحملة لجمع ١٥٠.٠٠٠ جنيه استرليني لتجديد الانواع من الكلاب لصالح جمعية العميان

مبادىء القانون الدولي والحرب العراقية ـ الايرانية

اشكالية البداية

● الحلقة الثانية ●

د . ناصر سابا ● باريس ●

في المقدمة لابد من الاشارة الى :
١. تكوين هذا المبدأ في القانون الدولي المعاصر (العهد الدولي ، والاتفاقيات بين دول اميركا اللاتينية
٢ مبدأ عدم التدخل والاختصاص الوطني او المحلي على ميثاق الامم المتحدة
٣. تاكيد وتطور هذا المبدأ في المواثيق والاتفاقات الدولية بعد تاسيس منظمة الامم المتحدة (المنظمات الاقليمية . والاعلان بعدم السماح بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول وحماية استقلالها وسيادتها).

ان الالتزام بعدم التدخل من قبل الدول في الشؤون الداخلية لدول اخرى يعد واحدا من المبادىء الاساسية للقانون الدولي اليوم . وهذا المبدأ شانه شان العديد من المبادىء الجوهرية في القانون الدولي المعاصر كاحترام السيادة والمساواة في السيادة بين الدول واحترام الاستقلال السياسي لهذه الدول يعد مبدأ قديماً . وعدم التدخل كمبدأ عام للعلاقة بين الدول قد تشكل او صيغ في عهد الثورة الفرنسية منذ ١٧٨٩ ولعب هذا المبدأ دورا اساسيا في العلاقات انذاك .

وامام مخاطر التهديد بالتدخل العسكري فان فرنسا قد نادت بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول (الامة الفرنسية تدين حروب الغزو من اجل الاحتلال وهي لايمكن ان توجه اسلحتها ضد حرية شعب) هذا ماجاء في الدستور الفرنسي لعام ١٧٩١ . اما مرسوم الاتفاقية في ١٣ نيسان ١٧٩٣ فهو يؤكد .

(بان الاتفاقية الوطنية تدعو باسم الشعب الفرنسي بان الامة الفرنسية لاتتدخل باي شكل في حكومة القوى الاخرى بل بنفس الوقت فان الاتفاقية تعلن بان الامة الفرنسية قد عانت كثيرا من تدخل القوى الاخرى في المسائل الداخلية للجمهورية وتدين اي تاثير او نفوذ ايا كان على اعداد الدستور الذي تريده).

ان المبادىء المعلنة من قبل الثورة الفرنسية قد وجدت صداها في الولايات المتحدة الاميركية واميركا اللاتينية التي استوجب وجودها نضالا تحرريا ضد المركز . فقد اشار سكرتير الدولة بتعليماته الى الموفد الخاص ، الى باريس في ١٢ اذار ١٧٩٣ (طبيعي نحن لانستطيع ان ننكر على اية امة الحق بان تشكل حكومتها الخاصة بها ، او بان تحكم حسب الشكل الذي تريد والذي يسرها وان تغير حسب ارادتها)..

ان خطر التدخل العسكري من قبل الامبراطوريات الاوربية في اميركا اللاتينية قد اوجد مقاومة كبيرة من الدول الاميركية ضد محاولات التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول باسم الولايات المتحدة الاميركية وبشخص رئيسها الرئيس مونرو قد احتج على هذا التدخل بقوة ، شارحا برسالة الى الكونغرس في ٢ كانون الاول ١٨٢٣ والموقف الرسمي للولايات المتحدة تجاه وضعية القوى الكبرى الاوربية وسياسته في اميركا اللاتينية والذي اصبح معروفا في ما بعد باسم (مبدأ مونرو) حيث جاء في هذه الرسالة (بان اميركا تعلن بانه غير مسموح للقوى الاوربية التدخل في الشؤون الداخلية لدول اميركا اللاتينية) وقد لاقى هذا المبدأ صدى واسعا لدى الاوساط التقدمية في اميركا واوربا .

منذ القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ورجال القانون الدولي استوعبوا كاملا المعنى العميق لمبدأ مونرو ولم يترددوا في الاشارة الى هذا المبدأ حيث كان معروفا بشكل واسع في العالم منذ القرن التاسع عشر وقد تاكد في كافة مؤلفات القانونيين الدوليين ايضا . ان البروفسور F. Mastens قال : في محاضراته (في العلاقات بين الشعوب المتمدنة ان التدخل من حيث المبدأ لم يكن مسموحا به ، وهو دوما غير شرعي ومثل هذا التدخل يتناقض مع استقلال الدول . وان تاريخ بداية القرن التاسع عشر هو الدليل الجيد على صحة هذه الوضعية . ولهذا السبب فان مثل هذا التدخل غير مقبول من قبل رجال السياسة ولا يمكن الدفاع عنه) .

اما بالنسبة الى البروفسور V.Grbar فقد اشار بان الالتزام بعدم التدخل من قبل الدول في الشؤون الداخلية هو استجابة لحق السيادة التي تختص بكل دولة . ان هذا يشير بان مبدأ عدم التدخل هو من المبادىء الاساسية في السياسة الدولية منذ القرن التاسع عشر وقد كان الهدف منه هو اعطاء مظهر قانوني للطموحات السياسية . تلك هي الوضعية الحقيقية في بداية القرن العشرين وهي ان القانون الدولي قد اقر مبدأ عدم التدخل ونص في نفس الوقت على الاسباب الشرعية من اجل اقرار هذا المبدأ .

ان سياق تطور العلاقات الدولية كان محكوما دوما بهذا المبدأ .. اننا سنرى الآن كيف تكون هذا المبدأ في القانون الدولي المعاصر ، وخاصة في العهد الدولي لهيئة الامم ، والاتفاقات بين دول اميركا اللاتينية .

١ ـ تكوين هذا المبدأ في القانون الدولي المعاصر : بالتاكيد ان مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية كان معترفا به منذ القديم في القانون الدولي اثناء الفترة التي تلت الحرب العالمية الاولى ، فان تكوين هذا المبدأ قد كان ايضا نتيجة لمساهمة الاتحاد السوفيتي ودخوله على الساحة الدولية بقوة خاصة بعد عام ١٩٣٤ في مجال هيئة الامم والعهد الدولي كما ورد ايضا كتعبير في الاتفاقات الدولية لدول اميركا اللاتينية ان انشاء هيئة الامم كان اداة من اجل الحفاظ على الامن الواقع الذي نشا اثر معاهدة (فرساي) وان العهد الدولي لهيئة الامم لم يحتو اشارة مباشرة من اجل الالتزام من قبل الدول والهيئة الدولية نفسها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدولة فحسب (المادة ١٠) من هذا العهد فان اعضاء هيئة الامم ملزمون بالاحترام والحفاظ من كل عدوان خارجي على سلامة الاراضي والاستقلال السياسي لكل اعضاء هذه الهيئة وفي حالة العدوان او التهديد او خطر العدوان فان المجلس يرى الوسائل الكفيلة من اجل تنفيذ هذا الالتزام).

اذاً العهد الدولي ينادي بلحترام الاستقلال السياسي لاعضاء هيئة الامم ومن هنا يمكن ان ينتج عن هذا المبدا الالتزام بعدم التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول .. ان الصيغة التي اشارت اليها (المادة ٥ الفقرة ٨) تؤكد بان المجلس يستطيع ان يدرس كل قضية من شانها ان تكون من الاختصاص الداخلي للدولة بدون الاشارة الى الحدود التي يشملها هذا الاختصاص . في الواقع ان البحث في هذه القضية او المسالة الخاصة بالاختصاص او الاهلية للدولة في هذا الميدان او ذاك يعد تدخلا صريحا في شؤونها . بيد ان المؤلفين الغربيين قد اعترفوا .

(بان ماجاء في العهد الدولي حول التدخل يؤكد بان القاعدة التدخل وعدم التدخل هو الاستغناء بينما في السابق كان عدم التدخل هو القاعدة) هذا ماجاء على لسان الحقوقي السويسري P.TROLLIET .

لقد بدات هنا وهناك دعوات واسعة في العالم من اجل ادانة التدخل ، لان التدخل بمختلف صوره كان شكلا من اشكال العدوان ، وان الحفاظ على الامن اجماعي يتطلب منع تدخلات وخاصة الدول القوية او الكبيرة في شؤون الدول الصغيرة او المجاورة . ان الحفاظ على السلام لايتجزأ حيث هناك حقيقة لايمكن النقاش فيها وهي التداخل المتشابك للمصالح السياسية والاقتصادية بين الدول وخاصة دول المنطقة الواحدة ولذا بحكم هذا التداخل ونظرا لتطور الاسلحة ، لايمكن ان تبقى حرب محدودة مهما كانت على درجة من عدم الاهلية فالحرب المحلية يمكن ان تجر حروبا اخرى وتوسعها في اية لحظة يبقى قائما فهيئة الامم قبيل قيام منظمة الامم المتحدة قبل الحرب العالمية الثانية اسهمت بقدر ما في ادانة بعض التدخلات ، لكنها كانت محكومة دوما من قبل القوى العظمى الغربية التي كان لها مصلحة في هذا التدخل او ذاك وتغطية بعض التدخلات وعدم ادانتها بشكل صريح وواضح لكن خطر الحرب العالمية الثانية والويلات الناتجة عنها والعديد من نضالات الشعوب ومقاومتها للتدخلات وجميع اشكال الاستعمار انضج الوعي العالمي حول خطورة التدخل والنتائج المترتبة عليه من حروب وويلات . ففي بلدان اميركا اللاتينية التي حصلت على استقلالها بالنضال المسلح ضد المستعمرين الاسبان وغيرهم قد اصطدمت بالعديد من محاولات التدخل المسلح او غيره من قبل قوى خارجية ضد معركتها التحريرية وفي شؤونها الداخلية .

ان هذا التدخل في اميركا اللاتينية قد خلق تيارا للمقاومة وخلق ايضا رغبة من اجل اقامة سدود قانونية بوجه التدخل الخارجي ، ومنذ الحرب العالمية الثانية فان مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية اعلن وثبت في الاتفاقات الثنائية بين دول اميركا اللاتينية ، ويمكن ان نرصد بعض التطورات الخاصة بهذا المبدأ منذ بداية القرن العشرين والتي اسهمت في ترك اثار معينة على بلاد اميركا اللاتينية .

ـ ان مبدأ دراكو الذي ثبت في عام ١٩٠٢ بواسطة وزير خارجية الارجنتين الذي يحمل اسمه بمناسبة العمليات العسكرية التي اقدمت عليها بريطانيا والمانيا ضد فنزويلا من اجل دفع ديون مستوجبة عليها وان المبدأ الذي يجب الاعتراف به والذي دعت له الارجنتين هو بانه لايجوز ان يكون هناك اي تدخل مسلح او احتلال ارض بالقوة لدولة بواسطة قوى عظمى اوربية من اجل قرض او الحصول عليه . ان هذا الاعلان لما يدعى مبدأ دراكو كان احد القضايا الرئيسية التي درست في المؤتمر الثالث لدول اميركا اللاتينية في ريودوجا نيرو في عام ١٩٠٦ والذي اقر الاتفاقية من اجل تحديد استعمال القوة (في عام ١٩٠٧) من اجل تحصيل قرض . ودعيت باتفاقية Drago - Porter فمبدأ دراكو والاتفاقية المعقودة في هذا التاريخ كانت خطوة الى الامام في تاريخها وخلال مرحلة طويلة استطاعت بلاد اميركا اللاتينية التوصل الى اعلان مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلاد اميركا وذلك في عام ١٩٢٣ اثر المؤتمر السابع لهذه البلاد الذي عقد في مونيوفيدو وفي المادة الثامنة من هذا الاعلان او بالاحرى الاتفاقية قد نص على مبدأ عدم التدخل (اية دولة ليس عندها الحق في التدخل في الشؤون الداخلية او الخارجية للدول الاخرى) .

ـ في عام ١٩٣٦ في مؤتمر الاميركيين المنعقد في بونيسارس من اجل حفظ السلام تم توقيع بروتوكول ينص على انه ليس مسموحا التدخل لاية دولة في الشؤون الداخلية او الخارجية للدول الموقعة هذا البروتوكول .

ـ وفي المؤتمر الثامن ايضا والذي عقد في ليما عام ١٩٣٨ صدر اعلان يؤكد بان التدخل من قبل اية دولة في الشؤون الداخلية او الخارجية لدولة اخرى غير مسموح .

اذاً فالاتفاقات المعقودة بين بلاد اميركا اللاتينية قبل الحرب العالمية الثانية قد نصت واكدت بوضوح على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية او الخارجية مابين الدول . وان هذا المبدأ قد اقر ايضا وبقوة من قبل منظمة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية .

٢ ـ مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية واختصاص الدولة الوطني حسب ميثاق الامم المتحدة

ان ميثاق الامم المتحدة الذي كان نتيجة تعاون مثمر بين دول من مختلف النظم السياسية في العالم كان واحدا من اهم الاتفاقات الدولية من اجل حفظ وتقوية السلام العالمي . وان منظمة الامم المتحدة قد دعت دوما الى حفظ السلام والامن العالميين ، وحماية الاجيال القادمة من مخاطر الحرب ، مثل هذه المهمة الاساسية والسامية هي التي دعت لقيام المنظمة والميثاق يعبر او يجسد ايضا فكرة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية والسياسية المختلفة . وان اهداف ومبادىء هيئة الامم المتحدة هو تعميم فكرة النضال والكفاح من اجل السلم والامن العالميين .

في ١٤ اب ١٩٤١ اقر الاعلان المشترك الانكلو اميركي (ميثاق الاطلنطي) الذي ثبت المبادىء العامة لسياسة البلدين من نقاط هذا الاعلان الاساسية التاكيد على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والشعوب ايضا . كما ان الاتحاد السوفيتي قد عبر في اعلان بين الحلفاء في ٢٤ ايلول ١٩٤١ عن موافقته الكاملة مع الاعلان المشترك (ميثاق الاطلنطي) واهمية هذا الميثاق في ميدان العلاقات الدولية .

ان قرار انشاء منظمة دولية جديدة كان قد اتخذ في ٣٠ تشرين الاول ١٩٤٣ في موسكو . وفي البيان الصادر عن مؤتمر موسكو قد جاء فيه بان حكومات الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والصين تقرر « ضرورة انشاء في اقرب فترة ممكنة . منظمة دولية عالمية من اجل حفظ السلام والامن العالمي ، منظمة تقوم على مبدأ المساواة في السيادة بين الدول وتستطيع كل دولة صغيرة او كبيرة ان تكون عضوا فيها » .

ان مبدأ عدم التدخل كان قد اقر في ميثاق منظمة الامم المتحدة . خاصة (الفقرة ٧ من المادة ٢) وكانت قد اقرت هذه المادة بعد مشاورات ومناقشات معمقة قبل واثناء مؤتمر سان فرنسيسكو . وقد جاءت في الميثاق مبادىء اخرى مهمة جدا مثلا (مبدأ التعايش السلمي ، ومبدأ عدم العدوان ، التزام الدول بالامتناع في العلاقات الدولية عن اي تهديد او استخدام القوة ضد سيادة او الاستقلال السياسي لاي دولة ، ومبدأ المساواة في السيادة بين الدول ، والمساواة في الحقوق بين الشعوب وحقها في تقرير المصير) . كل هذه المبادىء هي مرتبطة مع مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية ارتباطا وثيقا ، وهي ناتجة عن سيادة الدولة على اراضيها . كنتيجة موضوعية . وساهمت في تحديد المبادىء الاساسية للقانون الدولي الذي يعد الهدف الاساسي لهذا القانون هو احترام سيادة الدول في سياق علاقتها الدولية .

فالفقرة ٧ من المادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة التي نصت بشكل مباشر على مبدأ عدم التدخل قد جاء فيها :

« اي نص من هذا الميثاق لايسمح للامم المتحدة بالتدخل في الشؤون التي تمس بشكل اساسي من اختصاص الدولة الوطني ، كما انه لايلزم الاعضاء بان يخضعوا شؤونهم الى مثل هذا الاجراء من اجل حلها . وفي كل الاحوال فان هذا المبدأ لايمس تطبيق اجراءات القوة اللازمة المنصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق » .

ان نص الفقرة السابعة تشترط بشكل قاطع حقوق والتزامات منظمة الامم المتحدة . وسيكون مناقضا للمعنى وللمنطق الاولي لهذه المنظمة حينما تتدخل في شؤون تمس الاختصاص الوطني للدولة الذي هو من اعمال السيادة للدولة . وينتج حكما من نص هذه الفقرة (فقرة ٧ من المادة ٢) ايضا شيء أخر وهو ان التزام المنظمة بعدم التدخل فهذا الالتزام يحتم حكما وبشكل مطلق على الدول عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة وهذا من باب اولى .

وهذا الالتزام المنصوص عليه في هذه الفقرة يلزم كل اشخاص للقانون الدولي سواء كان دولة او اي منظمة دولية . يتضح من مضمون هذه الفقرة من ميثاق الامم المتحدة تعبير « عدم التدخل » الذي اخذ في معناه الواسع . وهذا يعني بان اجراءات الدول او المنظمة التي تمنع الدول الاخرى من معالجة او حل قضاياها بحرية وبدون عقبات تمس بشكل اساسي الاختصاص الداخلي للدولة وممارستها لسيادتها . ولا يخرج عن الطابع المطلق لهذه القاعدة سوى الاستثناء الذي يتعلق « بتطبيق اجراءات القوة المنصوص عليها في الفصل السابع » من ميثاق الامم المتحدة . وهذا يعني الاعمال التي من شانها ان تشكل تهديدا للسلام او اخلالا به او اعمال العدوان . هذا الاستخدام الوحيد فقط من قبل المنظمة في حالة الضرورة ، اجراءات القوة اللازمة لحفظ وتثبيت السلام والامن الدولي حيث روح الميثاق والذي لايشكل باية حال ، تدخلا . في العديد من المؤلفات الغربية في القانون الدولي وفي التصريحات لممثلي بعض الدول في الامم المتحدة نجد بان هناك محاولة لتخفيف قيمة الفقرة السابعة من المادة الثانية بتفسيرات مخففة وضيقة لتعبير « التدخل » حيث H.Leutorpachi كان واحدا من الذين بثوا في الراي العام بان هذا المعيار الوارد في تلك الفقرة حول التدخل ، يعني التدخل « الديكتاتوري والاستبدادي » هذا التدخل الذي يعني ايضا المصحوب باستخدام او التهديد بالقوة" وحتى هذا المفهوم المخفف ينطبق ويتطابق تماما مع طبيعة التدخل الخميني الذي حصل منذ الايام الاولى لتسلم الخميني السلطة في طهران .

يمكن الاشارة ايضا بان (المادة ١٥) من القانون الاساسي لمنظمة الدول الاميركية تمنع التدخل ليس فقط التدخل المباشر ، بل ايضا التدخل غير المباشر في الشؤون الداخلية والخارجية لاية دولة مضافا الى ان هذا المبدأ يخص كل شكل من اشكال التدخل الذي يتضمن او يحمل في طياته اي مساس في الدولة الاخرى او اي عنصر من عناصرها السياسية والاقتصادية والثقافية .

وكذلك ، فان هذا التفسير المخفف . قد ضعف اليوم كثيرا نتيجة الاعلان الخاص بعدم قبول التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، ويضمن استقلالها وسيادتها وقد جاء هذا الاعلان في قرار للجمعية العمومية .

كما ان هناك ايضا مسالة مهمة تخص (الفقرة ٧ من المادة ٢) وهي مجال اختصاص الدولة الوطني وماذا تعني بشؤونها الداخلية .

ان الاعمال الاولية كمؤتمر سان فرنسيسكو للامم المتحدة قد احتوت على معطيات محددة من شانها ان توضح بشكل عام المبدأ المعلن في هذه المادة وتلك الفقرة بالتراث من ميثاق الامم المتحدة ، بيد ان الالتزام بلحترام مجال الاختصاص الوطني لاية دولة هو احد المبادىء الاساسية لنشاطات منظمة الامم المتحدة واعضائها . « وحسب راي ممثل الولايات المتحدة الذي تكلم باسم القوى الاربع المدعوة . كما هو راي اللجنة التي اعدت التقرير النهائي عن هذه المادة . فمن وجهة نظر هذا الممثل وتلك اللجنة فان مجموع النشاطات الاقتصادية والاجتماعية تعد من اختصاص الدولة الوطني واي تدخل في هذه الشؤون يتعارض مع المادة الثانية الفقرة ٧ ، هذا ما كتبه المختص بالقانون الدولي من سويسرا .

ان الرغبة بحفظ وتقوية السلام الدولي لن تكون الا على اساس قاعدة الامن الجماعي . وهذه الرغبة لايمكن في كل الظروف ان تشكل اي مساس في سيادة الدولة حيث ظهر هذا الاتجاه بشكل واضح عندما طلب ممثل استراليا تعديلا من شان ان يعزز سيادة الدولة حيث جوهر هذا التعديل لايركز على ضرورة عدم خرق قاعدة عدم التدخل في الشؤون الداخلية تحت اية ذريعة وهذا الذي يضمن سيادة الدولة ضد اي مساس لها من الخارج .

ان المنظمة تستطيع التدخل طبقا لنصوص (الفصل الثامن الجزء B ، اقتراحات) حيث الفقرة الاولى من هذه النصوص هي التي اصبحت المادة ٣٩ من ميثاق الامم المتحدة والتي تشترط بان مثل هذا التدخل من قبل مجلس الامن يجوز عندما يثبت بان هناك « تهديدا او اخلالا بالسلام او اي عمل عدواني » من اجل تثبيت السلام والامن العالميين .

● ان مبدأ عدم التدخل في الاختصاص الداخلي للدولة هو احد الوسائل لتاكيد واحترام سيادة الدولة في القانون الدولي ويشكل ايضا احتراما في حده الاعلى لحرية واستقلال الدول في نطاق شؤونها الداخلية . هذا ماشدد عليه ايضا ممثل استراليا في المناقشات التي دارت حول (المادة ٢ الفقرة ٧) .

ان وثائق المؤتمر تشير الى ان المناقشات حول (المادة الثانية الفقرة ٧) من ميثاق الامم المتحدة قد اكدت موقف الدول العظمى مدعومة من قبل الاعضاء المشتركين في المؤتمر من اجل التقوية والضمان في حده الاعلى لسيادة اعضاء المنظمة من كل تدخل للدول الاخرى واضعين حاجزا قانونيا ضد كل تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للدول بحيث ان المؤتمر كان قد اعد صيغة جديدة وفعالة لمبدأ عدم التدخل في الشؤون التي تخص جوهريا اختصاص الدولة الوطني .

ان مجال اختصاص الدولة حصريا يتناول بشكل خاص النظام الاجتماعي والنظام السياسي للدولة ايضا وكذلك تنظيم السلطة او الولاية العامة لهذه الدولة هناك العديد من الاتفاقات الدولية التي تعلن رسميا بان لكل دولة الحق الذي لايمكن انكاره من الدول الاخرى في حل مشاكلها السياسية والاجتماعية بكل حرية دون اي ضغط اجنبي مهما كان . ان التغييرات الداخلية في الدولة والتبديلات في البنية الاجتماعية والسياسية تعد جميعها من اختصاص الدولة الحصري اي من شؤونها الداخلية . ان القانون الدولي لم يثبت لائحة بالشؤون الداخلية ، كما لم ينظم ابدا من حيث المبدأ النشاط الداخلي للدول ، بل نص على الاستقلال والسلطان الكامل للدول بشان سياستها الداخلية . هذا الاستقلال الداخلي يكاد يكون مطلقا (قانونيا طبعا) .

ان سلطان واستقلال الدولة في مجال الشؤون الداخلية يتبع بشكل اساسي الى اختصاص الدولة الوطني (الداخل) وهذا الحق ـ في كل حال ـ لايخضع الى التصرف . فالالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية ياتي من اختصاص واهلية كل دولة في حل مشاكلها وهذا الالتزام ياتي من مبدأ الاحترام المتبادل للسيادة الاقليمية لكل دولة ، هذا المبدأ مطابق ومصون بالقانون الدولي المعاصر .

الحقيقة ان القانون الدولي قد اعترف بان ممارسة الدولة كامل سلطتها العامة على ارضها يستبعد اية سلطة لدولة اخرى . وان السلطة العامة هذه تختص بالاشخاص والمنظمات الموجودة على ارضها ، وكل شخص اجنبي موجود على هذه الارض يخضع لسلطة الدولة والاستثناء بالنسبة للاجانب فقط للسلك الدبلوماسي وذلك سبقا للقوانين والاعراف الدولية فيما يخص هذا الجانب .

ان احد المبادىء الاكثر اهمية في العلاقات الدولية بين الدول المستقلة والذي اكدته المحكمة الدولية هو احترام السيادة الاقليمية .

« حيث ان التحديد الاساسي الذي فرضه القانون الدولي (على اية دولة) هو مالفتت النظر اليه محكمة العدل الدولية الدائمة ذلك باستبعاد كل ممارسة لاية سلطة على ارض دولة اخرى . وفي هذا المعنى القضائي ـ فان السيادة لايمكن ممارستها خارج اطارها الاقليمي ، طبقا للقانون الدولي مستندا قبلا على مبدأ السيادة الاقليمية والذي تثبت في القوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة ، والدولة بما انها سيد ضمن اطار اراضيها تحدد النظام القانوني الوطني في حدود سيادتها الاقليمية . والقانون الدولي يلزم الدول في الاحترام المتبادل للنظام القانون الوطني لكل دولة . والدولة تثبت بكل حرية نظامها واهليتها (اختصاصها داخل اراضيها) . وحسب القانون الدولي . فالدول في علاقتها المتبادلة تكون ملزمة بلحترام هذه المؤسسات وتنظم علاقاتها مع بعضها البعض بواسطة الهيئات المختصة لدى هذه الدول . والقانون الدولي لاينظم ولايستطيع ان ينظم من حيث المبدأ العلاقات داخل الدولة . حيث هذا من اختصاص الدولة والمستند الى استقلال وسيادة كل دولة على اراضيها ، السيادة الاقليمية على نشاطاتها الداخلية تبعا لسيادتها على اراضيها ، وان القانون الدولي يفرض على اشخاص القانون الدولي عدم التدخل في هذا الاختصاص او المساس فيه .

ان الالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية او الخارجية للدولة ينتج منطقيا وحكما من مبدأ اخر من مبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة الا وهو مبدأ الاستقلال السياسي للدولة .

ان استقلال الدولة تجاه الدول الاخرى هو الصفة الخاصة والتي لايجوز التصرف فيها حيث كل دولة تبرز هذه الصفة في علاقتها الدولية وان الالتزام بالاحترام المتبادل للاستقلال السياسي للدول هو ايضا مبدأ معترف به والزامي في القانون الدولي المعاصر . بيد ان احترام الاستقلال السياسي لكل دولة ، والالتزام بالامتناع ـ في العلاقات الدولية ـ من العودة الى التهديد او الى استخدام القوة ضد الاستقلال السياسي لاية دولة ، وان هذا الاستقلال قد اعلن بشكل رسمي في (المادة الثانية الفقرة الرابعة) من ميثاق الامم المتحدة كمبدأ اساسي من المبادىء الرئيسية التي يتوجب احترامها من قبل المنظمة الدولية ومن اعضائها ايضا . فالاستقلال السياسي هو احد مظاهر سيادة الدولة . والسيادة يقول مثل شيء يستبعد التبعية بالنسبة الى قوة اخرى ـ وخصوصا ـ تجاه دولة اخرى هذا هو الاستقلال . والاستقلال السياسي للدولة يظهر باستقلالها تجاه الدول الاخرى بالشؤون الداخلية والخارجية لهذه الدولة . كما ان السيادة هي الاستقلال الخارجي ايضا الذي يعني حرية عمل الدولة ـ خارج حدودها ـ لعلاقتها مع الدول الاخرى . فالاستقلال والسيادة على الاراضي هي الوجوه المختلفة لسيادة الدولة . وهذه صفات معترف بها ومحترمة من قبل الدول والاشخاص الدوليين . والقانون الدولي يؤكد ويعمل على احترام الاستقلال السياسي للدولة في شؤونها الداخلية مثلما الخارجية ايضا .

الدولة موجودة في قلب نظام الدول الاخرى . وتبعا للضرورة الموضوعية فالدول تباشر وتنمي علاقاتها الاقتصادية والسياسية وغيرها ما بينها . وهذه الروابط تنتج في العلاقات الدولية وتستوجب ضرورة حل المشاكل بين الدول بموجب القانون الدولي . والواقع ان حرية عمل الدولة في العلاقات الدولية محكومة بقيود قانونية . وعندما نتكلم عن سيادة الدولة في مظهرها الدولي ، فهي ليست « سيادة مطلقة » او ان حرية عمل الدولة غير محدودة . فالاستقلال السياسي للدولة في الشؤون الخارجية محدد بالقواعد والالتزامات المحددة في القانون الدولي . والاستقلال الخارجي هو بالنتيجة الاستقلال في المجال المحدد في القانون الدولي ، لكن هذه القواعد عاليا ملزمة وانها في القانون الدولي لاتكون مثبتة بطريقة مكرهة او بقوة عليا ، بل تكون نتيجة لاتفاق بين الدول . والطبيعة القانونية لهذا الاتفاق هي الوسيلة لايجاد قواعد القانون الدولي والنتيجة والتجسيد للتعاون المتبادل ولتداخل وتشابك ارادات الدول .

كل دولة ـ بلا منازع ـ هي ملزمة بلحترام الاعمال السياسية الداخلية للدول الاخرى في ما يختص بالشؤون الداخلية التي تتبع بشكل جوهري الاختصاص الداخلي للدولة . اما في ما يخص الشؤون الخارجية للدول . فالدولة ملزمة بلحترام فقط اعمالها الشرعية ، اي الاعمال التي لاتتناقض مع مبادىء وقواعد القانون الدولي . ان الاعمال الخارجية او التصرفات التي تخرق هذه المبادىء او تلك القواعد فانها توجب المسؤولية الدولية للدولة .

فالدولة المتضررة والدول الاخرى ـ في هذه الحالة لها الحق في اخذ الاجراءات المنصوص عليها في القانون الدولي من اجل اجبار الدولة التي خرقت هذه القواعد الى احترامها . واتخاذ هذه الاجراءات لايشكل خرقا للقواعد الدولية ، بل احترامها . ولا يشكل تدخلا في شؤون هذه الدولة بقدر ماهو تطبيق لمبادىء القانون الدولي التي تلزم في هذه الحالة المسؤولية الدولية .

ان مشكلة حفظ السلام والامن الدوليين ـ في ظل الشروط الحالية ـ قد اخذت اهمية خاصة ، حيث ان كل نزاع مسلح اضحى بشكل خطورة تحوله الى حرب عالمية تسبب كوارث للانسانية . فكل تهديد للسلام او اخلال فيه يمس بشكل مباشر حقوق ومصالح كل الدول . وان الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة كانوا موحدين خاصة بالنسبة لحفظ السلام والامن العالمي وذلك بواسطة الاجراءات الجماعية الفعالة بهدف تجنب واستبعاد التهديد الفعلي للسلام والغاء كل عمل عدواني (الفقرة الاولى من المادة الاولى للميثاق) .

في الواقع ان حفظ وتقوية السلام والامن العالمي لا يعتمد فقط على منظمة الامم المتحدة ، بل ايضا على كل عضو في هذه المنظمة . فحسب القانون الدولي ، كل دولة عندها الحق وليس فقط الحق انما ايضا الواجب في اخذ الاجراءات المنصوص عليها في القانون الدولي من اجل حفظ السلام وحماية الامن الدولي ، وبالنتيجة الزم الدول الاخرى بحفظ وحماية قواعد القانون الدولي التي تخص مباشرة حفظ السلام . ومنظمة الامم المتحدة ملزمة باتخاذ اجراءات جماعية من اجل استبعاد خطر التهديد للسلام ومنع اعمال العدوان. وطبقا للمادة ٢٤ من الميثاق فمجلس الامن يضطلع بالمسؤولية الرئيسية في حفظ السلام والامن الدولي ، وعنده الحق في اتخاذ الاجراءات الاحتياطية الوقائية او الالزامية من اجل حفظ وتثبيت السلام والامن الدولي .

ان الخصوصية في القانون الدولي ازاء العلاقات القانونية بين الدول في حالة خرق القانون من قبل دولة ما . فالدولة المتضررة ليست وحدها المعنية بالامر ، بل ايضا الدول الاخرى حيث تستطيع ان تكون طرفا لان هناك علاقات قانونية انشاها القانون الدولي من باب المسؤولية الدولية تجاه السلام والامن الدوليين . لان احترام المبادىء وقواعد القانون الدولي الزامي على الجميع .

٣ ـ تاكيد وتطور مبدأ عدم التدخل في المواثيق والاتفاقات الدولية بعد اقرار ميثاق الامم المتحدة لمبدأ عدم التدخل وتاكيده ، فقد تثبت وتطور في العديد من النظم الرئيسية للمنظمات الاقليمية وفي مقررات مؤتمرات مهمة ، وفي اعلانات ومعاهدات ثنائية وجماعية . في الاعلان الذي اقرته منظمة الامم المتحدة في ٢١ كانون الاول ١٩٦٥ حول عدم قبول التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحماية استقلالها وسيادتها .

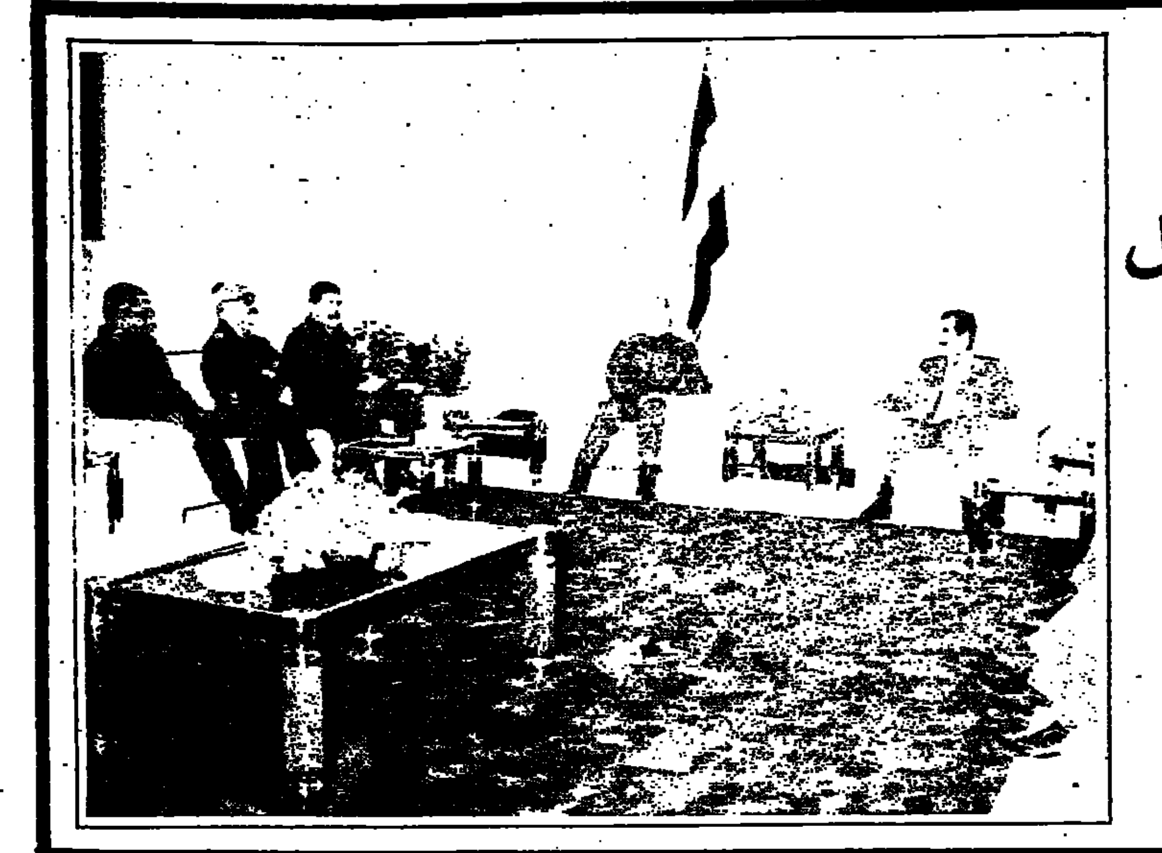
أ ـ مبدأ عدم التدخل في النظام الاساسي لمنظمات اقليمية : ان وجود ونشاط المنظمات الاقليمية ذات الطابع السياسي قد خضعت حسب القانون الدولي ـ الى شروط معلنة في الفصل الثامن من ميثاق الامم المتحدة . فالمادة ٥٢ من الميثاق تنص على امكانية عقد او قيام (اتفاقات او منظمات اقليمية) بهدف تنظيم الشؤون التي تمس حفظ السلام والامن الدولي . وان ترتضي القيام بعمل ذي طابع اقليمي بموجب هذه الاتفاقات او تلك المنظمات والنشاطات والتي تكون متوافقة مع اهداف ومبادىء الامم المتحدة وعلى الخصوص فان هذه المنظمات يجب ان تستند الى مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية او الخارجية للدول وتحترم هذا المبدأ في ممارستها بالنسبة الى مبدأ عدم التدخل فانه يجب ان يخدم الامن الجماعي الذي تخدمه المنظمات السياسية الاقليمية والبروفسور V. Sobakine قد كتب :

« انه يوجد رابط دقيق بين مبدأ عدم التدخل والامن الجماعي . من جهة ، فان الالتزام بعدم التدخل يشكل جزءا لايتجزأ من الامن الجماعي ومن جهة ثانية ، فان نظام الامن الجماعي يجب ان يعطي الضمانات المادية الموضوعية لاحترام مبدأ عدم التدخل . ان الهدف من اسلوب الامن الجماعي انه يخلق مناخا ملائما لعدم التدخل ولا يكون مبدأ عدم التدخل التزام اشهاري بين الاطرف ، بل كفعل موضوعي في العلاقات الدولية .

البقية ـ ص٥ .



لقطتان من استقبال الرئيس القائد للسادة المهنئين بالعيد السعيد



الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات التهاني لمناسبة عيد الاضحى المبارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة لمناسبة عيد الاضحى المبارك.

مدير جهاز المخابرات

وقال مدير جهاز المخابرات في برقيته يسعدني ويشرفني ان ارفع لسيادتكم ونيابة عن رفاقي منتسبي جهاز المخابرات باحر التهاني واسمى الاماني بمناسبة عيد الاضحى المبارك هذه المناسبة التي تطل علينا وعلى الشعب العراقي وامتنا العربية وهي تزال بانتصارات المقاتلين العراقيين على اعدائهم من الشعوبيين والحاقدين هذه الانتصارات التي تحققت بفضل قيادتكم الرائدة والشجاعة.

واضاف لنا في الوقت الذي نهنيء سيادتكم بهذه المناسبة لايسعنا الا ان نهنيء الابطال الميامين الذين صنعوا الانتصارات تلو الانتصارات والتي جعلت العدو ملوي الذراع ويعترف بقدرات العرب الخلاقة عندما تتيسر لها الظروف والقيادة المميزة.

وزير الدولة للشؤون العسكرية

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك جاء فيها..

يحل علينا عيد الاضحى المبارك وقواتنا المسلحة البطلة وشعبنا الابي يرفل بانتصاره العظيم بتدمير البغاة وطرد بقاياهم خارج ارضنا المقدسة..

وقال يطيب لي بهذه المناسبة ان اتقدم لسيادتكم باسمى ايات التهاني واطيب التمنيات سائلين المولى عز وعلا ان يعيدها على سيادتكم وعلى شعبنا وامتنا العربية والاسلامية وقد تحقق النصر الكامل بقيادتكم وتوجيهاتكم السديدة في معارك العز والشرف..

رئيس المجلس التشريعي

وقال السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان في برقيته ان شعبنا العراقي بعربه وكرده اذ يحتفل اليوم بالعيد السعيد يحتفل ايضا بالانتصارات التاريخية الكبيرة التي حققها صناديد قواتنا المسلحة الباسلة في جميع قواطع العمليات بتحرير ارضنا الوطنية الطاهرة من رجس الاعداء الحاقدين التوسعيين وتدمير اطماعهم واحلامهم المريضة.

واضاف اننا اذ نستقبل المناسبة الجليلة فاننا نؤكد لسيادتكم العزم على الدفاع عن ارضنا وكرامتنا وسيادتنا الوطنية حتى الشوط الاخير وسيظل العراق الاقوى والاقدر على مقارعة العدوان وكل اشكال الشر والظلام حتى يتحقق النصر النهائي على العدو الايراني الصهيوني.

رئيس اركان الجيش

كما تلقى السيد الرئيس القائد برقيات تهنئة من القادة العسكريين هنأوا فيها سيادته بهذه المناسبة المباركة..

وقال السيد رئيس اركان الجيش في برقيته يهل علينا عيد الاضحى المبارك ونحن نحتفل باعياد تموز المجيدة وانتصاراتنا في تحرير اراضينا ورفاقكم وابناؤكم ابناء العقيدة الخيرة التي غرستم نبتتها حبا للوطن وذودا عنه ودفاعا عن مبادئه السامية يدافعون ويصولون صولة الرجال الشجعان الاشاوس يدكون اوكار البغاة الطامعين بارضنا الطاهرة مسطرين ايات البطولة والفداء في قادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة..

قائد القوة الجوية

وجاء في برقية السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي..

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يسرني ومنتسبو القوة الجوية والدفاع الجوي ان نرفع لسيادتكم التهاني القلبية والاماني الطيبة مع الدعاء الى العلي القدير ان ينعم عليكم بالصحة والسعادة والعمر المديد وان يعيد هذه المناسبة على عراقنا وامتنا مقرونة بنصرنا النهائي بقيادتكم الفذة لمعركة الدفاع عن ارضنا المقدسة ضد صهاينة ايران البغاة..

ان حلول عيد الاضحى في رحاب ارضنا المقدسة وسط اجواء الفرح والسرور بدخول ثورتنا عاما جديدا من مسيرتها الظافرة وانتصاراتنا الحاسمة في ملاحم تحرير ارضنا العزيز من براثن الفرس المجوس يشيع في نفوسنا الامل والثقة والتفاؤل بالمستقبل العربي المشرق لتعزز مسيرة جهادنا المقدس تحت رايتكم دفاعا عن رسالة السماء وقيم الارض التي ارساها اجدادنا العظام..

رئيس المجلس التنفيذي

وقال السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته خلال افراح النصر وذكرى ثورة تموز الخالدة يطل علينا عيد الاضحى المبارك ويشرفني ان انتهز هذه المناسبة المباركة لاقدم لسيادتكم باسمي شخصيا وباسم جماهير منطقة كردستان ومؤسساتها الدستورية اجمل التهاني والتبريكات القلبية متمنين لسيادتكم العمر المديد والصحة والعافية لخدمة وطننا العزيز ومسيرته الظافرة.

وجدد عهد الولاء والوفاء بالبقاء جنودا امناء ومقاتلين اشداء للحفاظ على كل ذرة من ترابنا الطاهر والمنجزات والمكتسبات التي تحققت لابناء كردستان بفضل اهتمام ودعم سيادتكم اللامحدود.

قائد الفيلق الاول

وقال قائد الفيلق الاول في برقيته بمناسبة عيد الاضحى المبارك الذي يعانق الزهو العراقي ويعطر به نفحاته الزكية انتصارات الرجال الميامين من جنودك الاوفياء ويعم الفرح تلك القلوب العامرة بالايمان والصبر والثبات وحب العراق العظيم..

يسرني ويسعدني ان اقدم لكم باسمي وباسم مقاتلي الفيلق الاول الابطال اسمى ايات التهاني واطيب التبريكات سائلا المولى ان يحفظكم قائدا مظفرا للعراق العظيم ولامتنا العربية المجيدة..

قائد الفيلق الخامس

وقال قائد الفيلق الخامس في برقية مماثلة.. لقد تجلت في هذه الايام المباركة ايام تموز الخير والانتصار كل معالم الفرح والبهجة والعز حيث طرز ابناؤك الغياري جند العراق البواسل سفر امتهم الخالد بنور ماثرهم البطولية في تحرير الارض التي ستبقى ماثر فخر واعتزاز لكل ابناء العروبة وايذانا بمولد عهد جديد هو عهد التحرير والنهوض عهد شموخ العراق..

لقد اصبحت ايامنا تحت ظل قيادتكم الرشيدة كلها اعيادا ومسرات وامسى لحياتنا طعم خاص ملؤه العز والفخار والتباهي امام شعوب الارض..

مدير طيران الجيش

وقال مدير طيران الجيش في برقيته..

في غمرة اعياد تموز الخالدة وفي ظل بطولات قواتنا المسلحة وانتصاراتها الرائعة في معارك التحرير والدفاع عن ارض العراق وسيادته وكرامة الامة يسعدني ويشرفني ان ارفع لسيادتكم باسمي وباسم رفاقي من طيران الجيش ضباطا ومراتب ازكى التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك سائلين العلي القدير ان يعيدها واعلام النصر ترفرف على وطننا العزيز وشعبنا المناضل ينعم بالسلام بعد ان دحر قوى الشر والعدوان القادمة من طهران..

قائد القوة البحرية

وهنا قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي سيادته في برقيته مماثلة وقال..

باسمي وباسم جندكم الاوفياء الاشداء رجال البحرية الشجعان يشرفني ان اتقدم لسيادتكم بالخلص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يحل علينا باليمن والبركة والخير وانتم تقودون بكل اقتدار مسيرة العز والظفر والمجد وتقودون جحافل الحق في معارك التحرير الخالدة التي تكسرت فيها رؤوس المعتدين الغزاة بشكل لامثيل له وتحطمت اوهامهم الشريرة بفضل من الله سبحانه وبحكمتكم وفروسيتكم الفذة..

رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

وقال السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في برقيته ونحن نعيش فرحة الانتصارات العظيمة التي يسطرها جندكم البواسل حملة رايات الاجداد.. وفي سوح التدريب التي نستلهم من توجيهاتكم معاني الالتزام بالمبادىء الانسانية السامية فانه لمن السرور ان نزف لقائدنا ورمز عزتنا وحياتنا الرفيق المناضل صدام حسين التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك والذي فيه يبتهل ابناء العراق العظيم ان يتم الله علينا نعمته ويبارك مسعانا في سبيل حياة الامن والاستقرار..

رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية

وجدد السيد خالد محمد البدر في برقيته عهد الحب والولاء والوفاء وقال.. ان لعيد الاضحى معناه الاسمى واحتفالاته الاجمل اذ ياتي وقائدنا العظيم صدام حسين يؤشر مواقع النصر ليجتث اقدام الفرس المجوس من ترابنا الوطني وينهي كل حلم ظلامي في ادمغة القابعين في جحورهم في قم وطهران ويرفع عاليا راية العراق خفاقة على قمم وروابي وسهول العراق من شماله الى جنوبه.

رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق

وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ببرقيتها.. في هذه الايام الغر الخوالد يحل عيد الاضحى المبارك والعراق العظيم يزداد عزا وفخرا وقوة بقيادة سيادتكم الفذه وصمود ابنائه الصناديد ابطال القوات المسلحة وقد تحطمت الاحلام المريضة للعدو الايراني الصهيوني بتحرير الارض الوطنية من دنس الاشرار المحتلين

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

وقال المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ببرقيته في غمرة هذه الافراح يسر حزبنا الديمقراطي الكردستاني ان يرفع بالغ الاجلال والاكرام اجمل وارق وازكى التهاني بالعيد السعيد داعيا الباري عز وجل ان يديم على الشعب العراقي بعربه واكراده الافراح في ظل رمز عزتنا وعنوان كرامتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين.

المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني

وقال المكتب السياسي للحزب الكردستاني في برقيته بهذه المناسبة السعيدة نرفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني والتبريكات ونهنىء من خلال سيادتكم شعبنا العراقي العظيم ونرجو الله ان يعيده علينا والعراق العظيم يرفل بالسلام والمحبة والعطاء.

وعهدا من حزبنا الثوري الكردستاني قيادة وقواعد بالبقاء جنودا اوفياء لمسيرة الثورة الظافرة تحت قيادتكم الامينة.

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة لمناسبة عيد الاضحى المبارك من السادة رؤساء منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق والجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية وجمعية رابطة العلماء في العراق واتحاد الحقوقيين العراقيين والامناء العامين لاتحادات اطباء الفم وجراحي الاسنان العرب والاجتماعيين العرب والتعاوني العربي ومجلس وزراء الداخلية العرب ونقيب اطباء الاسنان العراقيين.

نقابات عموم الاتحاد السوفيتي تهنىء بذكرى الثورة

اشاد المجلس المركز لنقابات عموم السوفيت بالتعاون القائم بين المنظمات النقابية في كل من العراق والاتحاد السوفيتي.

وهنا المجلس المركزي في برقية تلقاها الاتحاد العام لنقابات العمال لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة.

القائد العام للجيش الشعبي يستقبل المهنئين بحلول عيد الاضحى

استقبل الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي امس السادة رئيس اركان وضباط القيادة العامة للجيش الشعبي للتهنئة بحلول عيد الاضحى المبارك..



تهان من طلبة اليمن وشباب تونس بانتصارات جيشنا وتحرير ارضنا الوطنية

هنا الاتحاد العام لطلاب اليمن قيادة وجيش وشعب وطلبة العراق بالانتصارات العظيمة التي حققها العراق على قوات النظام الايراني المعتدي وتحريره ارضه الوطنية..

كما هنا في برقية تلقاها السيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الشعب العراقي بمناسبة احتفالاته باعياد ثورة تموز المجيدة.

واكد الاتحاد في برقيته ان الامة العربية وفي مقدمتها طلائع الطلاب والشباب حملة راية الوحدة العربية تقف اليوم اجلالا وتقديرا لشعب العراق وجيشه وقائده السيد الرئيس صدام حسين لدوره القومي في حماية كرامة الامة العربية والدفاع عن ارضها في البوابة الشرقية.

وجدد الاتحاد دعمه اللامحدود للعراق متمنيا له النصر المؤزر حتى يتحقق السلام العادل.

كما تلقى السيد رئيس الاتحاد الوطني برقية من السيد حفيظ الرحوي الكاتب العام للشباب الدستوري الديمقراطي التونسي حيا فيها الدور البطولي الذي لعبته القوات العراقية في دفاعها المجيد عن الارض والكرامة والعزة.. وهنا قيادة وشعب وجيش العراق بتحرير ارض العراق من الاحتلال الايراني..

استمرار احتفالات شعبنا باعياد تموز المجيدة

المحافظات - مراسلو «الثورة» و (واع):

تواصلت في عموم القطر احتفالات شعبنا باعياد تموز المجيدة وسط افراحه بانتصارات قواتنا المسلحة الباسلة.

البصرة

ففي محافظة البصرة الباسلة اقامت قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي حفلا فنيا شارك فيه مطربو الاذاعة والتلفزيون والفرق الشعبية في المحافظة

وقدمت خلال الحفل الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء مكتب تنظيم الجنوب وفرع البصرة للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والمهنية اغان واناشيد وطنية تغنت بحب الجماهير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت ذكرى الثورة المجيدة وانتصارات جند العراق الشجعان في معركة قادسية صدام المجيدة

جداريات للقائد

وازاح السيد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي الستار عن ثلاث جداريات تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وتجسد الانتصارات التاريخية التي حققها جنده الميامين ضد العدو الايراني المجرم زينت مداخل ثلاثة تشكيلات بحرية.

وجدد رجال البحر الشجعان في اهازيجهم وهتافاتهم خلال الاحتفالات التي اقيمت للمناسبة الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد واستعدادهم العالي على مواصلة القتال حتى يتحقق النصر النهائي ضد المعتدين الخمينيين الاشرار.

كما افتتح المعرض الشامل الذي اقامه الاتحاد العام لنساء العراق في مدينة المدن وضم اجنحة لاعمال الحياكة والصناعات المنزلية والزهور والاشغال اليدوية.

القادسية

وفي محافظة القادسية اقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حفلا فنيا في ساحة الاحتفالات حضره السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفاق اعضاء قيادة الفرع.

وقدمت في الحفل الذي احيته الفرق الشعبية اغان واناشيد وفعاليات تغنت بحب القائد العظيم صدام حسين وبالانتصارات التي سطرتها جحافل قادسية صدام المجيدة.

وافتتح السيد المحافظ معرض الملصق السياسي والنشرات الجدارية للطلائع والطلبة والشباب الذي اقامه الاتحاد الوطني بهذه المناسبة

واسط

وافتتح السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفيق وكيل امين سر قيادة فرع واسط للحزب في احتفالات جماهيرية ثلاث مدارس منجزة ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس في مدينتي الكوت وشيخ سعد.

والمدارس المذكورة هي ثانويتا المثنى وكلكامش ومتوسطة ٧ نيسان ذات ٢٤ صفا لكل واحدة وذلك لمناسبة اعياد شعبنا بالذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة.

كربلاء

وباركت جماهير محافظة كربلاء وزوار العتبات المقدسة الانتصار العظيم الذي حققه ابطال قواتنا المسلحة لتحرير ارضنا الطاهرة من براثن الاحتلال الايراني.

وعبرت الجماهير التي خرجت في مسيرات حاشدة طافت شوارع كربلاء وهي تحمل صور السيد الرئيس القائد عن فرحها الغامر بهذا الانجاز الرائع والماثر البطولية الجديدة من خلال هتافاتها واهازيجها الشعبية مؤكدة وقوفها خلف راية القائد المنصور لسحق اي عدوان غاشم على سيادتنا وارضنا الوطنية.

وكان باستقبال المسيرة في ساحة مابين الحرمين السيد محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب.

فرقة الرصافة الاولى

واقامت فرقة الرصافة الاولى حفلا فنيا ساهرا لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة..

وشارك فيه مطربو الاذاعة والتلفزيون وفرقة احباب القائد ومطربو فرق المربعات الشعبية بفعاليات تغنت بحب القائد العظيم صدام حسين حفظه الله وانتصارات قواتنا الباسلة لتحرير كافة الاراضي العراقية.

وفي ختام الحفل رفع الحضور برقية عهد ووفاء للرئيس القائد صدام حسين معاهدين سيادته ان يكونوا مشاريع استشهاد دفاعا عن العراق الحبيب في ظل قيادته الحكيمة.

وحضر الاحتفال الرفاق اعضاء قيادات الشعب والفرق الحزبية.

حفل تكريمي لشعبة الكاظمية للحزب

نظمت قيادة شعبة الكاظمية للحزب حفلا تكريميا للطلبة المتفوقين علميا في المراحل الدراسية الثلاث وادارات المدارس المتميزة وعوائل الشهداء الابرار والمتميزين في اجهزة الشرطة المحلية والنجدة والمرور والكهرباء ووحدة الكاظمية واعضاء مجلس الشعب واتحاد النساء..

والقى الرفيق امين سر الشعبة كلمة اشاد فيها بالانتصارات الرائعة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة وتحريرها ارضنا الوطنية من دنس الخمينيين البغاة.

بعدها وزعت الهدايا التقديرية على المتميزين..

السليمانية

وحيت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في محافظة السليمانية القيادة التاريخية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وعبقريته العسكرية الفذة التي صنعت انتصاراتنا الملحمية في معارك النصر والتحرير التي تكللت بالنصر العراقي الجديد في عمليات وتوكلنا على الله الرابعة.

وباركت في اجتماع عقدته برئاسة رئيس لجنة الجبهة في المحافظة القدرة العالية لجحافل الحق ابطال العراق الاشاوس في تحقيق الانتصارات والحاق الهزيمة الملحقة بالغزاة الطامعين وتطهير ارض العراق الابية من دنس الخمينيين الاوغاد كما حيت باكبار الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة.

واحتفلت منظمة الطلائع في فرع السليمانية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لمناسبة اختتام معسكر شامل لطلائع لجنة خبات.

ذي قار

وبارك المصلون ورجال الدين الافاضل بمحافظة ذي قار الانتصارات المتلاحقة لجند القائد المجاهد صدام حسين بتحرير اراضينا الطاهرة من دنس العدو الايراني المجرم واكدوا خلال صلاة العيد في جوامع وحسينيات المحافظة انما تحقق من انتصارات كبيرة على اعداء الله والانسانية والاسلام جاء بفضل رعاية الله عز وجل وحكمة القائد واصرار جنده الابطال الذين كتبوا تاريخ العراق الجديد ببطولاتهم وتضحياتهم الكبيرة وابتهلوا الى الله عز وجل ان يحفظ قائدنا ويعزز خطاه لما فيه الخير لوطننا وامتنا.. وان ينصر جنده الاماجد.. ويسكن شهداءنا الابرار فسيح جناته.

وفي مبنى المحافظة اقيم حفل استقبال حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار.

امانة بغداد تفتتح عددا من مشاريعها

افتتحت امانة بغداد شبكة مجاري مياه الامطار لاحياء الادريسي والعقاري والنيل الامانة والكرادة ومشروعات اكساء شوارعها بمساحة ٣٦٠ الف متر مربع.

كما افتتحت الامانة مشروع اكساء ارصفة شوارع المناطق المذكورة وقوالبها الجانبية بمساحة ١٩٠ الف متر مربع وبطول (٦٨) الفا و ٦٥٠ مترا مربعا.

من جهة اخرى افتتحت الامانة المرحلة الاولى من الحدائق النباتية لانواع الصبريات بمساحة الف متر مربع وحديقة النباتات الاستوائية وشبه الاستوائية في مشتل القناة.

وحضر حفل افتتاح المشروعين السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد وعدد من المسؤولين في الامانة.

واع

خطة تعاون مع عمال الصناعات الغذائية في مصر

وقعت نقابتا عمال الزراعة والمواد الغذائية في العراق والعاملين في الصناعات الغذائية المصرية على خطة للتعاون الثنائي تشمل تبادل الخبرات والزيارات والمشاركة في الدورات المهنية ومساندة قضايا الامة العربية من خلال التنسيق بينهما في المحافل والمؤتمرات الدولية المهنية.

ووقع الخطة عن الجانب العراقي رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والمواد الغذائية فيما وقعها عن الجانب المصري السيد عبداللطيف عيسى الامين العام للنقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية.

شركة الجسر العربي للملاحة العربية خطوة جديدة لتنمية القدرات الاقتصادية

- التكامل الاقتصادي العربي هدف اساس تتوخاه الامة العربية في ميادين التنمية والبناء والارتقاء الى مستوى متقدم.

وتجسد شركة الجسر العربي للملاحة العربية التي تم تاسيسها بين العراق ومصر والاردن العام الماضي هذا الهدف لتحقيق مصالح ورغبات الشعب العربي وتنمية قدراته الاقتصادية.

وتهدف الشركة الى ربط اقطار المشرق العربي باقطار المغرب من خلال التعاون الثلاثي بين الاقطار المؤسسة في مجال النقل البحري الذي يعد من المستلزمات الاساسية لتنمية العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين الاقطار العربية ويخدم مصالحها.

وتقوم الشركة المذكورة التي اختيرت المملكة الاردنية الهاشمية مقرا لنشاطها بجميع عمليات الملاحة والنقل البحري بما في ذلك الاشخاص والبضائع من ميناء نويبع في مصر الى ميناء العقبة في الاردن لحسابها وللاخرين وبسفنها المملوكة والمستاجرة ولها الحق في شراء وبيع واستئجار وتملك جميع انواع السفن والمراكب ووسائل النقل البحري الاخرى.

ويتكون الهيكل الاداري للشركة من جمعية عمومية يراسها احد وزراء النقل في الاقطار الثلاثة المؤسسة وبالتناوب ومجلس ادارة يضم تسعة اعضاء يمثل كل قطر ثلاثة اعضاء تتم تسميتهم من قبل الوزير المعني.

كما يعين وزراء النقل من بين اعضاء مجلس الادارة رئيسا ونائبا له ويختار المجلس مديرا عاما من بين الاعضاء ويعاد تشكيل المجلس كل سنتين.

وتمتلك الشركة الحق في ابرام العقود والاتفاقيات التي تنمي اعمالها ولها الحق في التوكيل عن شركات الملاحة والنقل البحري والانقاذ وتملك واستئجار الاراضي والمنشات اللازمة لتحقيق اغراضها.. اضافة الى اشتراكها مع الهيئات التي تزاول ذات الاعمال داخل وخارج الاقطار العربية المؤسسة لها.

ويذكر ان الشركة تاسست في كانون الاول العام الماضي براسمال قدره ستة ملايين دولار وحددت مدة عملها بخمسين عاما ابتداء من تاريخ التاسيس قابلة للتجديد بموافقة اعضائها واجازت انضمام اي قطر عربي يرغب بذلك وفق اسسها الدستورية.

وكان مجلس قيادة الثورة قد صادق على اتفاقية التعاون الملاحي وتاسيس الشركة المشتركة للنقل البحري بين العراق ومصر والاردن في تموز من العام الحالي.

واع

تصاعد العمل في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الاحياء الاثاري لمدينة بابل

بابل - مراسل «الثورة»:

يتصاعد العمل في المحافظة الثانية بابل بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الاحياء الاثاري لمدينة بابل تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين باستعادة المعالم الحضارية والتاريخية لهذه المدينة وانشاء بيئة طبيعية مشابهة لبيئتها القديمة.

وحققت هيئة مشروع الاحياء الاثاري للمدينة نسب عمل متقدمة تمهيدا لانجاز القسم الاول من المرحلة الثانية قبل موعد اقامة مهرجان بابل الدولي الفني في ايلول المقبل.

وتتضمن الاعمال المذكورة صيانة الجهتين الجنوبية والشرقية من السور الخارجي للقصر الجنوبي وربطه بشارع الموكب.. وصيانة البوابتين الثانية والثالثة والاجزاء الاخرى المتبقية من القصر بما فيها المنطقة المخصصة لسكن الملك البابلي نبوخذ نصر وعائلته.

ويذكر ان المرحلة الاولى من المشروع التي انجزت نهاية العام الماضي كانت قد استهدفت تنقيب عدد من المواقع الاثارية وصيانة اجزاء من القصر الجنوبي وشارع الموكب ومعبدي ننماخ وعشتار والحارة السكنية للبابليين والمسرح البابلي وقصر التمثيل والكشف عن معبد نابو شخاري وصيانته.. كما تضمنت بناء متحف حمورابي وبوابة مردوخ وصيانة منطقة الاسد ومتحف نبوخذنصر وانشاء عدد من المرافق السياحية فيما تم مؤخرا انجاز ثلاثة تلال سياحية تحيط بمدينة بابل..

ويبلغ ارتفاع التل الواحد (٣٠) مترا وبقاعدة مساحتها (٣٠) دونما وطريق حلزوني بطول (١٢٠٠) مترا يؤدي الى القمة البالغة مساحتها (٣) دونمات حيث سيتم غرس السفوح والقمة بالشجار الزينة واعتماد اسلوب التنقيط لارواتها وانشاء عدد من المرافق السياحية عليها لتكون بمثابة محطة استراحة للسياح والزوار الذين يقصدونها للتمتع بمعالمها الجمالية والحضارية.

طلبة كليات جامعة الموصل ينهون تدريباتهم

انهت الدفعة الاولى من طلبة كليات جامعة الموصل والمعاهد الفنية في المحافظة الاولى نينوى تدريباتها في معسكرات تدريب الطلبة.

وتلقى المشاركون من الطلبة على مدى ثلاثة اسابيع تدريبات في فنون القتال والاسلحة المختلفة واللياقة البدنية اضافة الى المواضيع الثقافية الاخرى.

ندوة لاصحاب محلات الفواكه والخضر في بغداد

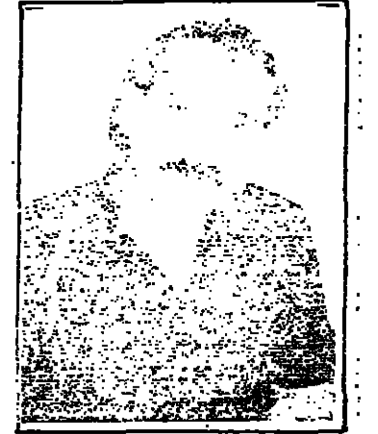
ضمن خطة مديرية الشرطة العامة في تعميق الوعي الامني لدى المواطنين عقدت مديرية شرطة بغداد ندوة موسعة مع اصحاب محلات بيع الفواكه والخضر تحدث فيها السيد ضابط العلاقات العامة والتوجيه السياسي عن الدور الايجابي والبناء الذي يلعبه المواطن في مكافحة الجريمة ومطاردتها وذلك من خلال تعاونه مع رجال الشرطة والاخبار عن كل ما يمس امن واستقرار وراحة المواطنين.

هكذا من الاصل

صباح الخير

في معهد الامل للصم والبكم في الموصل

التفاؤل والامل يغمران نفوس الاطفال المتعلمين





رائع ذلك الحنان الفياض وتلك الرعاية الابوية التي ينهل منها اولئك الاطفال الاحبة الذين فقدوا نعمة السمع او النطق وهم يتلقون تعليمهم في معاهد الامل للصم والبكم المنتشرة هنا وهناك في انحاء قطرنا العزيز

ومعهد الامل لرعاية الصم والبكم في مدينة الموصل واحد من تلك المعاهد التي تشكل صورة انسانية نبيلة تزرع في نفوس اطفالنا الامل والثقة بالنفس ونظرة التفاؤل نحو مستقبل مشرق كريم ..

مواطنون منتجون

وفي جولة لنا في المعهد استمعنا الى حديث السيد عبدالعزيز غربي مدير المعهد الذي حدثنا عن مسيرة المعهد قائلا : قبل ان احدثك عن البدايات يسعدني ويملؤني فخرا ان خريجي معهدنا لسنواته السابقة يحتلون اليوم بجدارة واقتدار مواقعهم في مختلف الميادين حيث يؤدون واجباتهم بكفاءة كمواطنين منتجين بدون ان يقف عوقهم حاجزا امام اخذ دورهم في خدمة الوطن وبناء مستقبلهم السعيد .

اعتماد على النفس

ويقول ان المعهد منذ تاسيسه عام ١٩٨١ وهو يستقبل الاطفال المعاقين سمعيا وفي النطق لكي ياخذ بايديهم نحو التعلم الذي باكتسابه تتعزز ثقة الطفل بنفسه فترتفع معنوياته في مجابهة الحياة من خلال شعوره بالثقة والاعتماد على النفس وضمان العيش الكريم ..

اما عن اسرة المعهد فهي تتكون من باحثة اجتماعية واثنتي عشرة معلمة و (٢٩) طالبا و (٢٦) طالبة .. وحالاتهم تتفاوت بدرجات قوة السمع او النطق ... وللمعهد منهجه في القبول اذ يستقبل من بلغوا السادسة من العمر مع مراعاة شروط الفحص الطبي ودرجة الذكاء وغيرها.

صناعة الورود

وعن اسلوب التعليم فيتم بواسطة الاشارات فحركة الشفاه ومخارج الحروف من الفم واستخدام المعينات السمعية والاشعة تحت الحمراء التي هي احد الاساليب الحديثة في تعليم المعاقين كما يتلقى الطلبة دروسا في اللغة العربية والاجتماعيات والحياتية والعلوم والرياضيات والرسم فضلا عن الاشغال اليدوية كصناعة الورود واعمال النجارة والطرق على النحاس والنسيج اليدوي والخياطة والتطريز والنقش .

لجان لاصفية

اضافة الى ماتقوم به معلمات المعهد من تدريب وتعليم بالاساليب الخاصة المذكورة فانهن يتولين توجيه الطلبة من خلال الانتماء الى اللجان اللاصفية فالمعلمات امامة وسناء وهدى وعواطف ومناهل وايمان وعفاف وغنية وسميرة ووفاء يمارسن مهامهن في لجان الاحتفالات والثقافية والفنية وغيرها بينما تتولى الباحثة الاجتماعية هند يونس مسؤولية اللجنة الاجتماعية حيث تقوم بزيارة عوائل الاطفال المعاقين والتعرف على مشاكلهم بهدف المساهمة في حلها.

طلبة متميزون

ونتعرف على الطلبة المتميزين في الدراسة وممارسة الهوايات . فهناك انفال وانعام عبدالاله ومحمد عبدالباسط الذين يتميزون باجادتهم فن الرسم والطالبات رونق فاروق وشهلة محمد وفرح هاشم يجدن الخياطة والتطريز .

وبعد ان يقضي الطالب او الطالبة سنواته الاول في المعهد يتخرج ليلتحق بمركز التاهيل المهني حيث تتولى كوادر المركز التاهيلية تدريبه على ممارسة المهن والصناعات المختلفة ليتم بعدها تعيينه في احدى مؤسسات الدولة او ليمارس عملا خاصا به وحسب رغبته . وايا كانت رغبته فانه سيصبح انسانا نافعا لمجتمعه معتمدا على نفسه ومنتصرا على عوقه .

وليد عبدالكريم
تصوير : يحيى عطية ابراهيم

اخي المواطن

التزامك بالابلاغ عن حالات الزواج والولادة والطلاق والوفاة خلال ثلاثة اشهر لدى مكتب المعلومات الكائن في مركز الشرطة دليل على وعيك باهمية تطبيق القوانين .

الهيئة العليا المشرفة على
تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . 1

افلام العيد

● المنصور :

القمر الاسود ـ اجنبي

● بابل

الزوجة تعرف اكثر
بطولة : الهام شاهين . فاروق الفيشاوي . معالي زايد

● اطلس .

سفاح كرموز
بطولة : نورا. يونس شلبي

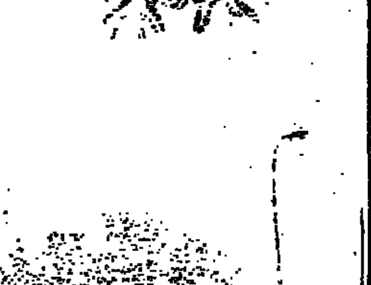
● الاطفال :

الاسد والشوكة مع خمس قصص عالمية





خاكرة العدسة



كهرمانة

يوسف الشمري

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٫١٥
صلاة العصر ٥٫٤٠
صلاة المغرب ٨٫١٠
صلاة العشاء ٩٫٣٠
صلاة الفجر ليوم غد ٤٫٣٧
الشروق ٦٫٠٧

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي .

الحنين ـ الحسينية ـ معامل الطابوق

الجندول ـ شارع الكفاح ـ ساحة النهضة

حي المثنى ـ شارع فلسطين ـ قرب جمعية حي المثنى

ميسم ـ مدينة المنصور ـ شارع ١٤ رمضان .

تجنب اخطار الطريق
السياقة فن وذوق واخلاق
لنعمل جميعا للحد من حوادث المرور

من شعارات الحملة الوطنية الشاملة للحد من حوادث المرور

عزيزي السائق

احذر من التجاوز قرب معابر المشاة والمدارس وعلى الجسور والانفاق وفي حالة هطول الامطار والضباب والثلوج والعواصف الترابية والرملية .

مواعيد افتتاح المجمعات السياحية

● المدينة السياحية في الحبانية تفتح ابوابها لزوارها الكرام في الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ليلا .

وللذين يرومون البقاء عدة ايام لقضاء اوقات ممتعة فيبدا تسليم الدور لهم في الساعة الثانية عشرة ظهرا وستقام خلال ايام العيد حفلات ساهرة داخل المجمع .

● جزيرة بغداد السياحية تفتح ابوابها من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الواحدة ليلا وستقام خلال ايام العيد حفلات فنية على قاعة مسرح حقي الشبلي وابتداء من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ليلا تشارك في احيائها مجموعة من المطربين الى جانب الفرقة الخليجية والفرقة البصرية واحدى الفرق الموسيقية .

الى الفلاحين ومربي الدواجن

ان نقل لقاح النيوكاسل من المستشفى البيطري الى المدجن يجب ان يكون بواسطة ترامس مملوءة بالثلج بعيدا عن اشعة الشمس وذلك لضمان كفاءة فاعلية اللقاح وسلامة القطيع من الاصابة بمرض النيوكاسل الخطير .

الهيئة العامة للتعاون
والتدريب والارشاد الزراعي

كلمات متقاطعة

افقي :

١ ـ صحيفة عراقية ـ نادي كرة عراقي .
٢ ـ من الورود ـ رقد
٣ ـ .....
٤ ـ وحدة قياس ـ عالي
٥ ـ جندي . مبعثرة . ـ مقياس ارضي .
٦ ـ من الكواكب ..
٧ ـ حرفان من . سبت . ـ عاصمة اوربية .
٨ ـ ينشيء ويعلم (م).
٩ ـ اضيء ـ سرور ـ من الحيوانات .
١٠ ـ ....
١١ ـ حروف من بومبي ـ حرف جر + عملة اسيوية
١٢ ـ لاعب عراقي ـ حرف جر . م . ـ سقي . م . .

عمودي :

أ ـ كاتب عباسي ـ احدى القارات ـ مرض معد . م .
٢ ـ ضجر ـ من الكواكب . م . .
٣ ـ اسم علم مؤنث ـ سقي ـ حيوان قطبي
٤ ـ حرف عطف (م) ـ نصف يركض ـ انهض (م)
٥ ـ لايباح به . م . ـ دق . م . .
٦ ـ قذف . م . ـ اداة نصب . م . ـ هرب . م . ـ لمس .
٧ ـ حروف من اميمة ـ للعبور
٨ ـ غير مطبوخ
٩ ـ ناد عراقي . م . . لحماية الفارس
١٠ ـ هجم .
١١ ـ حرف نداء ـ حرفان من . هالة . ـ متشابهة .
١٢ ـ سائل الحياة ـ اعترف ـ دق . م . .

احمد جباري العكيلي
بغداد ـ الشعلة

حل الشبكة الماضية

اعداديات التمريض في رسالة ماجستير

حصل الطالب محسن مهدي خنياب على شهادة الماجستير بتقدير امتياز من معهد البحوث والدراسات العربية عن موضوع . اسباب عزوف خريجات المرحلة المتوسطة عن الانتساب الى اعداديات التمريض .

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتورة فوزية العطية رئيسا والدكتور علي الوردي عضوا والدكتور عبدالمنعم الحسني عضوا .

وكان الطالب محسن مهدي قد حصل على شهادة الدبلوم العالي من المعهد المذكور في موضوع . وضع الطالبة العراقية في اعداديات التمريض .

اضف الى معلوماتك
ايام الحج

تبدا ايام الحج من اليوم السابع من شهر ذي الحجة وتنتهي باليوم الثاني من ايام التشريق (يقوم الحجاج بشرق اللحم وتعريضه للشمس لغرض الجفاف ويحصل هذا عندما يقومون بنحر الذبائح) وسميت ايام الحج باسماء معينة نذكرها:

اليوم الثامن من ذي الحجة : يوم التروية ـ وسمي كذلك لانهم كانوا يحملون الماء الى منى فيه من مكة .

اليوم التاسع من ذي الحجة : يوم عرفة ـ للوقوف على جبل عرفات

اليوم العاشر من ذي الحجة . يوم النحر ـ لذبح الاضحية .

اليوم الحادي عشر من ذي الحجة : يوم القر ـ وهو يوم الاستقرار بمنى وهو اول ايام التشريق

اليوم الثاني عشر من ذي الحجة : يوم النفر الاول ـ وهو يوم مغادرة منى للمتعجل .

اليوم الثالث عشر من ذي الحجة . يوم النفر الثاني ـ وهو يوم مغادرة منى في ثالث ايام التشريق .

مبادىء القانون الدولي والحرب العراقية ـ الايرانية ـ بقية

ان نزع السلاح من مدير الدولة المعتدية بشكل وسيلة مادية لمنعها من الاقدام على عمل عدواني . كما انه اسلوب فعال من اجل الامن الجماعي وهو ايضا اجراء ضروري لمنعها من التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

بناء على ميثاق الامم المتحدة . فان الاعمال المنشئة للمنظمات الاقليمية تجسد مبدا عدم التدخل وتساعد على تقويته وتطوره . فعلى اثر مؤتمر الدول العربية المنعقد في القاهرة في ٢٢ اذار ١٩٤٥ فقد صدر ميثاق الجامعة للدول العربية الذي وقعت عليه الدول المشتركة في حينها . وتاسست المنظمة على المساواة في السيادة بين اعضائها وعلى مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنظمة وكذلك بالنسبة للدول الاخرى .

ـ في عام ١٩٤٨ كان المؤتمر التاسع للدول الاميركية في بوغوتا حيث اقر نظام المنظمة منظمة الدول الاميركية وبواسطة هذا الاتفاق فان هذه الدول شكلت منظمة اقليمية في القارة الاميركية . وان مبدا عدم التدخل قد تم التعرض له في فصل من النظام الاساسي للمنظمة (المادتين ١٥ و ١٦) . معلنا بشكل قاطع ان مبدا عدم التدخل يمكن تفسيره بانه منع لاية دولة او مجموعة دول من التدخل المباشر او غير المباشر . وتحت اية حجة في الشؤون الداخلية او الخارجية لدولة اخرى وان ميثاق المنظمة او بالاحرى نظامها قد حدد المضمون القانوني لهذا التدخل . وانه بموجب هذا المبدا يستبعد اي خرق بالقوة المسلحة وتحت اي شكل الى شخصية الدولة او عناصرها السياسية والاقتصادية او الثقافية التي تستند اليها .

ـ وهناك ايضا مؤتمر الدول الافريقية الذي انعقد في ٢٥ ايار ١٩٦٣ . كان قد اقر ميثاق منظمة الوحدة الافريقية . وهذه طبعا منظمة اقليمية للدول الافريقية المستقلة . والمنظمة تعلن في المادة الثالثة من ميثاقها . مبدا المساواة في السيادة بين دولها الاعضاء . واحترام سيادة وسلامة اراضي كل دولة وحقها في الوجود المستقل الذي لايجوز التصرف فيه . وفي النقطة الثانية فالمنظمة تقر ايضا مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول .

ومن جهة اخرى فان منظمة الامم المتحدة قد ساعدت على تثبيت وتطوير مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية باشكال مختلفة . ويمكننا ايضا ان نشير بشكل مختصر الى بعض الاعمال الدولية المهمة التي اكدت على مبدا عدم التدخل .

ب ـ قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بالاعلان عن عدم قبول التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحماية استقلالها وسيادتها . ففي عام ١٩٦٥ في الدورة العشرين للجمعية العمومية للامم المتحدة قد اصدرت قرارها رقم ٢١٣١ والذي تضمن الاعلان على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول . اذ جاء فيه بان الجمعية العمومية تعلن رسميا بان :

ـ اية دولة ليس عندها الحق في التدخل المباشر او غير المباشر او لاي سبب كان في الشؤون الداخلية والخارجية لدولة اخرى . وبالنتيجة ليس فقط التدخل المسلح . بل ايضا كل شكل من اشكال التدخل او كل تهديد ضد شخصية الدولة او ضد احد عناصرها السياسية والاقتصادية او الثقافية فهو مدان .

ـ واستخدام القوة من اجل حرم الشعوب هويتها الوطنية يشكل خرقا لحقوقهم التي لايجوز التصرف فيها ولمبدا عدم التدخل .

ـ والاحترام الدقيق لهذه الالتزامات هو شرط جوهري من اجل التعايش السلمي للامم . اذ ان التدخل كيفما كان . يشكل خرقا لروح وحرفية ميثاق الامم المتحدة . بل ايضا يؤدي الى خلق وضعية من شانها ان تشكل خطرا على السلام والامن العالمي .

ان اقرار هذا الاعلان كان من اكثر القرارات اهمية في الدورة العشرين للجمعية العامة .

ج ـ اعلان مبادىء القانون الدولي التي تخص العلاقات السلمية والودية والتعاون بين الدول . ففي الجلسة السادسة عشرة للجمعية العمومية وبعد دراسة مشكلة . الاعمال المستقبلية من اجل تقنين تطور القانون الدولي . فقد اصدرت قرارها رقم ١٦٨٦ تاريخ ١٨ تشرين الاول ١٩٦١ الذي تضمن اعلان المبادىء المشار اليه . وتتالت بعد هذه القرارات التي تناولت مضمون هذا الاعلان وايضاحه باشكال مختلفة .

ومن هذه القرارات التي اقرتها الجمعية العمومية مثلا :

● القرار رقم ١٨١٥ في ١٨ كانون الاول ١٩٦٢ .
● القرار رقم ١٩٦٦ في ١٦ كانون الاول ١٩٦٣ .
● القرار رقم ٢١٠٣ ـ في ٢٠ كانون الاول ١٩٦٥ .
● القرار رقم ٢١٨١ في ١٢ كانون الاول ١٩٦٦ .
● القرار رقم ٢٣٢٧ في ١٨ كانون الاول ١٩٦٧ .
● القرار رقم ٢٤٦٣ في ٢٠ كانون الاول ١٩٦٧ .
● والقرار رقم ٢٥٣٣ في ٨ كانون الاول ١٩٦٩ .

اما القرار رقم ١٨١٥ فكان من اجل دراسة ستة مبادىء تخص القانون الدولي ومن ضمنها الالتزام طبقا لميثاق الامم المتحدة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية الذي يمس اختصاص الدولة الوطني . وايضا فالجمعية العامة قد اصدرت في ٢٤ تشرين الاول ١٩٧٠ ـ وبشكل رسمي ـ القرار رقم ٢٦٢٥ الذي شمل اعلان مبادىء القانون الدولي التي تخص العلاقات السلمية والودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الامم المتحدة .

بالنسبة لمبدا عدم التدخل فان الجمعية العامة في مقدمة هذا الاعلان قد اكدت على ضرورة الاحترام الدقيق من قبل الدول لالتزاماتها والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى كشرط جوهري في تاكيد التعايش السلمي بين الامم .

وبهذه الطريقة نجد ان الجمعية العمومية قد اكدت من جديد الاهمية التاريخية للاعلان عن مبدا عدم التدخل ومضمونه القانوني العام في نصوص عديدة صدرت بقرارات رسمية عن الجمعية . كما ان صياغة مبدا عدم التدخل الذي جاء في اعلان المبادىء المشار اليه انفا يمثل بعض الاختلاف عن الاعلان الخاص بمبدا عدم التدخل الذي اشرنا اليه ايضا من قبل .

ولا شك بان صياغة مبدا عدم التدخل على اساس وقاعدة الاعلان الخاص بعدم التدخل له اهمية قانونية وسياسية . بالاضافة الى ما يمثل العنوان لهذا الاعلان . فان المبادىء التي تضمنها هذا الاعلان تمثل القواعد الاساسية للقانون الدولي وتضع حدا لكل محاولات التفسير او التاويل لميثاق الامم المتحدة .

ان احترام هذا المبدا من قبل الدول . اي مبدا عدم التدخل والمبادىء الاساسية للقانون الدولي يعد نصرا للشرعية الدولية وحفظ السلام والامن العالمي والتعايش السلمي بين الدول بمختلف انظمتها .

مسرح

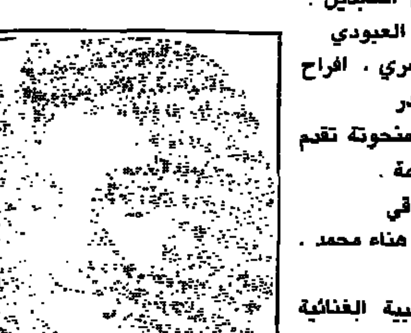


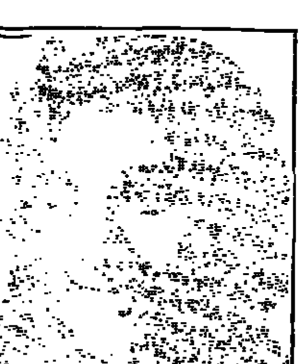
● مسرحية عنقاء منبعثة تقدم حاليا على قاعة منتدى المسرح .
اخراج : عصام محمد
تمثيل : هناء محمد . رضا ذياب . ميسون خليل

● مسرحية احلام العصافير تقدم على قاعة المسرح الوطني
اخراج : فتحي زين العابدين .
تاليف : عبدالباري العبودي
تمثيل : ستار البصري . افراح عباس . خليل عبدالقادر

● مسرحية ياحوتة يامنحوتة تقدم على قاعة مسرح الخيمة .
تاليف : كريم العراقي
تمثيل : عماد بدن . هناء محمد . فوزية حسن

● المسرحية الشعبية الغنائية هيلة وكمر تقدمها فرقة مسرح الطيران على قاعة مسرح بغداد .







ادارة مشروع سد صدام

ببالغ الفخر والاعتزاز ولمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وحلول عيد الاضحى المبارك اتقدم باسم ادارة ومنتسبي مشروع سد صدام بازكى التهاني واطيب التبريكات الى فارس الامة ورمز شموخ العراقيين وعزتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والى جنده الميامين الرابضين في جبهات القتال والذين سطروا ابهى واروع ملاحم البطولة والفداء دفاعا عن الوطن العزيز داعين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة وقطرنا المناضل يرفل بالنصر والشموخ والازدهار في ظل قيادته الفذة .

المدير

باسل رفعة شاكر



مصرف الرافدين
الادارة العامة

بكل فخر واعتزاز وفي غمرة الانتصارات العظيمة التي يسطرها جيشنا الباسل ضد العدو الايراني الحاقد ولمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي مصرف الرافدين بازكى التهاني واسمى التبريكات الى رمز العراق وقائد نهضتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والى صناديدنا الابطال في جبهات القتال داعين الله عز وجل ان يعيدها علينا وشعبنا العظيم يرفل بالنصر والعز والسؤدد .

طارق طالب التكمه جي

مدير عام مصرف الرافدين وكالة



نادي المنصور

لمناسبة احتفالات شعبنا وامتنا بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة التي تتزامن مع انتصارات جيشنا المقدام على العدو الايراني الحاقد تغتنم الهيئة الادارية لنادي المنصور والمنتسبين كافة هذه المناسبة ليرفعوا ازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين المدافعين عن شرف الامة وعزتها وكرامتها داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة ..

الهيئة الادارية لنادي المنصور

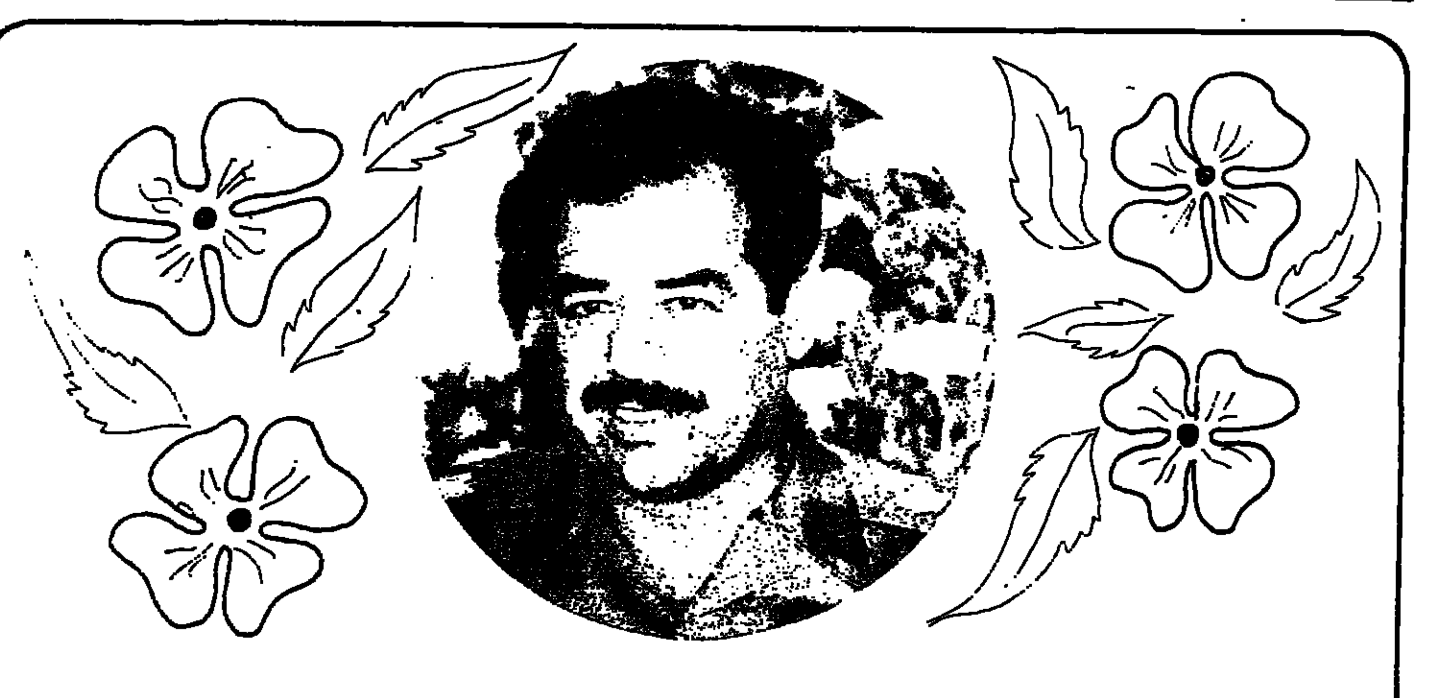


مشروع ري الجزيرة
الموصل

ببالغ الفخر والاعتزاز وبقلوب مفعمة بالحب والوفاء وبمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وحلول عيد الاضحى المبارك اتقدم باسم كافة منتسبي المشروع بازكى ايات التهاني واعطر التحايا الى فارس الامة وباني مجدها ورمز شموخها وعزتها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والى جنده الميامين الذين سطروا اروع الملاحم البطولية دفاعا عن الوطن العزيز معاهدين سيادته على الذود عن الوطن الغالي من دنس الغزاة داعين المولى ان يعيد الذكرى وقد تحقق الانتصار الحاسم على العدو الايراني الحاقد .

الدكتور شفاء الدين محمود سعيد

مدير المشروع



المدينة السياحية / سد صدام

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسم كافة منتسبي المدينة السياحية/سد صدام باحر التهاني واجمل التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائدنا الفذ وباني مجد عراقنا الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة مع غمرة الافراح التي تعيشها جماهير شعبنا وامتنا العربية المجيدة في ظل الانتصارات الكبيرة التي حققها جيشنا المقدام على العدو الايراني العنصري التوسعي ولمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك مجددين العهد لقائدنا على الذود عن مكاسب ثورتنا الجبارة وسائلين المولى القدير ان يعيد هذه الذكرى ورايات النصر النهائي ترفرف على ربوع وطننا العزيز .

مدير المدينة السياحية / سد صدام

غانم احمد الشيباني

قصائد

شعر : غابرييلا ميسترال
ترجمة : حسب الشيخ جعفر



١ ـ مياه
ان هناك اقطارا ـ انا اتذكرها
كما اتذكر سنوات طفولتي :
كان البحر هناك ، وكانت الانهار ،
والمروج والاهوار والارض المغمورة بالفيضان
فوق الرونا كانت قرية لي :
وكان الماء وزيز الحصاد في كل مكان
في جزر الانتيل ترى البحر اينما تتجه
وكان البحر والنخل فرحين بي ،
وليفوري بحر وصخر
×
والقي بي في بلد
حيث الابيض والاحمر في خصام
في بلد بلا نهر ، بلا ماء
حيث ترتكب اجناس اخرى
خطيئة قتل الاخ القرمزية ،
والطين يتلو قصتهم .
بلد كان القحط والدا له
لانداوة بريئة . ناعمة فيه :
اصيخ سمعي .. فما من جواب
وامر .. فما من نظرة تلقى علي
×
اريد ان اعود الى ارض طفولتي
حيث المياه صافية ، غزيرة ، حنون ،
لاشيخ في مرجها الكبير
راوية للنهر اساطيري
×
وفي الغروب سانحدر كامي
الى النبع الدافق على الصخور الزلقة ،
وساملا جرتي بالمياه
مسرعة كاية امراة بدائية خشنة
×
وسيمسك بانفاسي
هذا الماء المتجلد الحي
وتتحطم جرتي ،
وساعود فتية من جديد
٢ ـ شجيرة الشوك
خلسة فوق صخرة
تمتد بوثباتها المتشنجة .
ماهي بنبتة بل روح الصحراء نفسها
ملوية من الشمس والوحشة
×
جميلة هي شجرة البلوط وكانها جوبيتر ،
الآس .. نرسيس في انتظار اكليله .
اما هي فاشبه بفولكان
الاله الكادح الحداد
×
وماهي كشجرة الحور البهية ، الظليلة ،
بلا زركشة خلقت وبلا نقوش
كي لاتعرف روح عابرة ما
احزانها وقدرها -
×
وتلد خصلاتها الشعث الشائكة زهورا
(هكذا ولدت عند ايوب قصيدته)
شائهة وجميلة هي
كابرص ادركه ابتهاج عظيم
ومع ان انفاسها تظل منسكبة
في هواء الظهيرة المحرق
فلم يتارجح ابدا عش حنون
فوق هذه الخصل الشعث
×
اخبرتني انها تعرفني
وانها ، مرة ، في ليلة شجوني
انغرزت بمليون شوكة منها
في كل زاوية من زوايا روحي
×
وحنوت عليها ملاطفة كاخت ..
هكذا يحدب الياس على الياس
كالجذع المحترق على رماده
٣ ـ انشودة النجمة
ايتها النجمة انني حزينة
اهناك في البلد البعيد
ارواح حزينة مثلي ؟
ـ هناك ارواح اكثر حزنا
×
ارايت ايتها النجمة
امراة اخرى
في مثل وحدتي هذه ؟
ـ بالطبع رايت
×
انني ابكي ..
ارايت دموعا اكثر رعبا من هذه ؟
انني لاخرس منها
ـ ان هناك دموعا اكثر رعبا
×
اي قلب اكثر حزنا
وبمثل هذه الوحدة
في البلد البعيد ؟
×
ـ قلبي ..
فانا ابهج العالم كله باشعتي
ولم يعد ضوئي الا دموعا
٤ ـ الى السحب
ياسحبا ناعمة كقماش التل
يارقصة خفيفة تدور
الا فاحملي روحي
الى السماء الزرقاء
بعيدا عن هذا المنزل
حيث اتالم ..
بعيدا عن هذه الحوائط
التي اموت فيما بينها
×
عرضا سانسبح
معك الى البحر
كي اسمع في يقظتي
اضطراب الموج عند شاطئه
وساهتف بالموجة
اختا شقيقة لي
×
ياتهاويل حاذقة
دعيني ار بين ثناياك
ذلك الوجه
الذي يصهره الزمن على لهبه
في الحلم نفسه
يهرم قلبي بعيدا عنه
×
ياسحبا جوالة
اتركي لي من طراوة البحر
بللا خفيفا ما ..
منذ سنين طويلة
وشفتاي يابستان عطشا
٥ ـ نشيد
لماذا تخليت عني ؟
تتذكر الثمرة في شباط
وقد اخذ لبابها بالاحمرار
وها هي جراحي طافحة دما
وانت تكره ان تلقي نظرة علي
×
تتذكر العنقود الاخذ بالاسمرار
فتبعث به الى معاصر العنب
وحين تسقط الرياح اوراق الحور
تسندها برحمة منك في الهواء
غير انك تكره ان تسحق صدري
في معصرة الموت
×
تفتح البنفسج حيال الطرقات
والريح تقترح نشوتها علي
وانا لا ارى ان كان هذا كانون الثاني ام نيسان
مسبلة جفوني الصفر
×
احرقت القصائد شفتي
غير انني لااملك ان اقولها
وانت تجرح كل سحابة بالبرق
ناسيا نافذتي
×
خانني ومضى
ذلك الذي ابقى قبلاته على خدي
وهو في قصائدي مدون بدمي
كوجهك فوق شال خشن غليظ
وفي كآبة ساعتي الاخيرة
هاقد احاط بي الاعداء
×
كما تمتلىء الاعين بالدموع
عيناي مثقلتان بتعب لاانتهاء له
تعب امرىء لحظة موته
وغروب أن له ان يجيء
تعب السماء الرمادية
وتعب السماء الزرقاء
×
كل ليلة اصلي كي انام
خالعة نعلي عن قدمي المنهكتين
وادعو بتلك الصيحة نفسها
ضائعة في سكون الليل :
لماذا تخليت عني ؟

ثنائية الثورة والرؤية ..

الدكتور عبدالاله الصائغ

المبدع المنحاز الى هموم الانسان ، رجل يرى الذي لايراه سواه ، وهو بهذا المعنى ليس منجما ولا عرافا، وانما هو رائد لايكذب اهله ، وناظر في بواطن الامور لاستنباط دلالاتها. كون (المبدع) البؤرة التي توحد بين الرؤيا (الحلم) والرؤية (النظر) ، بين الواقع والتوقع بحثا عن الجمال والكمال اقارن قول طرفة بن العبد ..

ستبدي لك الايام ماكنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

فهذا القول قريب الدلالة من (نظر) قراد بن الاجدع :

فان يك صدر هذا اليوم ولى فان غدا لناظره قريب

ولعل سؤال زهير بن ابي سلمى هو المنحى الاكثر انسجاما مع راي البصرية حين تلتبس براي القلبية ..

الا ليت شعري هل يرى الناس مااري من الامر او يبدو لهم مابدا ليا

اما قس بن ساعدة الايادي ، فانه يوشج بين الرؤية و اليقين .. في دراما تاملية هائلة ..

لما رايت مواردا للموت ليس لها مصادر
ايقنت اني لامحالة حيث صار القوم صائر

ولقد احتفت ملحمة كلكامش ، بالمبدع والرؤية احتفاء لامزيد عليه ، اذا عددنا الغناء اعرابا عن الثناء والاعجاب .. فالمبدع كما في ملحمة كلكامش يحتل الافتتاحية على هذا النحو ، هو الذي رأى كل شيء ، فغني بذكره يابلادي ، .

لقد احتل الابداع في عراق الثورة موضعا متقدما هياه لان يكون شاهدا ومنتجا وذائدا وقائدا.. ولم يكن هذا الوضع الجديد قرين حالة من المفاجاة او الاعتباط وانما هو نتيجة كيفية لابداع مابعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨، الابداع الذي بشر بالثورة ودعا اليها يوم كانت حلما يكحل العيون ونبضا يختبيء في القلوب .. بل ان الابداع تظاهر في الشوارع واعتاد السجون وتذوق الشهادة .. قبل قيام الثورة المباركة ولنا ان نذكر بالشاعر مثنى حمدان العزاوي وعبدالوهاب الغريري وسواهما.

ففي حالات الضعف الذي يعتري المجتمع تنشط الاسئلة وتتراكم الحيثيات في ميدان الادب : ماجدوى الادب ؟ ماالذي يستطيع ان يفعله قبالة حالات التعرية والتاكل الاجتماعية وهل الادب للادب ام الادب للحياة !! وكيف يشق الاديب سبيله في غابات التراث والمعاصرة .

هي اسئلة تبدو الآن ساذجة وباردة (ولكن) حين نضعها في سياقها الزمني والموضوعي نجد انها (الاسئلة) في زمن ماقبل الثورة مثبطات تقعد بالادباء عن تحقيق معجمهم الرؤيوي وتهمس بخبث ان لامكان للادب وسط زحام العالم وزحف الحضارة المادية ..

ومما يحمد للادب في غمرة القادسية الثانية .. انه لم يكتف بالغناء والوصف والتشجيع ، فمثل هذه الملاذات ممكنة للغريب والقريب .. الادب يسهم في استمرار نبض الحياة ، نبض النصر .. فهو شريك الثورة في البناء والحضارة في الذود عن الوطن .. وفي الدعوة الى السلام ..

انه ابنها وشقيقها ورفيقها.. لان له عينين تريان صفاء الاشياء وموهبة تقرأ قادم الايام .. فلقد راى الثورة قبل ان تعلن ، وبشر بالنصر واسهم فيه .. لقد اسهم الادب برؤيته المخترقة مع جماهير الكادحين والمناضلين زمن النضال السري في ايقاف تيار الانهيار والتداعي والعسف والخسف والتسلط والتنطع .. وقبيل ثورة تموز ١٩٦٨ وتحديدا عقيب نكسة حزيران ١٩٦٧ وفي طقس غياب السلطة التي تتمتع بنظرية عربية شاملة .. كاد الجزع يبعد المواطن عن قضيته .. ونهض الادب الارستقراطي ليكرس الهزيمة ويلقي وزرها على الفقراء والمحرومين والمقاتلين ليبعد اصابع الاتهام عن الواقع الرث الذي قاد الى الهزيمة .. فما كان من الابداع المنحاز الى الانسان الا ان يغضب ويرفض الهزيمة .. نهض الادب الملتزم ليصرخ في وجوه الناس كفوا عن البكاء والانين كفوا عن تسمية الاشياء بغير اسمائها.. كفوا عن تاليه الاشخاص ، وحين عوتب بعض المبدعين لانهم لم ينبهوا الى الكارثة قبل وقوعها.. كان جوابهم الصادق .. انهم نبهوا الى ان كارثة قادمة .. الا ان احدا لم يعرهم اهتماما.. الاديب العربي ذو رؤية تلمس الاشياء فلا تتسخ وتحاور المعاني فلاتضل .. مثل هذه المنطلقات اسست واقعا جديدا للحياة واسست واقعا جديدا للرؤية .. فاين الثلج والرماد والتراب والانين والفجيعة والضياع .. المفردات التي شاعت في الخمسينات وكرسها بعض جيل الستينات اين كل ذلك من قمر الفاو وعروس مندلي وعصافير العمارة .. وشناشيل البصرة .. لقد انتهى زمن الحزن وجاء زمن الغضب .. انتهى زمن القبول وجاء زمن الرفض انتهى زمن اوساط الحلول وجاء زمان الحلول الجذرية ورحم الله الذي قال ..

ونحن اناس لاتوسط بيننا لنا الصدر دون العالمين او القبر

ولقد استضاءت النصوص الادبية بقبس ابداع القائد المنصور صدام حسين واسست رؤية جديدة ذات بلاغة تقرر ان الفرح القادم والفرح الحاضر لايمنعان المبدع من معاينة كل الاشياء لتشخيص مواطن الخلل ..

ان رؤية ادب مابعد ثورة تموز ١٩٦٨ تؤكد مبدأ الوعي واليقظة .. فالصحو كما تقول قصائد حميد سعيد وسامي مهدي ويوسف الصائغ وعدنان الصائغ ومحمد جميل شلش وسواهم .. الصحو سبيلنا الى احراق كل الاسباب التي يتسلل من خلالها اعداؤنا الينا.. والصحو كما نستشفه من قصص عادل عبدالجبار وغازي العبادي وعبدالستار ناصر وخضير عبدالامير وسواهم ليس الصحو التقليدي انه صحو الابداع الذي يرى الوطن في عيون الحبيبة كما يراه في عيون المقاتل .. يرى الامل في السماء الملبدة بالعصافير .. في نمط يقارب بين النص والمتلقي وبينهما وبين الالتماعات المنبعثة من اعماق الثورة .. وقبالة ذلك .. فانت لاتجد مبدعا ملتزما (موهوبا) يفكر مرة بالوصول الى شاطيء المعنى على خشية من الشكل متهرئة .. الرؤية الابداعية الجديدة للواقع تنبعث اساس من وعي المنتج للبيئة واسهامه في تمثل الشرط الموضوعي .. وليس ثمة خيمة واقية من المطر الترابي للرؤية سوى خيمة الصدق الفني والعيني .

السينما.. والثورة

محمد الجزائري


السيد وزير الثقافة والاعلام يسلم نهاد علي جائزة احسن تصوير فيلم (اللعبة)

■ استهلال :

ـ ، تجري الاستعدادات ، حاليا، في دائرة السينما والمسرح ، لتصوير المشاهد الاولى من الفيلم العراقي الجديد ، عرس عراقي ، سيناريو وحوار عادل عبدالجبار ، اخراج محمد شكري جميل . يتحدث الفيلم عن ، عروس مندلي ، .. ، .

وتترى ، مفردات ، موجز جديد السينما العراقية ، سحابة صيف ، قصة ، قاسم محمد ، (عن حياة العاملين في احد المشاريع الصناعية) و ، وجهان في الصورة ، اخراج حسن الجنابي استطاع هذا الشريط ان يتواصل بفترة عمل قياسية لاتتجاوز التسعة وعشرين يوما.. (قصة : عبدالباري العبودي) كما انتهى المخرج محمد منير فنري من منتجة فيلمه الروائي ، العربة والحصان ، وفيلم ، ستة على ستة ، قصة وسيناريو وحوار واخراج : خيرية عباس المنصور (انتهى من مرحلة المونتاج النهائي) .

وتم انجاز ثمانية افلام وثائقية منها عن المهرجانات : المسرح الشعر ، بابل .. بغداد ، الفولكلور .. وحروفنا الجميلة !... واخر تحت التنفيذ عن اثار العراق : بابل ، سامراء ، عكركوف ، الاخيضر ، القشلة (مرة واحدة) !

ولاول مرة وحدة افلام الدمى ـ الرسوم المتحركة ، وباشراف رضية التميمي تنفذ فيلم ، الطائر العريان ، للشاعر معين بسيسو ..

اما ، الاجتياز ، قصة وسيناريو وحوار احمد قباني اخراج بسام الوردي وهو فيلم روائي فتجري الاستعدادات لتصوير مشاهده حاليا..

ذلك هو ، موجز ، ورقة السينما والمسرح في جديدها، بعد الافلام الروائية المنتجة للفترة من تموز ١٩٨٧ الى تموز ١٩٨٨، والتي قدمتها في ، موسمها السينمائي الاول ، : (شيء من القوة ، حب ودراجة ، البيت ، مكان في الغد واللعبة) التي كانت جائزة افضل اخراج لفيلم البيت (عبدالهادي الراوي) وافضل ممثل لمقداد عبدالرضا في (شيء من القوة) وافضل ممثلة لليلى محمد وانمار خضر (مشتركة) في ، شيء من القوة ، و ، البيت ، وافضل تصوير لنهاد علي في ، اللعبة ، (ومعروفة تفاصيل هذه الافلام لمن تابع مهرجان الموسم السينمائي العراقي الاول / نيسان ١٩٨٨).

شارك العراق في اثنين وعشرين مهرجانا عربيا وعالميا بافلامه الوثائقية والروائية وباحد عشر اسبوعا ثقافيا عراقيا.. واسابيع افلام ، في عدد من البلدان الشقيقة والصديقة .. (كمثال اسبوع الفيلم العراقي في الكويت قدم : حب في بغداد ، الحدود الملتهبة ، الفارس والجبل ، صخب البحر ، المنفذون ، بنت الرافدين ، الخيول العربية ، حكاية الفتاة غادة ، والنخيل المقاتل ..).

... ومنذ بدا هذا ، الزخم ، المعنوي والانتاجي في دائرة السينما... رافقه ذلك الزخم التساؤلي الكبير ، عن ازمة السيناريو .. واذا راجعنا ، الايجاز ، اعلاه ، سنلاحظ ان دائرة السينما لم تخرج على حدود ، بيتها ، الزجاجي .. الا بعملين ، وهما رواية عادل عبدالجبار عن ، عروس مندلي ، وقصة احمد قباني .

ان دائرة السينما لجات في الآونة الاخيرة الى الانتاج قليل التكاليف .. (٥٠٠ الف دينار الميزانية المعلنة لخمسة افلام) بمعدل (١٠٠ الف دينار لكل فيلم من افلام الخطة : خمسة افلام في الستة) . وبتفاوت رقمي يمكن ان نشير الى ان ، وجهان في الصورة ، كلف (٦٠) الف دينار (اقل من المقرر) و ، شيء من القوة ، كلف ٩٧ الف دينار .. وهو ايضا اقل من المقرر ولو بقليل .. ثم الهدف غير المنظور : زج الملاك كله في عمل متواصل ، خاصة الخط الثاني (مساعدي اخراج .. الخ) كيما يتدربوا للقيام بمهام ، الخط الاول ، : (مخرج) مستقبلا .

بمعنى ان الدائرة تسعى الآن (سعت بالفعل ـ كما هو واضح من اسماء المخرجين) بان تستثمر طاقات الذين تعلموا ودرسوا هذا الفن ، وظلوا بعيدين عن مسك عصا القيادة فيه زمنا غير قليل ..

ثم ، تحريك ، الملاك الاخر في الافلام الوثائقية والتسجيلية .. وبذلك ، تكر السبحة ، وفي الحركة بركة ـ كما يقول المثل ـ

■ في بدء الثورة ، لم تكن السينما، بالنسبة للعاملين في هذا الحقل مشكلة تجريدية ، بل كانت المشكلة هي كيفية الوصول الى جماهير الثورة مع التكامل الفني والرؤية الابداعية الحرة . لكن بعد خبرات قرابة العشرين عاما، في التجريب واختبار المهارات وتدريبها، لم يعد هذا المشكل هاجسا، بل الهاجس هو : كيف نشكل سينما مرحلة تتجاوز وثائقية المرحلة وتوثقها معا ؟ بمعنى اننا نقدم للعالم سينما الحقيقة ، محمدة بدم المقاتلين ، وبعرق المجاهدين في عمليات البناء والتحدي الحضاري ، وبالتالي سينما ترفه وتخلق المتعة والجماليات .. وباقل الكلف .. وبدون ترهل ..

من هنا ينشا سؤال مهم : هل تبقى السينما العراقية داخل جدران الاستديوهات ، ام تسجل كفاح شعب وجند القادسية ونبرة العزم العراقي ، دفاعا عن الوطن ، واسهاما في بناء الوطن .. كما تسجل نبض الحياة بصخبها العنيف العارم ، تسجل ايضا قوة يقين الحب في نسيج التاريخ والوجدان والنهوض الجديد .. ؟

نعم .. نريد سينما ـ ثورة ، افلاما روائية تستوعب الدرس البليغ الذي اعطته الحياة واعطاه الشريط التسجيلي .. هذا هو اليقين العام .

ان النمو الفني للفيلم خلال الحرب لابد ان يبنى على اساس فهم جديد للدور الاجتماعي للانسان ، هذا الدور الذي يحقق للفيلم وظيفة اجتماعية ومكانة مرموقة في الثقافة الوطنية معا.

في اميركا (سيدة صناعة السينما) لم يتغير الهم عبر البناء الاقتصادي لهذه الصناعة وللمجتمع الاميركي ، ايضا، بسبب الحرب ، ومثلما حدث في كثير من الصناعات حقق الانتاج السينمائي ، هناك ، ازدهارا بسبب الحرب ..

وعند احصاء الافلام التي انتجت خلال السنوات الثلاث التي اعقبت موقعة ، بيرل هاربر ، تستخلص (دوروثي ب . جونز) مايلي : بتحليل افلام هوليود التي انتجت خلال الحرب يتضح انه من بين (١٣١٣) فيلما عرضت خلال سنوات ١٩٤٢ ـ ١٩٤٣ ـ ١٩٤٤ ساهم عدد من الافلام يتراوح مابين ٤٥ ـ ٥٠ فيلما في ايضاح اسباب الحرب للجمهور الاميركي او للجماهير خارج اميركا.. وهذا يعني ان نسبة ٤٪ من الانتاج السينمائي لهذه السنوات او مايقرب من فيلم واحد بين كل عشرة افلام كان يسهم ، فقط ، في هذا الايضاح .

ذلك ماأشار له بحث نشر في مجلة هوليود كوترلي بركلي ولوس انجلوس في تشرين الاول ١٩٤٥ عن انتاج هوليود ايام الحرب من عام ١٩٤٢ لغاية ١٩٤٤..

كان احسن هذه الافلام يصور المعارك الحربية .. وكانت هناك افلام كثيرة عن العدو .. والجبهة الداخلية ، والمراة ، والنظرة الى الزنوج .. ولم تكن هوليود (بعظمتها) مهياة لمعالجة التغييرات التي حدثت في العلاقات الانسانية تحت وطاة الحرب وتوتراتها. بل كانت ماتزال متورطة في موضوعات الجنس والمال لدرجة لاتستطيع معها ان تدرك الدوافع الاخرى المختلفة ..

وليس عيبا ان نشخص ندرة كتاب السيناريو ، عندنا في العراق . ولا قلة نوعية السيناريوهات الجيدة ، بالرغم من مئات القصص والروايات التي عالجت موضوعة الحرب من زوايا مختلفة .. ففي الوقت الذي تعجز فيه السينما الاميركية من ان ترى ، قيمة روائية ، حقيقية في الحركة الصناعية التي غيرت حياة الملايين خلال الثلاثينات ، بل انها تجنبت مشاكل العمل والبطالة ، بسبب الفلسفة السائدة في قمة هيكلية النظام الراسمالي ومجمل بنيته .. فنحن لانقف بحذر ازاء موضوعات الحياة ، خاصة واننا لانعاني من اية مشكلة فكرية في التناولات العامة .. و ، الممنوعات ، نتخيلها، اكثر مما نمارسها في المواجهة .. نحن نضع ، لا ، الرفض، عبر خوف لامبرر له .. خاصة في ميدان الابداع ..

هناك مشاكل مماثلة في ما يتعلق بافلام الرسوم المتحركة وافلام العرائس ، العروض السينمائية الاستعراضية (الرقص والغناء) فهي مفقودة ، عندنا، في العراق .. ولم يفكر بها احد .. واخيرا نفذت وحدة افلام الدمى والرسوم المتحركة ، كما اشرنا فيلما بعنوان ، الطائر العريان ، لم يعلن ، بعد عن عرضه ، او مناقشته .. حسب علمنا.. واخفق الفيلم الغنائي (حمد وحمود) لانه غازل الحس التجاري على حساب النوع ..

في الزمن القياسي فان انتاج خمسة افلام روائية ، سنويا، وتصعيد هذا الرقم بحمية ودون توقف ، سيخلق تجربة سينمائية ذات خصائص . ولاخوف من تتابع الخطى .. ان هناك طرقا كثيرة لبناء قصة بناء دراميا، فمنذ فجر التاريخ اخترع الناس الاساطير وقاموا بتمثيل ادوارها التي تحاكي افعالا عن انفسهم وعن المجتمع الذي يعيشون فيه . وقد حاولوا ان يسبغوا على اختراعهم شكلا منطقيا ومعنى تصاعديا ومغزى ، يشاركون فيه المجتمع والمشاهد وبهذا المعنى فان هناك قواعد عامة يمكن تطبيقها على انماط الانتاج الفني الابداعي ، من مسرحة قصة الخليقة البابلية مثلا ، وتقديمها من قبل الكهنة في عيد راس السنة .. ونزول عشتار الى العالم السفلي ، وعودة تموز .. في اعياد الربيع ـ نيسان .. من كل عام في النتاج البابلي القديم . هذه القواعد ، ذاتها، يمكن تطبيقها، ايضا، على اعمال بلزاك او شكسبير او ابسن في المعاصرة .. كما يمكن تطبيقها، على اخر قصص المعركة في قادسية صدام .. ومع ذلك .. هناك اختلافات عديدة في طريقة التقديم (اي ـ روي الاحداث مرئية كانت ام وصفية) وفي الجو الذي يحيط بالراوي وبالرواية وبمزاج الجمهور وحالته النفسية .. ثم في توجهات النص ، فالصراع هو العامل الاساس في بناء القصة السينمائية ، كما هو عامل اساس في انواع الكتابة القصصية ..

ثم ان نوعية الفعل المؤثر على الشاشة تتقرر من خلال وسائل تقنية تمكن الافادة منها اثناء تصوير الشريط وعرضه : كالكاميرا وتكوين الصورة السينمائية ، وتتابع الصور حسب ترتيبها، او منطقها الداخلي ، والصوت ، والمؤثرات ... وهكذا فان مشكلة انتاج فيلم جيد ، هي بالاساس مشكلة كتابة نص جيد ، سيناريو جيد (على وجه التحديد) .. وان اي استخفاف بالسيناريو مرجعه الى الاستخفاف بدور الكاتب ، من قبل العاملين داخل الاستوديو (التكنوقراط).

ومعروف ان النشاط الادبي الذي يشترك في عملية الخلق السينمائي يمر بمرحلة طويلة تنتهي بالسيناريو .. وقد نشتري المادة كمسرحية او قصة قصيرة او رواية ، او حتى وهي قصة سينمائية .. كتبت خصيصا للسينما بشكل مختصر .. ومن اجل ان تنمو هذه المادة وتتطور لتلائم الشاشة فمن الطبيعي تحضير ، معالجة سينمائية ، او تهيئة ، اعداد سينمائي ، هو عبارة عن رواية نثرية يتراوح طولها من الفي كلمة الى خمسين الف كلمة ، ومنها نستكشف الامكانات السينمائية للقصة وبذلك تكون المعالجة السينمائية بمثابة تصميم اولي ، او اساس ، للسيناريو .. ومادمنا نهتم بالبناء الدرامي ، وعنصر الصراع ، وندرسه ، فان اهتمامنا سيكون بالسيناريو النهائي اساسا.

والدولة ـ الثورة في العراق ، لامحض الجهاز الاداري ، لم تقف يوما بوجه الابداع وقفة تحفظ ، وفي السينما على وجه الخصوص فتحت افاق الدعم حد تمويل الافلام بالملايين (المسالة الكبرى) و (القادسية) .. وكانت على وشك ان تنفذ ، اليرموك ، بنفس التوجه .. لولا .. الانتباهة ال ان مايقدم السينما في العراق ، هو اولا ، ابناؤها.. وهو ثانيا، ليس الانتاج البالغ .. بل الانتاج المعقول ، ضمن عقلانية الصرف وترشيده بما يكفل استمرار التجربة في الانتاج والتدريب والتاهيل .. وفتح الفرص ..

والقاعدة لم تعد تقدم مطاليبها بتلك النبرة الصاخبة ، فهي تهمس وتتشاور قبل ان تقول كلمتها في السينما، انها لاتريد فكاهة تريح من التعب ، وحسب .. فهذه ليست قاعدة الجمهور ، النوعي .. الذي طلب منذ ايام الثورة الاولى بتاميم السينما ودور العرض ومكاتب الاستيراد والتوزيع .. لضمان وجود الشريط النظيف فكرا وتقنية ، الذي لايفسد الذمة او يخرب الضمير .. الشريط الذي يسهم في بناء الانسان عقائديا.. وتاصيل فكره ومنهجه الاشتراكي في الحياة ..

السينما ـ خاصة ـ لابد ان تكون صوتنا الى الخارج .. وبالتالي لابد ان تفهم الخارج وقنوات استيعابه ، ومشاكله .. كي تستطيع ان تدخل قضيتنا، حربنا، مثلا ، ضمن نسيج المشكل الانساني ـ العالمي .. كيما تضيف جهدها الى جهد فيالق الخير والعدل والسلام والجمال والابداع ، في الموكب الانساني الشامل ..

والا ظلت سينما ـ طفولية ، تحبو .. منذ الثلاثينات ولاتتجاوز مرحلة الطفولة ، حتى تشيخ وهي بعد لاتعرف السير على قدمين من ابداع عالمي .. او تعبر طفولتها الى النضج المنطقي المطلوب .. نعم .. سنصفق لكل خمسة افلام جيدة تضاف .. الى الجهد النوعي .. ولانتعثر خطانا عند هذا الرقم .. فعلم التفوق على الذات ، لايعرف الحد .. وتجاوز سبات الماضي يقود حتما الى وعي العالم والاندماج فيه ..

هكذا من الأصل

اعلان

(من عمادة كلية الشرطة)

تدعو كلية الشرطة (مصنع الابطال ـ حماة الامن والقانون) الشباب الواعي من ابناء قطرنا العزيز للانتساب الى كلية الشرطة ليكونوا ضباطا في اجهزة قوى الامن الداخلي ليخدموا وطنهم العزيز وفق الشروط التالية :ـ

١ ـ ان يكون عراقيا بالولادة ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي .

٢ ـ ان يكون الطالب ناجحا بالامتحان العام الدراسي الاعدادية لسنة ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ (الفرع العلمي ـ الفرع الادبي) فقط وان المعدل العام سيخضع للمنافسة .

٣ ـ ان يكون سالما من الامراض المعدية والعاهات الجسمية وناجحا في الفحص الطبي بقرار من لجنة طبية متخصصة وناجحا في فحص اللياقة البدنية .

٤ ـ ان لايقل عمره عن (١٦) سنة ولا يزيد على (٢٢) سنة وستة اشهر في اليوم المحدد لبدء الدراسة (١ تشرين الاول ١٩٨٨) .

٥ ـ غير محكوم عليه بجناية او جنحة مخلة بالشرف .

٦ ـ ان لا يقل

أ ـ طول الطالب عن ١٦٥ سم .

ب ـ عرض الصدر عن ٨٠ سم .

٧ ـ ان لا يكون متزوجا من امراة اجنبية او عراقية بالتجنس .

٨ ـ على الطالب المقبول ان يقدم تعهدا شخصيا باكمال الدراسة وفي حالة فصله من الكلية او عند اخلاله باحد الشرطين التاليين يدفع المبلغ الذي تحدده الكلية .

أ ـ اتمام الدراسة في الكلية .

ب ـ الخدمة بعد التخرج لمدة ست سنوات .

٩ ـ يلغى قبول الطالب الذي لايقدم التعهد الشخصي المبين اعلان خلال مدة (١٥) يوما .

١٠ ـ تقبل الطلبات اعتبارا من يوم السبت ٢٣ تموز ١٩٨٨ ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ٦ اب ١٩٨٨ .

١١ ـ فعلى الراغبين مراجعة كلية الشرطة لاستلام ملفات التقديم الخاصة مستصحبين مايؤيد كونهم خريجي الدراسة الاعدادية خلال الفترة المحددة اعلاه .

اعلان مناقصة لاستيراد حاصدات رقم المناقصة ١ / ٨٩ لعام ١٩٨٩

تعلن الشركة العامة لتجارة المكائن والمعدات الكائنة في ساحة فتح / شارع حسام الدين عن حاجتها الى حاصدات حبوب ورز وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة / قسم الاستيراد شعبة المكائن لقاء دفع مبلغ قدره (٢٠) دينارا غير قابل للرد فعلى الراغبين بالاشتراك وممن تتوفر فيهم الشروط تقديم عطاءاتهم الى القسم المذكور داخل اغلفة مختومة ومكتوب عليها رقم المناقصة واسمها واسم المناقص او عن طريق التلكس قبل الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم السبت المصادف ٢٠ / ٨ / ١٩٨٨ ونافذ لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ التقديم وسيهمل كل عطاء لايقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا الاسعار او اي عطاء اخر .

رقم التلكس ٣٧٣١ ٢١٩٣

المدير العام
ناظم عزيز البدران

الشركة العامة لتجارة السيارات

اعلان

يسر الشركة العامة لتجارة السيارات ان تعلن لاصحاب ورش تصليح السيارات من القطاع الخاص عن اقامة دورات تدريبية فنية في مركزها التدريبي في مجمع المثنى بن حارثة الشيباني (جرف النداف) وباشتراك خبراء مختصين عراقيين واجانب وذلك لاجل تطوير ورفع المستوى الفني للعاملين في مجال تصليح وصيانة الانواع التالية من السيارات :

١) تويوتا

٢) فولكس واكن برازيلي

٣) مرسيدس صالون

٤) لوريات وباصات مرسيدس

على الراغبين مراجعة المركز التدريبي للاطلاع على برنامج الدورات ومواعيدها والتي تبتدا في شهر اب من هذا العام لتسجيل اسمائهم في الدورات المنسبة لاختصاصهم .

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات

اعلان

من عمادة كلية الشرطة

تدعو كلية الشرطة ابناء شعبنا الابي الشباب الواعي من خريجي الدراسة المتوسطة بالانتساب الى (مدرسة اعدادية الشرطة) ليكونوا مفوضين في اجهزة قوى الامن الداخلي لخدمة وطننا العزيز مجسدين مبادىء ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز العظيمة وفق الشروط التالية :ـ

١ ـ ان يكون الطالب عراقيا بالولادة ومن ابوين عراقيين بالولادة .

٢ ـ ان يكون الطالب حائزا على شهادة الدراسة المتوسطة وان المعدل العام سيخضع للمنافسة

٣ ـ لا يقل عمره عن ١٥ سنة ولا يزيد على ٢١ سنة في اليوم المحدد لبدء الدراسة (١ تشرين الاول ١٩٨٨) ويجوز قبول ضباط الصف وافراد الشرطة الذين لايزيد اعمارهم على ٢٨ سنة وبنفس الشروط اعلاه .

٤ ـ ان لا يقل :ـ

أ ـ طول الطالب عن ١٦٠ سم .

ب ـ عرض الصدر عن ٨٠ سم .

٥ ـ حسن السيرة والسلوك ولم يسبق الحكم عليه بجناية او جنحة مخلة بالشرف .

٦ ـ ناجحا في الفحص الطبي واللياقة البدنية .

٧ ـ على الطالب المقبول ان يقدم تعهدا شخصيا باكمال الدراسة وفي حالة فصله او اخلاله باحد الشرطين التالين يدفع المبلغ الذي تحدده الكلية .

أ ـ اتمام الدراسة .

ب ـ الخدمة بعد التخرج لمدة اربع سنوات .

٨ ـ يلغى قبول الطالب الذي لايقدم التعهد خلال (١٥) يوما من تاريخ القبول .

٩ ـ تقبل الطلبات اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٣ تموز ١٩٨٨ ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ٦ آب ١٩٨٨ .

فعلى الراغبين مراجعة كلية الشرطة لاستلام ملفات التقديم الخاصة مستصحبين مايؤيد كونهم خريجي الدراسة المتوسطة خلال الفترة المحددة اعلاه .

اعلان

تعلن مديرية الاسكان الصناعي في المحمودية عن بيع كميات كبيرة من الخشب بالمزايدة العلنية لمدة عشرين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المديرية المذكورة الكائنة في قضاء المحمودية خلف المستشفى الجمهوري وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا من اليوم التالي للفترة المذكورة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري كافة اجور النشر والمنادات .. مع التقدير .

احمد عبدالستار عمر
رئيس لجنة البيع والايجار الدائمية

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

مناقصة رقم ٤٠ / ٩٨٨

لشراء ٢٥٠٠ طن صودا كاوية صلبة ٧٥٠ طن صودا كاوية قشرية

تعلن المنشاة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المادة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشاة الكائنة في ابي غريب لقاء مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابل للرد وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية :ـ

١ ـ شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي

٢ ـ وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي

٣ ـ تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق

٤ ـ يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها (٥٪) من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي .

٥ ـ تقدم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥ / ٨ / ١٩٨٨ وتعنون الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .

٦ ـ كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفق والمنشاة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

غسان ابراهيم حسين
المدير العام

اعــلان

صادر عن هيئة التصنيع العسكري

على كافة طلبة السنة الاخيرة في الكليات والمعاهد الفنية او مايعادلهما الذين راجعوا مركز المعتصم للتدريب الكيمياوي والميكانيكي الكائن في منطقة الوزيرية مقابل معهد التدريب النفطي وتقدموا بطلبات التعاقد مع هيئة التصنيع العسكري للفترة من ١٩٨٨/٤/١٩ لغاية ١٩٨٨/٤/٣٠ .. مراجعة المركز المذكور لمعرفة جهة تنسيبهم وبعدها مراجعة تلك الجهة فورا لاكمال اجراءات التعاقد معهم وخلال فترة عشرة ايام من تاريخ صدور الاعلان وستتخذ الاجراءات القانونية بحق من لم يراجع خلال الفترة المحددة ..

مدير هيئة التصنيع العسكري

بيان صادر عن الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية (شركة مساهمة)

الحاقا ببياننا المنشور يومي ١٦و١٩٨٨/٧/١٨ تقرر تاجيل موعد اجتماع الهيئة العامة الى يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٨/١١ بدلا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٨/٢ وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني سيؤجل الاجتماع الى يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/٨/١٨ وفي نفس الزمان والمكان المحددين في بياننا السابق لذا نلفت انظار السادة المساهمين لذلك .. مع التقدير .

رئيس مجلس الادارة

« اعــلان »

تدعو المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية كافة المصدرين الذين لهم علاقة بتصدير المحولات الكهربائية المستهلكة ذات القدرة العالية وقطع اسلاك الالمنيوم المستهلكة المقوى بالفولاذ تقديم عروضهم الى مقر المنشاة الكائن في ساحة النافورة ـ شارع الجمهورية ـ بغداد .. للاطلاع على الشروط والمواصفات لغرض تصديرها علما بان اخر يوم لتقديم العروض هو يوم ٢٠ / ٨ / ١٩٨٨ .

المدير العام
وليد سليم محمود

المنشاة العامة لصناعة البطاريات

ـ اعـلان ـ

م / اعـلان مناقصـة رقم ١٩٨٨ / ٥ / ٣٨

تاريخ الغلق ١٠ / ٨ / ١٩٨٨

(بناية الاستعلامات في معمل التكسير في خان ضاري)

تهدي منشاتنا تحياتها .. وتدعو جميع المقاولين المصنفين وشركات المقاولات بتقديم عروضهم بخصوص بناية الاستعلامات في معمل التكسير في خان ضـاري ووفق الخرائط والمواصفات الموجودة في مقر المنشاة الكائن في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره ـ ر ٢٥ دينارا غير قابل للرد ..

راجين تقديم العطـاء ووفق الشروط التالية :ـ

١ـ تقديم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٠ / ٨ / ١٩٨٨ ..

٢ـ شهادة تسجيل المقاولين من وزارة التخطيط ..

٣ـ تاييد براءة ذمة من ضريبة الدخل لغاية ١٩٨٨ ..

٤ـ شهادة بالاعمال المماثلة ..

٥ـ تقديم تامينات اولية بنسبة ٥ ٪ من القيمة الاجمالية للعطاء بصك مصدق او كفالة مصرفية ..

٦ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض ..

٧ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي شيء آخر ..

٨ـ لمزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر المنشاة في الوزيرية / دائرة المشاريع ..

اعــلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٥ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٠٤٤ و٢٢٧٤ محلة حصيبة باسم انور قاسم محمد مجددا باعتبار حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

دائرة التسجيل العقاري في القائم

محكمة الاحوال الشخصية في البصرة

اعـلان

الى المدعي عليها سليمة جاسم الخالودي

اقام المدعي عبدالصمد عبدالله حسن الدعوى المرقمة اعلاه يطلب فيها تصديق طلاقه منك ولنظرا لمجهولية محل اقامتك حسبما جاء بكتاب مركز شرطة الزبير المرقم ٥٠٤٢ والمؤرخ ١٩٨٨/٧/١٦ عليه قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية وعند تبلغك وعدم حضورك او ارسل من ينوب عنك فستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول علما بان موعد المرافعة هو يوم ١٩٨٨/٩/٣ .

القاضي
طه ياسين حسين

محكمة الاحوال الشخصية في قلعة سكر

اعــــلان

المدعية / ليعة عطية درويش
الى المدعى عليه / مطرود راضي خيار

اصـدرت محكمـة الاحـوال الشخصية في قلعة سكر حكما غيابيا مؤرخـا في ١٩٨٨/٦/٢٨ بـعـدد ٤٠/ش/١٩٨٨ ع يقتضي بالتفريق بين المدعية ليعة عطية درويش وزوجها المدعي عليه مطرود راضي خيار للهجر عليه قررت المحكمة تبلغ المدعي عليه بالصحف اليومية وله حق الاعتراض والتمييز على الحكم الغيابي المذكور خلال المدة القانونية .

القاضي
عادل محمود

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البنـاء المرقمـة (٥٢٢٨) الصادرة من مديرية بلدية الراشدية باسم (لؤي عبداللطيف عبدالهادي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العـربيـة / الميـنـا المـرقم (٨٩٧٤٦٠) باسم (ربيع احمد محمد علي) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء المرقمة (٣١٣) في ١٩٨٨/٧/٢٢ والصادرة من مديرية بلدية الوحدة باسم (علية رسول مالك) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جامعة الموصل كليـة الادارة والاقتصاد المحاسبة باسم (وليد عباس حايف) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة عن الجامعة التكنولوجية / الكهرباء الالكترونية باسم (ثامر سالم اليلس) فمن يعثر عليها تسليمها لجهـة اصدارهـا مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الفلوجة الثانية باسم (ابراهيم علي مطلك) فمن يعثر عليـه تسليمـه لجهـة اصداره مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / المنصورة باسم (رجب صابر محمد) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا

مفقودات

فقد جواز السفر المرقم (٨٥٣٩٥٤٢٦) في ١٩٨٥/١/٣ والصادر من جمهورية مصر العربية والهوية الصادرة من مكتب شؤون المواطنين العرب باسم (حامد ابراهيم زكي خليل) فمن يعثر عليهما تسليمهما للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من المؤسسة العامة لتجارة السلع الانتاجية (الملغاة) والمرقمة (٩٤٥٤) باسم (فؤاد بطرس كبي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة الاحوال المدنية بغداد الرصافة

اعـــــلان

المدعي / عبدكة عبدالكريم رشيد
المدعى عليه / امين السجل المدني في بغداد الجديدة اضافة لوظيفته اقام المدعي عبدكة عبدالكريم رشيد الدعوى المرقمة ١٩٨٨/١٤٠٧ في هذه المحكمة طالبا تبديل اسمه وجعله عبد الرزاق بدلا من عبد كة استنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او الاعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول

القاضي الاول
ابراهيم مصطفى القرة داغي

معهد الصناعة ـ البصرة

اعلان

يعلن معهد الصناعة في البصرة الى كافة طلبة المرحلة الاولى دبلوم مراجعة المعهد اعتبارا من يوم ٢٦ / ٧ / ١٩٨٨ ولغاية يوم ١٩٨٨/٧/٣١ لغرض الالتحاق بالتدريب الصيفي ويتحمل الطالب مسؤولية عدم مراجعته خلال الفترة المحددة .

فارس طه عبدالحميد
مدير معهد الصناعة في البصرة

اعلان

تصنيع وصبغ اقفاص اسطوانات الغاز السائل

تدعو شركة توزيع الغاز (مركزها / في التاجي) المناقصين المسجلين في غرفة التجارة والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام الاشتراك في المناقصة اعلاه حسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة الواقع في التاجي لقاء مبلغ قدره ١٠ عشرة دنانير غير قابلة للرد . على ان تقدم العروض في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ٤ / ٨ / ١٩٨٨ بظرف مختوم معزز بوصل التامينات الاولية (٣٠٠٠) دينار ثلاثة الاف دينار بكفالة مصرفية او شيك مصدق . علما بان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العروض ولها الحق باختيار ما يلائمها ويتحمل المقاول الذي يحال عليه العمل اجور نشر الاعلان .

المدير العام
لشركة توزيع الغاز
نعمان حديد غانم الحديثي

رياضيو ذي قار وبابل والسليمانية يحيون انتصارات جندنا الميامين

باركت لجان الاتحادات والاندية الرياضية في محافظة ذي قار المآثر التاريخية لجند القائد المنصور صدام حسين في انتزاع اراضينا الطاهرة من دنس العدو الايراني الحاقد .

واكدوا وقوفهم بصلابة خلف راية قائد المسيرة وباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين لتعزيز تلك الانتصارات التي ستجبر العدو الايراني على الرضوخ للسلام وتطبيق القرار ٥٩٨ وفق فقراته العاملة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي راسه السيد ابراهيم السيد خلف ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة وجرت خلاله مناقشة الواقع الرياضي ودور اللجان والاندية الرياضية بالمحافظة في تنفيذ برامج عملها بالشكل المطلوب .

وعبر الاجتماع عن فرحه بالانتصار الكروي الجديد الذي حققه منتخبنا الوطني باحرازه بطولة كاس العرب الخامسة وللمرة الرابعة على التوالي .

وعقدت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بالمحافظة الثانية بابل تجمعا رياضيا واسعا بمقرها لرؤساء واعضاء لجان الاتحادات الفرعية والمدربين وحكام ولاعبي الاندية واعضاء الهيئات الادارية كرست لتوضيح الابعاد السياسية والعسكرية للانتصارات الباهرة التي حققتها جحافلنا البطلة وطرد المعتدين البغاة من اراضنا الطاهرة .

واكد ممثل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في كلمة له بالتجمع الرياضي بان الانتصارات المتلاحقة لجند العراق الشجعان هي تاكيد لقدرة العراق وتصميم ابنائه على دحر المعتدين الغزاة وتطهير ارضنا من رجسهم .

ورفع رياضيو بابل في ختام التجمع برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها عهد الحب والوفاء والبقاء جنودا للبذل والعطاء وان تبقى الملاعب الرياضية سلحات للتدريب على فنون القتال وساحات لتطوير الحركة الرياضية بالمحافظة .

وحيا المشاركون في المهرجان الرياضي الذي اقامه نادي الوطن الرياضي في السليمانية باكبار الانتصار العراقي الجديد والرائع الذي حققه ابناء العراق النشامى جند القائد الملهم السيد الرئيس صدام حسين في معارك وتوكلنا على الله الرابعة .

وجددوا العهد في برقية رفعوها الى باني نهضة العراق الجديد السيد الرئيس صدام حسين في ختام المهرجان على البقاء جنودا اوفياء مخلصين وبذل الغالي والنفيس من اجل ان تبقى راية عراقنا العظيم خفاقة عالية في ظل قيادته التاريخية .

والقيت في المهرجان كلمات حيت القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهنات شعبنا العظيم وقواتنا المسلحة الباسلة بالانتصارات الملحمية على قوات صهاينة طهران المجرمين وتطهير تراب الوطن الطاهر من رجس الخمينيين الاوغاد .

قدمت بعدها اغان واناشيد جسدت حب الوطن والقائد وانتصاراتنا في معركة العز والشرف معركة قادسية صدام المجيدة .

وجرت في المهرجان مباراة ودية بكرة السلة بين فريقي نادي واحد حزيران في التاميم ونادي الوطن الرياضي اسفر عن فوز الاول بـ (٧٢) نقطة مقابل (٥١) نقطة وتخلل المهرجان تقديم عروض في الجمناستيك لفريق ناشئة نادي الوطن الرياضي .

وفي ختام المهرجان وزعت الجوائز التقديرية على فرق النادي التي احرزت نتائج متقدمة في عدد من السباقات التي جرت على مستوى المحافظة والقطر .

بيكر وغيلين بنهائي كأس ديفيز للتنس

دور تموند - ٢٤ - واع : صعد اللاعبان بوريس بيكر واريك غيلين الالمانيان الاتحاديان الى نهائي مسابقة كاس ديفيز للتنس اليوم ولكنهما اضطرا الى الكفاح اربع ساعات تقريبا قبل ان يفوزا بالزوجي ويتقدما ٣ - صفر على الفريق اليوغسلافي في الدور قبل النهائي في مجموعتهما .

وكان اللاعبان الالمانيان الاتحاديان قد فازا في مباراتي الفردي امس الاول الجمعة .



● بيكر

دوري الكرة في المانيا الاتحادية

كلادباغ يقدم افضل عروضه .. وميونيخ يسجل ثلاثة اهداف خلال ربع ساعة



بون - ٢٤ - واع : قدم فريق نادي بروسيا منشن كلادباغ افضل العروض في الاسبوع الاول لبطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا الاتحادية اذ فاز ٤-١ على نادي كايزرسلوتيرن امس السبت بينما فاز نادي فيردر بريمن حامل اللقب على هامبورغ ٢-١ .

وسيطر فريق كايزرسلوتيرن على الشوط الاول الذي لم يقدم فيه منشن كلادباغ عرضاً طيبا ولكن كلادباغ الفائز بالبطولة خمس مرات سيطر على المباراة تماما بعد ان سجل كريستيان هوشستايتر لاعب خط الوسط هدفا في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني .

وتوالت الاهداف بعد ذلك فسجل المدافعان هانز جورج دريسن في الدقيقة الرابعة واندريه وينكهولد في الدقيقة ١١ ثم اضاف لاعب خط الوسط بيون كراوس الهدف الرابع في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

وقالت وكالة رويتر ان فريق ميونيخ لعب مباراة اتسمت بالبطء مع نادي فرانكفورت ولكن بايرن ميونيخ استعاد حيويته في ربع الساعة الاخيرة ليفوز بالمباراة ٣- صفر .

وفلت بايرليفركوزن الفائز بكاس المانيا الاتحادية بصعوبة من الهزيمة في مباراته مع مانهايم عندما تعادل ١-١ في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني .

من ناحية اخرى تعرض سانت باولي من منطقة ميناء هامبورغ للهزيمة على ملعبه على ايدي نورمبرج ١- صفر ووجد فريق شتوتغارت على ملعبه هو الاخر مدى الصعوبة التي قد يكون بها دوري الدرجة الاولى بالنسبة له بعد ان فاز عليه فريق في اف ال بوخوم ٢-١ .

كما سجل كارلسروه ثلاثة اهداف ليفوز بمباراته خارج ملعبه على هانوفر ٣-٢ وتضع هذه الاهداف كارلسروه في المركز الثالث وراء كلادباغ وبايرن ميونيخ بعد مباريات اليوم الاول .

وفي المباراة الوحيدة التي انتهت اليوم السبت بتعادل فريقي اف سي كولونيا وباير اوردينجن بهدف لكل منهما .

ومساء امس تعادل ايضا فالدهوف مانهايم وبايرليفركوزن بهدف لكل منهما في اول مباراة للمدرب الهولندي رينوس ميشيل كمدرب لفريق ليفركوزن في حين فاز في اف بي شتوتغارت خارج ملعبه على دور تموند .

بغداد والتأميم تحرزان بطولة القطر بالطاولة

اختتمت مساء امس الاول بمدينة كركوك بطولة القطر بكرة الطاولة للمتقدمين والمتقدمات واسفرت عن فوز منتخب التاميم (ا) بالمركز الاول الفرقي للرجال .

وجاء منتخب بغداد بالمركز الثاني بينما احتل منتخبا التاميم (ب) والمثنى المركز الثالث .

اما بالنسبة للنساء فقد فاز منتخب بغداد بالمركز الاول وجاء منتخب كربلاء بالمركز الثاني واحتل فريق منتخب التاميم المركز الثالث .

وفي بطولة زوجي المتقدمين كان الاول الثنائي زياد طاهر واياد طاهر من التاميم بعد فوزهما على الثنائي سالم عبدالواحد ومسلم محمد من النجف بشوطين مقابل لاشيء وحصل الثنائي محمد جبار وليث رضا من بغداد على المركز الثالث .

وفي الزوجي المختلط فاز الثنائي محمد جبار وانهريدا حرج من بغداد بالمركز الاول بعد تغلبهما على الثنائي عمار احمد وحذام عبد الجبار من بغداد ايضا بشوطين مقابل لاشيء وجاء الثنائي دلير حسين وازادوهي دريش من التاميم بالمركز الثالث .

وفازت انهريدا حرج وحذام عبدالجبار من بغداد ببطولة زوجي النساء بعد تغلبهما على افتخار عبدالحسن وسوسن محسن من كربلاء بينما احتلت صابرين علي واناهيد دريش من التاميم المركز الثالث .

وفي بطولة فردي النساء فازت انهريدا حرج من بغداد بالمركز الاول وجاءت حذام عبدالجبار من بغداد ايضا بالمركز الثاني واحتلت سوسن محسن من كربلاء المركز الثالث .

وفي بطولة فردي المتقدمين احرز محمد جبار من بغداد المركز الاول وجاء زياد طاهر من التاميم بالمركز الثاني واللاعب عمر منذر من بغداد بالمركز الثالث .

وفي ختام البطولة وزع السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم رئيس اللجنة الاولمبية في المنطقة الشمالية الجوائز على الفرق الفائزة بالبطولة .

بدء بطولة المنطقة الجنوبية بالشطرنج

افتتحت في المركز الثقافي العمالي التابع لاتحاد نقابات عمال البصرة بطولة المنطقة الجنوبية بالشطرنج نظمتها ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية احتفاء بذكرى ثورة تموز المجيدة .

ويشارك في البطولة التي قسمت الى خمس جولات وتستمر لغاية السادس والعشرين من الشهر الحالي (٢٨) لاعبا يمثلون محافظات ذي قار وميسان وواسط والبصرة .

وسيترشح ثمانية لاعبين فائزين لتمثيل المنطقة الجنوبية لبطولة العراق شبه النهائية التي ستجري في شهر اب المقبل .

اليوم
بطولة صدام الدولية بالسباحة الاولمبية

تفتتح في الساعة السابعة من مساء غد في مسبح القادسية الاولمبي بطولة صدام الدولية بالسباحة الاولمبية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للسباحة وتستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

اعلن ذلك مصدر في الاتحاد واضاف ان منتخبات السعودية ولبنان والاردن (للنساء والرجال) اضافة الى المنتخب العراقي ستشارك في البطولة .

واضاف ان سباقات الرجال ستتضمن ١٦ فعالية .

واشار الى انه من المتوقع ان يتم تحطيم ارقام قياسية عراقية نظرا للتنافس الشديد الذي ستشهده البطولة .



مهرجان رياضي لنادي بابل

افتتح بالمحافظة الثانية بابل المهرجان الرياضي الذي نظمه نادي بابل الرياضي على ملعبه احتفاء باعياد تموز المجيدة .

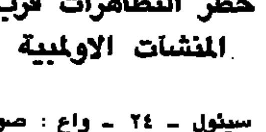
وحضر المهرجان السيد ممثل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بالمحافظة وعدد من المسؤولين والمعنيين بالحركة الرياضية في بابل .

وبدا المهرجان باستعراض الفرق المشاركة تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ثم قدمت عروض بالجودو والكاراتيه وبناء الاجسام ورفع الاثقال وعروض بالعاب الكرة الطائرة والسلة واليد بعدها تم تكريم الرؤساء للنادي تثمينا لجهودهم في خدمة الحركة الرياضية بالمحافظة وكذلك تكريم اللاعبين المتميزين من المشاركين بالبطولات العربية الدولية من اعضاء نادي بابل الرياضي .

بطولة الاتحاد السوفيتي بالشطرنج .. غدا

موسكو - ٢٤ - واع : تبدا في موسكو يوم غد الاثنين بطولة الاتحاد السوفيتي في الشطرنج وتعد اقوى منافسات تقام منذ ١٥ عاما .

وذكرت صحيفة سوفيتسكايا راسيا السوفيتية اليوم ان ١٨ استاذا معروفين على المستوى الدولي سيشاركون في البطولة في مقدمتهم بطل العالم الحالي غاري كاسباروف والسابق اناتولي كاربوف اضافة الى تال واسميسلوف ويوسوبوف



حظر التظاهرات قرب المنشات الاولمبية

سيئول - ٢٤ - واع : صوتت الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية امس بالاجماع على قانون يحظر قيام اية تظاهرة قرب المنشاة الاولمبية وذلك لمدة شهرين ابتداء من منتصف اب المقبل .

واكدت مصادر برلمانية ان الامن سيكون مؤمنا خلال فترة الالعاب التي ستجري من ١٧ ايلول الى الثالث من تشرين الاول .

الجـذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الاولى]

يوسف العاني

مسرحي ، بالفطرة ، فنان بالوعي ، صنع شخوصه من حياة الشعب في الخمسينات !

قوته من قوة عقله .. وقوة عقله من قوة جمهوره ، وجمهوره قوي بحكم انحيازه للتاريخ ..!

ادى رسالة فمنحوه لقب : رائد المسرح العربي والافريقي سنة ١٩٨٥ .. !

حينما وقف يوسف العاني في مهرجان قرطاج المسرحي سنة ١٩٨٥ ، ليتوج رائدا من رواد المسرح العربي والافريقي ، بكى من فرح ماضيه ، اذ تداعت امامه وفي لحظة ، صور الماضي كلها : كيف نسج من ماضي الشعب قصة كفاحه الطويل ، قصة بداها منذ منتصف الاربعينات ، من مسرح الازقة الى مسرح القاعة الى مسرح الاذاعة والتلفزيون ، حتى غدا هو يوسف نفسه ، دراما شعبية ، تذكرنا في الاربعينات والخمسينات وهو في نظر المنصفين والنقاد . فنان يحترم ماضيه وحاضره ، وفي نظر جمهوره : وطني فنان وانسان ، يحترم سيرته وتراثه وكل عطائه ..

عرفوه فمنحوه لقب رائد ، واي رائد ..

كان هو وقليلون يبنون مسرحا نظيفا ، في شوارع مكتظة بالبؤساء ، وفي مدارس وكليات تزدحم بشعارات الوطن والتحرير والمقاومة ، يحرضون وينتقدون ويعرضون صور الحال ، وكان مسرحهم ينبض بالفعل والحركة ، وبينهم يوسف يمد عنقه الى امام دون وجل لانه كان مؤمنا بقضية ، كان عليه ان يؤدي دورا مزدوجا رائعا : دور الممثل الفنان ودور السياسي الفنان ، وفي مهمة واحدة : ان يكون دمه ثمن الحرية .. ولما ترصده الاتتاب ، ولما خبروا وقع اقدامه ، قاوموه بتيارات : تيار الاغراءات لاحد لها ، لكي يضعفوه ، لكي يضيع ، ويتحول الى الموقع المضاد ، وتيار المناصب التي يسيل لها اللعاب ، وبعض منها يندى له الجبين وتيار اخر : يحاربونه بشتى الوسائل ، حتى يحرموه من ان يقف على خشبة المسرح ويقول : من هنا طريق بلادي .. !

ويستحق يوسف منا ، ان نكرمه ان نمجد شراعه في ذلك الليل القديم ، ان نخصص له عددا من مجلة في البحث عن اربعين سنة زرعها بالدم والقرنفل ليبقى شاهدا على لسان ساحر اثار في النفوس صراعا والهمها الصبر ويستحق منا ، ان نتابع بعد ذلك : قصة ميلاده وميلاد فجره ..

قدره الاجتماعي

قالوا له : ولدت في الصيف .. كانت امك تنام على السطح ، وقالوا ، انه ولد بعد احد عشر شهرا من الحمل ، وانه كان جميلا جدا ، ولهذا السبب اختاروا له اسم : (يوسف) ... وفي بيت بسيط تتوسطه نخلة باسقة بمدينة (الفلوجة) كانت ولادته .. !

ابوه (اسماعيل عبدالملا لطيف) كان ستنجيء يبيع السكائر وفي نفس الوقت كان اماما لجامع الفلوجة ، والى هذه الساعة لم يعرف يوسف متى جيء به الى بغداد ، لكن سنة ميلاده بالقياس لمن ولد معه في تلك السنة تشير الى عام ١٩٢٧ وبحسب الوثائق المتوفرة .. وفي بغداد كان يعيو ويتمثل الصور التي امامه : الغرفة ، السرير الذي نام عليه ابوه ، وبنت تقف قرب رأسه ، وبنت اخرى اسمها (صبرية) كانت تحدق في لاشيء ، ويوم ارجعوه الى الفلوجة ، لفترة وكان طفلا طريا ، كان ابوه قد فارق الحياة ، وترك ، في قلب ابنه ذكريات مأساة اليتم ، فما احلى هذه المأساة في فم يوسف فقد علمته ان يصنع غده بيديه ، وان يصطدم بالحياة الصعبة القاسية اصطداما حقيقيا ..!

وادرك في بغداد حياة الطفولة في بيت صغير في (سوق اللبن) وهو جزء من سوق (حمادة) بجانب الكرخ ، كان يعيش معه امه واخوه من امه (امين) وابن اخته من امه (سنية) التي رعته وتوفرت على تنشئته بسبب كبر وهزال امه الاولى ، فقد كان اخر العنقود مبزر الكعدة، بينما له من امه اخوان : عبدالغفور وامين ، ومن ابيه : اخ هو عبدالوهاب ، واختان : بدرية وصبرية ، اي ان اباه قد تزوج مرتين وتزوجت امه مرتين ايضا .. وزواج ابيه كان من خالته في الزواج الاول ، وعندما توفيت تزوج ابوه من امه فكانت الزوجة الثانية ..

○ سيرة والدي ..

لا احب الكتابة عن ابي (يوسف العاني) لسببين ..

الاول : انني احس مسبقا بتحيزي له ! وتحيزي ياتي من حبي الكبير واعتزازي به ابا وانسانا وفنانا ..

الثاني : انني اذا ماكتبت فلن اضيف حسبما اعتقد شيئا جديدا الى مايعرفه القراء والمشاهدون والمتابعون لمسيرة والدي الطويلة . فسبعة عشر عاما من عمري ، ليست هي عمر مسيرته ، انه ابي (يوسف العاني) فنان وقف على المسرح وكتب له ، وساهم في بناء مسرحنا العراقي منذ اكثر من اربعين عاما ، وهذه السنوات الطويلة قد سبقتني عمرا واطلاعا .. فماذا سأضيف ..؟

انني وحين تصدر ، الجذور ، ساقرا مالم اكن اعرفه عن والدي وساقرا ما سيكتبه الاخرون عنه .. واظن ان ذلك مايقتضيني فعله وشكرا لمن سيقرا عن ابي يوسف العاني وشكرا لمن سيكتب عنه ايضا !

[وسن يوسف العاني]

في الرابعة اخذوه رغما الى الكتاب وكان يحمل نصف كيلو من (الخوخ) وحين طلب (الخلفة) منه اكثر من واحدة (وكان يوسف يحب هذه الفاكهة) رماها كلها في وجهه ، وخرج من (الملا) فاريا ، ولم يعد الى الكتاب ثانية .. حتى اذا نضجت طفولته في السابعة سمع نداء من امه : يايوسف .. اليوم تذهب الى المدرسة ، خذ البدلة الجميلة واذهب مع عبدالوهاب .. وها هو الان في مدرسة دار السلام الابتدائية ، تجيء وتذهب نظرته الى الحشد غريبا يجيء ويذهب غريبا ، وفي الصف لم يكن يميز بين التلاميذ والمعلمين ، عالم غريب يدور في براسه ، من القى به في هذا الخضم ، حتى استقر به الحال واطمأن الى نفسه ، يوم راى في اليوم الثاني قريبه عبدالوهاب يقرا شعرا في ساحة المدرسة ، ويصفق له التلاميذ والمعلمون ، وهو ايضا صفق له بحماسة كبيرة ، كان ينتصر على غربة لايعلم لمن اين جاءت اليه .. !

في الصف الثاني الابتدائي اخبروه بان امه تتاوه من مرض شديد ، وعندما وصل البيت راها محمولة الى مستشفى المجيدية ، ومشى خلفها ولم يحتمل ان يبقى في المستشفى فعاد الى بيته في مساء كله عواصف وامطار .. وفي اليوم الثاني سمعت زوجة خاله صراخا من بعيد ، فتحوا الشباك وسألوا مشاهدا من المشاهدين :

ـ عمي .. خير ..

قال : والجدة جيء بها من المستشفى .. ميتة !

خرجوا الى (الدربونة) راى يوسف عددا من اقاربه يتجمعون بينهم اخوه امين واخوه الكبير عبدالغفور وعمه ابراهيم ولما راوه بكوا ..

صاح امين :

ـ ويوسف شلون ؟ !

صاح اكثر الواقفين :

ـ يوسف يظل عدنه !!

وبعد ان اغدقه الكل رسى القدر في بيت (صديقة) زوجة اخيه ، فهي حبيبة صباه وطفولته وامه التي رعته كما رعت ابناءها .. وينتقل البيت الى محلة (خضر الياس) وهي بالكرخ تطل على نهر دجلة ، وامام بيته حديقة مارس فيها نشاط الطفولة ، كان لايترك ساعة الا ويحدث هذا ويتكلم ولايتكلم الا بحركة ، حركة تمثيل ببراءة ، حركة العفي تقترب الى التمثيل يحاكي ويشبه ، يحاكي اصوات الاخرين المشهورين ويحاول ان يتقن الشبه فنجح اتقانه لحركات الرجال المعروفين في المحلة والمدرسة والاسرة ، حتى عندما يقرا شعرا في الابتدائية ، تراه محاكيا شعراء كان يسمع قراءاتهم في المآتم والافراح ، لايدري في اي شكل وباية وسيلة جاءت اليه المحاكاة ، حتى معلمه علي القزويني في الرابع الابتدائي سأله : من علمك التمثيل كان يقول له : من الناس اي ان يوسف منذ الرابع الابتدائي عرف بمدرسته او بمحلته ، انه ممثل لانهم شاهدوه يمثل دور يوسف الطحان الموجودة قصته في القراءة الخلدونية .. ويوسف العاني كلما يتذكر هذا الحدث او هذه الولادة المسرحية وجدناه يعيد صياغة ماضيه بما يشبه الوثيقة لتاريخ بداية تجربته :

○ مسرح الحياة ..!

نزلنا من مسرح القاعة وصعدنا الى مسرح الحياة ، حيث قلت له :

س ـ كيف تواجه اخطاءك ..؟

ج ـ اواجهها بفرح ، لانني اكتشفتها ..

س ـ لماذا يرتكب الانسان الخطا ..؟

ج ـ جل من لايخطيء !

س ـ متى يصل الخطا الى خطيئة ..؟

ج ـ حين يؤذي الاخرين ..

س ـ هل يختلف الناس حول الشر ..؟

ج ـ كما يختلفون حول الخير ..

س ـ وهل يختلفون حول الخير ..؟

ج ـ كما يختلفون حول الشر ..

س ـ من هو الشرير في كل زمان ..؟

ج ـ من يهدر انسانية الانسان ..

س ـ ما الفرق بين المجرم والشرير ..؟

ج ـ حين يتحول الشرير الى ممارس لشره يكون مجرما ..

س ـ ان شاعرا شرير ..؟

ج ـ اين الشاعر اذا !

س ـ ما الفرق بين الشرير والزنديق ..؟

ج ـ كالفرق بين الوقح والصفيق !!

س ـ هل اهتز ايمانك يوما ..؟

ج ـ ابدا !

س ـ يقال ان وجهك يبدو من خلال التمثيل وجه شرير ..؟

ج ـ حتى وان بدا هكذا وانا اشك ، فان اعماقي تظل نقية وزاهية .

س ـ هل ضرورة ان يكون الكاتب المسرحي سياسيا ..؟

ج ـ كيف يكون الانسان مثقفا دون ان يعرف ماهي السياسة ويمارسها في سبيل الخير !

س ـ يظهر ان لك تعريفا خاصا للسياسة ..؟

ج ـ انا افهم السياسة وسيلة من وسائل تطوير وتقدم المجتمعات .

س ـ اذا قل لي ما الحرية ..؟

ج ـ ان اعيش وجودي الواعي بلا قيود !!

كنت طفلا ، احبو ،
مات ابي وانا طفل احبو ..
الصورة تملأ ذاكرتي حين مات ابي ،
فارقت امي ،
كانت شهادة نجاحي بيدي .
وثيقة فوز عندي
الثاني في الصف الثاني
كنت في الثامنة ، بدات احب واهوى وحدي
فالعالم يتسع حولي ، واخي صار ابي
وزوجته صارت امي ،
تحمل همي ،
تمنح كل (شطاراتي) الحق لكي تكبر ..
حتى نزواتي ، كل صباباتي صارت تكبر
وذات يوم :
وثبت على كرسي عال اصرخ بالصوت العالي لامثل :
يامطحنتي يامطحنتي ،
هلكم اسمي
اسمي يوسف
اسمي الطحان يوسف
يامطحنتي يامطحنتي .. !»
قالوا : اعقل
قالت امي : مثل
قالوا : زد علما ، زد درسا واعقل
قالت امي : مثل والعب
لكن لاتتعب
انت الشاطر ، انجح وتفوق
اعلم ان الماء بلا لون
ولون البحر ازرق
اعشق لعبتك ، واعشق حبك
مثل ..
ورحت امثل !!

● ● ●

وحرية بيته هي التي حررت فيه القيد القديم ، وربما كانت زوجة اخيه تكتشف فيه مزايا الغريزة الاولى ، فاطلقت الحرية لغريزته فاينعت في التمثيل ، او ربما كان (اليتم) سببا في احتضان زوجة اخيه لمواهبه وهوايات الطفل الاولى ، ساعده في ذلك ايضا : رفاه البيت ، فقد كان البيت الذي احتواه يعيش حالة ترف ونعيم واضحين ، وكانت في البيت اسرة كبيرة رب الاسرة عمه : توفيق الخانجي (صاحب الخان المعروف في باب السيف) .. والتاجر الذي حمله الناس اسما كريما في سوق التجارة .. ويظهر ان جزءا كبيرا من تراث يوسف يرجع منبعه الى عمه الذي رسم لبيته القيم والتقاليد واراد ان تكون سيرته (قدوة) لابناء بيته وكان دائما يقول لهم : (ينبغي ان يكون كل واحد في بيتي نظيفا في قلبه ولسانه) فالحياة كفاح شريف ، هكذا كان يرى الدنيا ، وهكذا علم يوسف الامثال والحكم والماثورات ، وجاءت الحرب العالمية الثانية وارتفعت الاسعار وبرزت ظاهرة السوق السوداء ومازال خال عمه على نظافته : اسمع يايوسف : (كل تجارة خارج الحق حرام ، اضبط الاسعار ، كن يقظا ، حتى لاينال من سمعته المرتشون ، وضبط يوسف الاسعار كان يقظا في ان لايتحدر مع السهولة والتلاعب والغش ، ليس لان عمه كان مؤمنا وتقيا وانما كانت في يوسف تنمو غريزة الفقراء .. وهؤلاء الذين تنشا فيهم امثال هذه الغريزة منذ الصبا هم وحدهم يحافظون على الموازنة الدقيقة بين القلب والحياة ، هو راى الفقراء في بيئته وراى عمه يعلم الناس على احترام بيئة الفقراء ، كان ينتابه دهش لانظير له عندما يشاهد مجلس عمه يغمره وزراء وتجار ونواب وهم اصدقاؤه لايشبع نهمه الا في الجلوس بين الحمالين في الخان او بين اصحاب الزوارق (البلامة) في مقهى احمد الجداع ، وكان يوسف كان يرى في هذا (التناقض) حياة المحبة الحقيقية في عمه : التواضع والبساطة وعذوبة الذات ..

● ● ●

كان في صباه يحلم بمستقبل جميل ، يقرا بعين رومانسية لكنها رومانسية تنحاز الى حزن اليتامى والضعفاء ، كان في كل صباح يرى هؤلاء في عين الحمال مجيد ، يبكون وينوحون على عالم منقسم لاقوة فيه الا قوة الاغنياء والمترفين والمستغلين ، لكن يوسف لايضعف في قراءاته الرومانسية ، وانما اتخذها وسيلة للبحث عن منابع الدموع ، وطالما هذه الدموع بللت قلبه وجعلته رقيقا حساسا يمتص آهات الدنيا في مجتمعه ، وانما اراد من هذه الآهات ان تفجر احساسا جماعيا بوسيلة المسرح ، وما نشا مسرحه الا في بداية هذا التحسر والفجيعة .. تحسر محسوب وفجيعة محسوبة ، كلاهما ينتميان الى واقع المجتمع في الخمسينات ، ومنها صنع يوسف الرفض للفقر والتحريض على البؤس ، وجعل شخصياته المسرحية تنوح وتبكي بوعي الرفض والتحريض !

افقه الحاضر

هل ندم على خمسين سنة ، قضاها بين القلم والتشرد وهموم الفقراء ، هل كان نوحه وبكاؤه عبثا ، ومن ثم : رفضه وتحريضه على هدم (القديم البالي) . لا .. اقول انه انتصر وبنى لنا مسرحا اسمه : (مسرح العاني) مازال هذا الملايين الذي شاهده و(تعاطف) مع شخصياته يراه في اعماقه ، طيفا او تاريخا ، عبرة او تذكرة ، وعيا او جهادا . المهم ان يوسف مازال يحمل وساما يذكره بعظمة الدور الذي اداه ، ومادام هذا هو زهوه الوحيد في الحياة فلابد ان يبقى هذا الزهو في اعين عشاقه دائم الخصوبة . فلجتهد ان يديم صلته مع عشاقه وجمهوره ، يكتب ويمثل ويصنع له كوة يطل منها بين حين على عالم ناطق عاقل ، مدرك لاهمية يوسف العاني ، ومدرك لفضيلته التي جعلته يزيد ويغني ويثري ماضيه ...!

الان ، يمثل في المسرح ويكتب للمسرح ، ويمثل في السينما ، ويكتب للتلفزيون في بعض الاعمال ، ويكتب في كل اسبوع في باب (شؤون وشجون مسرحية) بجريدة الثورة ، ويكتب في باب الثقافة والسينما بجريدة الجمهورية ،

○ ندم يلاحقني ..

عزيزي المطبعي ...

.... طلبت مني ان اكتب عن ندمي ، فهاك صورا منه :

● فقد طلب مني الفنان الكبير جواد سليم ان ينحت لي تمثالا حين كنا نقدم مسرحية (مسمار جحا) التي قام بمهمة الماكياج فيها ، ففرحت لهذا الطلب ، لكنني تجاهلته حتى فقدت فرصة ثمينة لاتعوض !

● ندمت لانني درست اللغة الالمانية عام ١٩٥٧ لكنني تركت ذلك بعد عودتي للعراق عام ١٩٥٨ فخسرت بذلك منفذا مهما من منافذ الاطلاع على ثقافة عريقة من خلال هذه اللغة !

● ندمت ندما كبيرا لانني ساهمت بانتاج فيلم (وداعا يالبنان) بعد ان اقنعني حكمة لبيب باساليب شيطانية خدعت بها ، فخسرت كل ما املك من مال وعقار ، خسرت خسارة معنوية بسبب هزال الاخراج والتحليل الذي قام به المخرج ليكون هو الكاسب الوحيد فيه ...

(من رسائل العاني الى المطبعي)

شكرتُ الى الامال حُسن صَنيعها   معي كلما في الليل ارقني الوجدُ
تعللني حتى يساورني الكرى   كأني والامال طفلٌ له مهدُ

حقا ، صعب في ان لايتراجع عن حقه او حين يكون الحق معه ، يدافع باسلحة متنوعة اقواها الراي بمنطق ، يعني ذلك ان يوسف قوي ، وقوته عادلة ، يدافع باسلحة متنوعة اقواها الراي بمنطق ، يعني ذلك ان يوسف قوي ، وقوته عادلة استمدها من جمهوره الكثير العدد . وكل فنان كان له مثل هذا الجمهور الكثير العدد ، البصير العيون ، انحاز اليه الراي العام ، والراي العام قوة عادلة بحكم انحيازه للتاريخ .. يقول عنه بعض اصدقائه انه طفل كبير وفي مواقع معينة ، وانه اكبر من عمره بسنوات في مواقع اخرى ، وهو بين هذا الراي وذاك لايخرج عن لقبه الحقيقي يوسف العاني ، فنان الشعب .

ضعفه

وفنان اصيل ليس فيه ضعف على كل حال وفي اي حال ، لكنه يضعف او ان يوسف يهاجر اليه الضعف في منعطفات خاصة ، حين يقف الحق امامه شاخصا وهو في غفلة منه ، اذ ذاك يجد نفسه وحيدا يصيح

يضعف امام انسان مظلوم .

يضعف امام الجمال .. لكن ضعفه هنا لايسلبه شخصيته ويهدد ادميته ،

يضعف امام الطفل ، فهو يحب الاطفال الى (حد) العبادة ، وهذا ماجعله يتأخر في ان يكون ابا ..

يضعف امام الدمع الساخن الصادق البريء ..

يضعف حين ترتفع درجة حرارته (!) فيقول كل ما في نفسه ..!

ثمة الهة تتصارع في قلب يوسف ، ثمة ملائكة تتصارع ، ثمة جمال يتصارع ، ثمة عبيد واحرار يتصارعون ، ثمة سياسة تتصارع في قلبه وروحه ، يعذبه هذا الصراع ، لكنه ينتصر في النهاية ، لانه امن بشعار قراه في كتب المتوسطة يقول . كن في الوطن وفكر ماشئت . ولهذا كان يوسف يبني الوطن فوق مسرحه ولهذا كان عنيفا اذا مرت عليه غيمة سوداء ، ولهذا رفض ان يشترى يوم كان خارج الوطن بدراهم القنصليات . او ان يكون ضعيفا امام الفاقة والسغب والوحشة والغربة وزيف القصور وبهارجها ولمعان المدن واحلامها ..!

● كان يوسف بذرة ، صار صمد يحدق من البعيد ، اراده ابوه ان يكون شيئا ، فكان شيئا اخر ، في البعيد ..!

● ساله معلم الابتدائية وما مصيرك في التمثيل ، قال له : امثل ، امثل ..!

● وفي الثانوية ارتفع المسرح امامه ، وانشد قصة العراق ..!

● حتى اذا جاء الى كلية الحقوق الف جمعية (جبر الخواطر) يمثل فيها .

● لكن الحياة هل هي لعبة يايوسف .. لا .. لا .. انها تحدي الجحيم من اجل فجر الملايين ، ومنذ زمان بعيد قلت . الفجر الفجر يابلادي ..!

وله باب ثابت في جريدة القادسية تحت عنوان (شخصيات عرفتها) واثناء ذهابه الى هذه الصحف يلتقي باصدقائه القدامى وهم سياسيون قدامى متقاعدون واساتذة الجيل الاول وشيوخ كانوا فيما مضى رؤساء محلات ، بغدادية ونقابيون كانوا في زمن يقودون تظاهرات شعبية في عهد نوري السعيد وغير اولئك ممن حمل الراية في تاريخ معلوم ، يناقشهم ويذكرونه بحبهم اليه ، وهو ايضا بلباقته يذكرهم بماسي الامس ويضحك ، فقد اعتاد ان يضحك ملء عيونه ، بينما عقله يتامل في حال الدنيا ، واذا تامل في حال الدنيا ، تعب ... وتعبت اعصابه ، لكنه لايدع المقادير تمشي كما تشاء المقادير ، فحين يشعر بهذا التعب القادم ، يصارعه بالحركة والجهد فيصرعه : اذ هو لايترك فراغا في وقته ، كي لاتتجمع الاضداد ، فيحسبه الاخرون ضعيفا ، او تحاول هذه الاضداد ان تصرعه ، هو من النمط الذي يتعمق في تاملاته ، حتى يجد (البديل) عن الحالات اللاانسانية او اللامنطقية ، او هو من النمط الذي يتعامل مع الحياة تعاملا دراميا يحول الخير الى نور والانتصار الى قضية والانسان الى شكل ادمي مقدس ..!

في تاملاته يعيد تركيب ذاته ، وبصوفية احيانا ، او بمراجعة نقدية للنفس كما يقول السياسيون ، يتساءل في صمت رهيب : ماذا قدمت ... وماذا اعطيت ، هل كانت اخطاء في حياتي ، فاذا وجدت اخطاء فكيف اعالجها ، بطريقة رياضة النفس ام بطريقة نقد الوعي ، يلقي هذه الاسئلة على نفسه ويصحو ... فاذا هو قد غير شيئا من خطأ ، كان في زمان ليس خطأ ، اي انه يقيم عقله الجديد على انقاض عقله القديم ، فينتشي نشوة الروح ، انه الان ابدل حالة عن حالة ، لانه من الافراد الذين كلما خبروا الحياة خبرة عقلية اخضعوا معارفهم للتجربة ، التجربة مقياس يوسف في نقد الوعي والعقل والماضي . والفنان الذي لايختصر الزمن بولادة الحالات الاضافية هو فنان يكرر عواطفه ويسقط في ثغرة حادة ولايجد نفسه الا نسخة مكررة ، لاتنفع جيلا ولاتنفع تاريخا ، ولو كان صديقه جواد سليم حيا لرسم يوسف في بداية لوحة عنوانها الجدل والتحدي ..!

بيته

ويستسلم الى اتعابه ويعود الى بيته ، وعينه لاترحمه ، فقد اتعبها الزمان ويسببها سقط في نتيجة الفحص الطبي يوم اعتزم الانتماء الى كلية الطب في الاربعينات ، وبسببها ايضا قلت قراءاته للكتب فاستعاض عنها بالتامل الكثير . وبيته شقة جميلة مزروعة في قلب الشمس ، بين النهر والريح ، اظنها جاءته هبة ، لسمعة في مسرحه ، وسمعة في جمهوره ، لكن هذا البيت لايحتويه الا قليلا مع زوجته وابنته الوحيدة ، وكلما يحاول ان يكون فيه الزوج والاب .. تغلبه حرفته ، فينقاد الى طبيعته في الفن والقراءة ، قارئا يقرا وكاتبا يكتب ومشاهدا يشاهد الفن في الشاشة ، واذا بزوجته وابنته تندمجان في طبيعته ، راغبتين او غير راغبتين ، ويستحيل البيت الى (محراب) لايستوعب روحه الكلية اولا ، او يتحول بيته الى مكان عمل بدون متطلباته ، فكتبه قد وزعها على ابناء اخيه ، حتى ارشيفه وزعه توزيعا ..!

الموسيقى هي احدى (هواياته) في البيت ، والمناقشة في امر من امور المسرح ، فيعرض هو وزوجته وابنته موضوعا من موضوعات المسرح او السينما كل يوم ، ويدور حوله النقاش ، ويدوم النقاش ربما لايام ، ورأى يوسف في هذا (العرف) نافذة يطل منها على رياضة العقل ، وفي المساء يستمع الى نشرات الاخبار ، ويلتقط الاخبار من كل وكالة ، يستمع ولايعلق ويتذكر ، له عادة غريبة في التذكر ، وفي تذكره يربط الماضي بالحاضر ، ثم يحزن حزنا عميقا ..!

لكن هذا الحزن لايتعبه مثل ماكان يتعبه في الماضي . بعد ان تجاوز يوسف (العاطفية) التي لعبت في بعض (تصرفاته) واتته كثيرا ، تخلص من حزن العاطفة ، وانتقل الى حزن العقل ، وهو اشد الاحزان اذى على الفنانين الكبار (اصحاب التجارب الانسانية) . فهو بعد هذه السنوات التي تجاوزت الستين صار يفكر تفكيرا ويعاني تفكيرا ، ويراجع عقله في ابسط القضايا ، حتى يتجنب الخطا ، حتى لايقوده الخطا الى احراج او لوم او حتى همسة عتاب . ولهذا ترى يوسف في حقبته الاخيرة يقلل من فكرة (الحماسة) في اعماله وكتاباته انه يحاسب عقله بصرامة احيانا ، ويدعو الى الاغتناء بالفكر والمعرفة والتجربة والتامل في كل الاشياء .

انه ببساطة يحب كل الناس ، ويهمه الان ان لايغضب عليه احد ، رفيق ومتواضع ، لكنه : (حاد) بكبرياء جاءته من تربيته وبيئة عقله ، اينما يتصرف يحمل الكبرياء ، حين تمس شخصيته او حين يريد اخرون ان يشوهوا حقيقته او يضعوه في المكان الذي لايلائم ما اعطى وما ابدع وما اضاف . واذا ماصدر منه تصرف (عبر موقف عاطفي) خارج نطاق العقل ، فانه ينهمك في معاناة صعبة او قاسية ، الى ان يزيل اثر هذا التصرف ، فيقعد في نفسه فرحا مطمئنا.. كثيرون ظنوا ان يوسف صعب المعشر ، ومن الصعوبة الوصول اليه ، او اللقاء به لقاء وديا ، ومطاويه تشير خلاف ذلك ، فكم تحلو له ملاحظات النقاد ، ان كانت في ملاحظاتهم نزاهة القصد وحسن العقل ، وحين يلتقي به بعض من يظنه صعبا ، يفاجأ بحالة انسانية تستقر في نفسه ، لكنه هو صعب

ذاكرته

وقد تكون ذاكرته احدى الوسائل التي يستلهم بها الحياة ، يستلهم بها قوته ، وتعينه على معاركه في بناء اسس الحركة المسرحية ، ومن صفات ذاكرته ، انها تقوم على (الم دفين) شعور خفي بانه الى هذه اللحظة لم يحقق ماكان مرسوما في عقله ، فلذلك يضغط على اعصابه ليوسع خياله ، ويرهق اعصابه حتى يصبح خياله واقعا ، نراه بين ساعة وساعة يترامى الى البعيد ، ويحسبه البعض بانه شارد الذهن ، لا ... انه في هذا النظر البعيد يجمع قواه التخيلية ، يتذكر ماضيه بقوة التخيل ، يعيد الى عينيه وعقله وجهوده العصبية الاخرى ، احداثا يستمد منها مادة للكتابة ، واشخاصا يرسم طبائعهم او ياخذ قسما من طبائعهم لينفخ فيها ابطالا لمسرحياته الجديدة ، او دلالات على حقائق متعددة ، ويلاحظ انه على وجهه تبدو ذاكرته كأميز ميزة في هذا الوجه ، علامات واضحة على وجهه كسرعة حركة العينين ، وانبساط في بعض قسمات مابين الانف ، والجهامة التي تدل على الدهشة والاستغراب ، كل هذه العلامات تقدم لنا ذاكرة يوسف في شكلها الظاهر ، وثمة جانب وجداني في ذاكرته ، انه يحيا في الاشياء التي يتذكرها ، يتفاعل فيها ، يلتصق بها ، وهذا الجانب الوجداني يفيده في عمليات الحفظ ، ويفيده في عمليات الاستظهار ولاسيما وهو يؤدي دورا في بطولة مسرحية على مسرح محاط بفئات اغلبها ينتمي الى الثقافة العامة ، ومن اعراف النقد المسرحي ، ان الاستظهار او الحافظة القوية والتجويد بالتذكر ، هو من معالم الممثل المجتهد ، وربما كانت بعض طبائع ذاكرته وراثية ، ورث التذكر واصنافه من ابيه ، اذ يروى مايروي عن ابيه ، انه كان عاشقا لاحداث الماضي ، يرويها بالسنين والاشهر وحتى الساعات ، وكذلك كان اخوه الكبير عبدالغفور (الذي بلغ الثمانين ...) ومازال يعطي يوسف الاحداث بالارقام والالوان والتشابهات حينما لاتقوى ذاكرة يوسف بالقيام بواجباتها الاستظهارية التامة .. وقد اكتشفت في يوسف ، ان ذاكرته اقوى من (حافظته) ومرد ذلك الى عاملين : الاول ، هو ان جل مايقرا يقع في باب الفنون ، فلا يوسع من قراءته للعلوم والفلسفات وغير ذلك ، وهذا مايجعل (الحفظ) مقتصرا على خلايا عصبية معينة ، اذ المعروف ان التوسع في قراءة المعارف (ولاسيما في العلوم النفسية والفكر الفلسفي وسير الابطال ...) ينمي ، بدوره زيادة نشاط الحركة العصبية في الدماغ ويلغي حالة او يقلل من وطأة مرض النسيان في الذهن ، والثاني الضعف الذي اصاب عينه حتى اقعده عن قراءة ماهو واجب في حفظ بعض ادواره المسرحية ، يقول (لكن الذي يساعدني اكثر ، انني في التلفزيون اقرا دوري جيدا ... وفي يوم التصوير اقرأ مايتعلق بحواري في المشاهد التي سنصورها مرة واحدة ثم مع الممثل او الممثلة ... وقبل بدء التصوير اكون قد حفظت الحوار ليكون جزءا من (الشخصية) وليس حوارا ماخوذا من مؤلف كتبه لي . .) .. وربما كان يوسف يعرف ، انه كلما حفظ حفظا كثيرا ، كان اكثر قدرة على (التلقائية) واكثر اقتحاما للغامض والمفاجيء والمجهول في خشبة المسرح ، وانه كلما تكاسل في هذا الحفظ ، ضعفت فيه قدرة التشخيص ، واضحت ادواره نصوصا جامدة بل اشباحا من الاشباح ..!

وكل هذه الصفات العقلية والنفسية ليوسف ، تقوم على هيئة جسمانية تغيرت على وفق سنوات عمره ، وجسمه اليوم يتوازن على طول (١٦٥) سم وعلى وزن (٧٠) كغم ، وفي فترة تجاوز وزنه اكثر من ثمانين كغم ، وبفعل حركة المسرح ذاب شحمه ولحمه ، ورجوعا الى الوراء ، كما نرى يوسف في شبابه بارز العضلات متناسق الجسد حتى صارت رشاقته مضرب المثل في كرخ بغداد ، وصارت حركته سريعة ناعمة ، مضرب المثل في مسارح الكليات ، واظنه كان يراقب حركة جسمه ، في الهبوط او في الصعود ، في الهبوط ينزل وزنه واذا نزل وزنه داب على الحركة ، والمسرح حالة حركة ، وفي الصعود يثقل جسمه ، يسكن في زاوية واحدة من المسرح ، او يقيده الى مكان واحد ، واظنه يحسب حسابا لجمالية حركته الجسمانية ، فلولا حسابه هذا لما مشى كثيرا ، كل صباح ولا اطل من نافذة شقته الجميلة ، كل فجر ، يتنفس يقظة النهر ، هو اليوم ينط ويتنقل برشاقة ايضا على المسرح يغبطه عليها اصدقاؤه جيل المسرح ..

كيف لايكون رشيقا ، وفي ذهنه اكثر من منهج للحركة : ينتظر ان يؤدي دورا في مسرحية الفها ، اسمها ، (نجمة) .. ينتظر ان يساهم في تقديم مسرحية (الضوء) .. وينتظر ان يشارك بفيلم ينتج في تونس من قبل شركة هولندية ـ اميركية ، ويخرجه : رضاالباهي ، ويوسف يمثل فيه (دورا رئيسيا) مع روبرت ميتشام وجاكلين بيسيه وبوب هوبكنس ، وعنوان الفيلم : (السنونو لايموت في افريقيا) ..!

واكثر من هذا ، انه ينتظر ان يطبع كتبه البالغة (١٤) كتابا .. وان يظل عنوان محبة في مسرح الحياة ..!

الجاليات العراقية والعربية والمنظمات والشخصيات تحيي الذكرى العشرين لثورة تموز المجيدة

العواصم ٢٤ ـ واع : حيت الجاليات العراقية والعربية في العديد من العواصم ومنظمات واتحادات وشخصيات سياسية وثقافية السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى العشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة .

واكدت في برقيات رفعتها لسيادته ان هذه الذكرى علامة بارزة ومضيئة في تاريخ العراق والامة العربية .

واجمعت بان هذه الذكرى تاتي في الوقت الذي يحقق فيه العراق انتصارات جبارة على جبهات القتال ضد المعتدين الايرانيين .

فقد هنا السيد احمد بزيغ الياسين الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الشعبي الاسلامي في برقية له بهذه المناسبة السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين والعراق العزيز جيشا وحكومة وشعبا والعرب والمسلمين جميعا.

وقال ان انتصارات العراق العظيمة هذه ستؤدي باذن الله الى انتصارات في شتى الميادين للعراقيين والعرب جميعا

وجدد طلبة وشباب العراق الدارسون في المملكة المتحدة وايرلندا العهد للرئيس القائد بالبقاء جنودا اوفياء للعراق العزيز .

واكدوا في برقيتهم ان الذكرى العشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز تاتي في الوقت الذي يسطر فيه جند العراق الملاحم في تطهير تراب وطننا الغالي من دنس الاعداء المارقين .

وعاهدت النساء العراقيات في برقية رفعتها لجنة ارتباط الاتحاد العام لنساء العراق فرع بريطانيا السيد الرئيس القائد صدام حسين على استمرار البذل والعطاء .

واكدن بان الانجازات والمكاسب التي تحققت في ظل هذه الثورة العملاقة هي مفخرة لكل العراقيين والامة العربية جمعاء .

كما اكدت البرقية ان الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز تزامنت مع اروع وابهى الانتصارات على جبهات القتال والتي جاءت بفضل شجاعة وحكمة قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واقامت السفارة العراقية في الفلبين احتفالا كبيرا بهذه المناسبة المجيدة وقد حضر الحفل عدد من الشخصيات السياسية الفلبينية بينهم وزيرا الخارجية والعدل وعدد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب .

كما اقامت السفارة العراقية في تنزانيا احتفالا مماثلا حضره عدد من المسؤولين التنزانيين في مقدمتهم وزير الخارجية ووزير الطاقة والمعادن ووزيرة الدولة في وزارة الخارجية كما اوفد السيد علي حسن اميني رئيس الجمهورية مدير مكتبه مهنئا بهذه المناسبة العظيمة .

ووصفت جمعية العراقيين المقيمين في بولندا ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بانها تعبير اصيل عن ارادة العراقيين في حياة العز والتقدم في ظل القيادة التاريخية الحكيمة للرئيس القائد صدام حسين .

وهنات العراق شعبا وقيادة بهذه الذكرى العزيزة وتمنت له المزيد من التقدم والرفاهية .

واقامت سفارتا العراق في السودان وبانكوك والقنصلية العراقية في دبي والجالية العربية في البرازيل احتفالات بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

واكد ابناء العراق في هذه الدول في برقيات تهنئة رفعوها بالمناسبة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تاييدهم المطلق لسيادته وابتهاجهم بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية في جبهات القتال ضد قوات النظام الايراني ..

وبعث الدكتور محمد عزيز رئيس المركز الثقافي الاسلامي في حيدر اباد برقية تهنئة بالمناسبة للسيد الرئيس القائد صدام حسين اعرب فيها عن تقديره العالي لسياسة العراق في ظل قيادة سيادته الحكيمة .

كما احتفلت السفارات والجاليات في بلغاريا وباكستان ونيجيريا بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

واعربت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن فخرها واعتزازها بالانتصارات التي حققها جند القائد صدام حسين على طول جبهات القتال وصدهم البطولي الرائع للعدوان وطرد المعتدين الى خارج الحدود الدولية للعراق الاشم .

كما اقامت السفارة العراقية في المملكة العربية السعودية احتفالا كبيرا بهذه المناسبة حضره كبار الشخصيات في المملكة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في السعودية وعدد غفير من المواطنين السعوديين والعرب .

عكاظ السعودية

سقوط اباطيل حكام طهران

الرياض ـ ٢٤ ـ واع : قالت جريدة عكاظ السعودية ان ضيوف الرحمن الذين وصلوا لاداء فريضة الحج في اجواء ايجابية قد اسقطوا حجج ومزاعم واباطيل حكام طهران .

واكدت الجريدة في مقال لها اليوم تحت عنوان (وسقطت اباطيل نظام طهران) فشل جميع مؤمرات نظام خميني وفشله في تجنيد عملاء له للتظاهر في الحج كما خاب مسعاه في تعطيل الحج .

وقالت الجريدة لعل حكام طهران يكونون قد ادركوا انهم فشلوا في توجيه الامة الاسلامية الى حيث يريدون ويخططون بعد ان ادرك المسلمون جميعا ان النيات والاهداف الايرانية ابعد ماتكون عن الاسلام .

وشددت الجريدة على القول لاحد يستطيع مهما اوتي من مكر ودهاء ان يعطل شعائر الحج مؤكدة ان المملكة العربية السعودية لن تعبأ باية محاولات يقوم بها الصغار للتشويش على رسالتها وان المسلمين وهم يكتشفون كل يوم زيف واباطيل نظام طهران لن يستمعوا الى اية اكاذيب تطلقها الزمرة الحاكمة في ايران .

بورما ..

الحزب الحاكم يقترح رفع سيطرة الدولة عن التجارة والصناعة

رانجون ـ ٢٤ ـ رويتر : اقترح الحزب الاشتراكي الحاكم في بورما ان ترفع الدولة سيطرتها عن التجارة والصناعة ووسائل الاعلام في اعقاب استقالة رجل بورما القوي ني وين ..

واعلن السيد اي كو الامين العام لحزب البرنامج الاشتراكي الحاكم في بورما هذه المقترحات في كلمة القاها في مؤتمر طارىء للحزب عقد امس ونشرتها وكالة انباء بورما اليوم ..

وكان الجنرال وين قد اعلن امس استقالته وطالب الحزب باجراء استفتاء في ايلول القادم حتى يتسنى لسكان البلاد البالغ تعدادهم ٣٨ مليون نسمة المفاضلة بين الاستمرار في نظام الحزب الواحد او الاخذ بنظام تعدد الاحزاب .. وكان الجنرال وين قد فرض نظام الحزب الواحد بعد توليه زمام السلطة في البلاد عام ١٩٦٢ ..

وادلى السيد اي كو وهو واحد من خمسة مسؤولين بارزين عرضوا استقالاتهم باعتراف نادر بان البلاد تمر بظروف اقتصادية عصيبة ادت الى جعل بورما واحدة من افقر دول العالم في عهد الجنرال وين بعد ان كانت دولة غنية يوما ما ..

وقال السيد كو انه من اجل زيادة الانتاج الزراعي والصناعي فانه من الضروري السماح بوجود صور الملكية الثلاث وهي ملكية الدولة والتعاونيات والقطاع الخاص ..

ومضى يقول يتعين اتاحة الفرصة امام التعاونيات والقطاع الخاص للمشاركة في جميع الانشطة التجارية الداخلية والخارجية على الرغم من انه مايزال يتعين فرض ضوابط على تصدير الرز والحبوب الاخرى لتوفير الاكتفاء الذاتي للبلاد منها ..

وكان الغلاء الفاحش في الاسعار ونقص امدادات السلع من بين الاسباب التي ادت الى اندلاع اضطرابات عنيفة في شتى ارجاء البلاد خلال الاشهر الخمسة الماضية قال دبلوماسيون انها اسفرت عن مصرع اكثر من ٢٠٠ شخص ..

مباحثات جديدة بشأن ناميبيا

برايا ـ ٢٤ ـ واع : قال بيان رسمي نشر في برايا عاصمة جزر الراس الاخضر ان لقاء بين ممثلين عسكريين لانغولا وكوبا وافريقيا الجنوبية وممثل عن الحكومة الاميركية يقوم بدور الوسيط قد تم في جزيرة سال في الراس الاخضر يومي ٢٢ و ٢٣ تموز الحالي ..

واوضح البيان ان المشاركين في الاجتماع الذين لم يكشف عن هويتهم تبادلوا وجهات النظر حول الوضع العسكري الذي سيكون موضع نقاش خلال اجتماع اللجنة الرباعية المؤلفة من انغولا وكوبا وافريقيا الجنوبية والولايات المتحدة والمتوقع ان يعقد في جنيف بداية اب المقبل ..

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبا انه لم تتوفر ايضاحات اخرى حول اللقاء الذي تم اثر اتفاق مبدئي بين انغولا وكوبا وافريقيا الجنوبية والولايات المتحدة حول التسوية الشاملة للنزاع في اقليم جنوب غرب افريقيا ناميبيا لكنها قالت انه جرى في سرية تامة حيث لم يعلن عن وصول اي من الوفود باستثناء وصول نائب وزير خارجية افريقيا الجنوبية كوبوس ميرينغ ..

ضباط ايرانيون اسرى

الانتصارات العراقية عمقت حالة الذعر الايرانية

فضلنا الاستسلام على الموت المحقق

اكد عدد من الضباط الايرانيين وقعوا في قبضة قواتنا المسلحة الباسلة في قواطع عمليات وتوكلنا على الله الرابعة ان الانتصارات الاخيرة التي حققها الجيش العراقي عمقت حالة الذعر والاندحار التي تعيشها القوات الايرانية .

واشاروا في احاديث مع بعثة وكالة الانباء العراقية ان الجنود الايرانيين يفضلون الاستسلام للقوات العراقية على بقائهم ضمن القوات الايرانية والتي سيكون مصيرها الموت المحقق .

ووصف الاسير النقيب ماندا علي بابان معاون امر فوج مدفعية ٣٣٤ الفرقة الخاصة اقدام نظام خميني على قتل الاسرى العراقيين العزل بانه جريمة لا يقترفها الا اعداء الانسانية الذين يقف خميني وجلاوزته في المقدمة اذ ان نظام خميني بفعلته الشنيعة تلك عبر عن حقده الدفين على العراقيين وكشف بطلان ادعاءاته وتستره الكاذب بالدين الاسلامي الحنيف الذي اوصى بمعاملة الاسرى معاملة حسنة .

وقال الاسير الملازم اول عباس علي ابيلي من الفرقة ٨٨ ان النظام الايراني الذي سخر الموارد الطائلة للحرب لم يدفع لنا رواتبنا منذ ثلاثة اشهر لان اركان النظام يتكالبون على نهب الاموال وتحويلها الى ارصدتهم في الخارج بينما لا يجد المواطنون الايرانيون الا ما يسد الرمق .

ودعا الملازم الاسير مصطفى دهقان من فوج ٣٠٣ شعوب ايران الى تصعيد معارضتها لنظام خميني بشتى الوسائل والعمل على انقاذ ايران من هذا النظام الدموي الذي ادعى انه جاء لاسعاد الايرانيين الا اننا لم نلمس منه الا الويلات الكثيرة والخسائر المستمرة بسبب حربه العدوانية ضد العراق .

واشار الملازم الاسير كوهونداني الى ان الالاف من سعداء الحظ هم الذين وقعوا في قبضة القوات العراقية خلال المعارك لانهم لقوا منها المعاملة الانسانية الحقيقية في ضوء مبادىء الدين الاسلامي الحنيف والقوانين الدولية كما ان تلك المعاملة الطيبة دحضت افتراءات نظام خميني الذي يصور للايرانيين عكس الحقيقة التي لمسناها منذ وقوعنا في الاسر .

واكد الملازم الاسير حبيب نصر الله من الفوج ٧٣٩ ان النظام الايراني لم يعد قادرا على خداع الشعوب الايرانية التي ابتليت به وزجها في هذه الحرب التي جلبت الويلات للايرانيين مما دفع بالعديد منهم الى الهروب من ايران تخلصا من بطش هذا النظام الدموي .

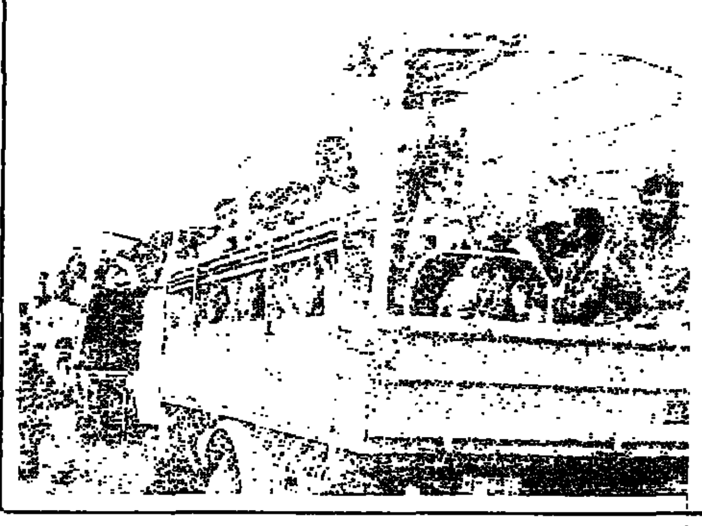
وقال الملازم عبدالرضا زوبي من الفوج المظلي ٥٥ ان النظام الخميني فاق نظام الشاه بكبته للحريات وحرمان المواطنين من ابسط مقومات العيش اذ انه يسوق الاطفال والمواطنين بالقوة الى الموت المحقق في حربه ضد العراق والويل لمن لا ينفذ اوامره الجائرة .

واكد الملازم الاسير حمزة قيتاسي من الفوج ٧٦٣ ان ابناء الاثرياء في مامن من هذه الحرب اذ انهم قادرون على دفع الرشاوى الكبيرة للمتنفذين في حرس خميني لاعفائهم من المشاركة بالحرب حيث يقوم رجال الحرس بتامين العدد المطلوب بدلا عنهم واجبارهم للذهاب الى جبهات الحرب التي افتعلها نظام خميني واكتوت شعوب ايران بنارها .









٣٦٥ مهمة ـ بقية

وبدورنا نحمل الجانب الايراني مسؤولية المحافظة على حياة طياريها .

٢ ـ كبدت طائراتنا السمتية الجسور قطعات العدو في قواطع العمليات خسائر مهمة بالافراد والاسلحة والمعدات وبعد تنفيذها ٢١٧ طلعة قتالية عادت جميع طائراتنا السمتية الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٣ ـ تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قتل اربعة من الاوغاد وتدمير دبابة وحرق وتدمير عجلة كما تم في جبهة الفيلق السابع تدمير ستة مواضع للمشاة ومرصد واربع رشاشات مختلفة وقتل اعدادها .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٤ تموز ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في كل بياناتنا التي اصدرناها عن عمليات وتوكلنا على الله الرابعة اعلنا بان قطعاتنا ستعود الى مناطق انطلاقها ضمن ارضنا الوطنية طبقا لسياستنا المعلنة وكل حالة بموجب توقيت زمني محدد وبما لايخل بدفاعاتنا وظروف العمليات القتالية التي توخينا فيها الاهداف التي اعلناها بوضوح في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة المرقم (٣٢٦٩) ليوم ٢٢ من تموز .

وكل هذا يحصل لان ليست لنا اية اطماع في اراضي ايران وطبقا لهذه السياسة فقد اكملت قطعات الفيلق الثالث البطل انسحابها الى مواقع انطلاقها بين الساعة الحادية عشرة من مساء يوم ١٩٨٨/٧/٢٣ والساعة الثالثة فجر هذا اليوم ١٩٨٨/٧/٢٤ .

الا ان المضحك هو ان العدو الايراني قد اعلن في تمام الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق والساعة الواحدة والنصف من ظهر هذا اليوم بان قواته حررت الاراضي التي اندفع اليها الفيلق الثالث بموجب مقتضيات العمليات وانسحب منها كما ورد في تصريحات سابقة وفي هذا التصريح مع ان مطلقي هذه التصريحات يعرفون بوضوح بان ليس هنالك مايمنع قطعاتنا وعلى كل جبهات القتال لان تصل الى اعماق اكثر بكثير من الاعماق التي وصلتها الان او التي وصلتها وانسحبت منها في عمليات وتوكلنا على الله الثالثة الا ما نؤمن به من مبادىء وسياسة منبثقة عنها .

ولكي يصبح واضحا للجميع وفي مقدمة من نحرص على وضوح الصورة امامهم هم شعوب ايران المنكوبون بحكامهم الكذابين نقول ليس من سياستنا ان نندفع الى اي عمق اضافي داخل اراضي ايران في كل قواطع العمليات تاركين الفرصة لسلام يعمل الخيرون على جعله واقعا قائما وان الاعماق التي وصلنا اليها الان في قواطع العمليات بموجب المقتضيات العسكرية لتحرير الارض هو اندفاع مؤقت وسننسحب الى مواقع انطلاق قواتنا كما انسحبنا قبل هذا من قواطع اخرى معروفة في الجبهة .

ونامل الا يصدق احد من شعوب ايران اكاذيب حكامهم وبياناتهم وتصريحاتهم حيث من المتوقع ان يكذبوا عليكم عندما تنسحب قواتنا من مواقع اخرى ليقولوا نفس الذي قالوه هذا اليوم عندما اعلنوا عن تحرير اراض ايرانية بالقتال في قاطع عمليات الفيلق الثالث البطل .. في حين ان حقيقة الامر هو ان قواتنا قد انسحبت طبقا لاوامر القيادة السياسية كما قلنا .

والله اكبر وليخسا الخاسئون .
١٩٨٨/٧/٢٤

الافتتاحية ـ بقية

ان نظام طهران لا يستطيع مهما اوتي من مهارة وحذق في الشعوذة والدجل، وبعد ثماني سنوات من الاصرار الارعن على الاستمرار في الحرب، لا يستطيع ان يقنع شعوب ايران بين ليلة وضحاها بانه قد تخلى عن نهجه المنحرف وبرنامجه العدواني التوسعي.. بل ان ادعاءات حكام ايران واكاذيبهم المتزايدة هذه الايام تشير بوضوح الى انهم يحاولون استثارة شعوب ايران وتعبئتها ودفعها من جديد الى ساحة الحرب.. برغم كل حصادها المرير وكل الكوارث والويلات التي جنتها طوال السنوات الثماني المنصرمة من الحرب .

ويبقى بعد ذلك ان نقول ان قيادة العراق المظفرة وعلى راسها القائد الملهم صدام حسين.. هذه القيادة الفذة التي استطاعت ان تدير دفة المعركة العسكرية بنجاح وكفاءة واقتدار متميز بكل جوانبها وصفحاتها على امتداد ثماني سنوات، قادرة تماما على ادارة دفة المعركتين العسكرية والسياسية بذات المستوى من الكفاءة والاقتدار والنجاح اما اكاذيب حكام ايران وترهاتهم فانها لن تجديهم نفعا، ولن تغطي واقع هزيمتهم وفشلهم وانهيارهم الشامل .

المحرر السياسي ـ بقية

وسائل الاعلام ومنابر الراي في الوطن العربي ان تفضح ابعاد الجرائم التي ينفذها حافظ اسد ضد الشعب الفلسطيني في المخيمات وتعرية مراميها واهدافها الشريرة التي تستهدف التغطية على انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتحويل الانظار عن الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني ..

واكد ان ارادة الشعب الفلسطيني التي قارعت اعداء القضية الفلسطينية قادرة على اجهاض الدور الخياني الجديد القديم لحافظ اسد بعد ان كانت قد هزمته في غير مؤامرة منذ تواطا هذا المجرم مع الصهاينة في تسليم الارض العربية في الجولان عام ١٩٦٧ ..

وقال المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية ان انتصارات العراق الباهرة المتوهجة التي تسطع بنورها في سماء الامة وكذلك وهج لانتفاضة الارض المحتلة وصمود الشعب العربي الفلسطيني ستفقا بنورها الساطع عيون الخونة الذين يتامرون لتمزيق العمل العربي وتشتيت القدرات العربية وخدمة المخططات الصهيونية وستدوس الامة باقدام ابنائها على هؤلاء الخارجين ونظامهم الشاذ الذي لامكان له في سجل كفاحها الناصع ..

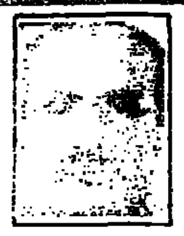
السكرتارية ـ بقية

وناشد البيان مجلس الامن واللجنة الدولية للصليب الاحمر بمعالجة جميع الجوانب الانسانية المؤلمة التي افرزتها الحرب خاصة ضرورة التبادل الشامل والفوري لاسرى الحرب تنفيذا للبند الثالث من قرار مجلس الامن الدولي .

وطالب جميع الاحزاب السياسية والاتحادات الشعبية والنقابات والشخصيات البرلمانية والاجتماعية بمواصلة جهودها السلمية للوصول الى هدفها النبيل بوضع حد نهائي للحرب واقامة سلام شامل وعادل يحفظ حقوق الطرفين المتنازعين ويصون سيادتهما الوطنية وفق قواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وعلى اساس التطبيق الكامل للقرار ٥٩٨ وفق برنامج زمني محدد

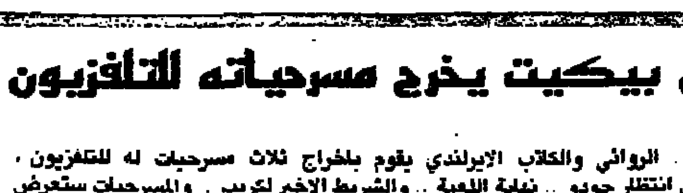
الثورة

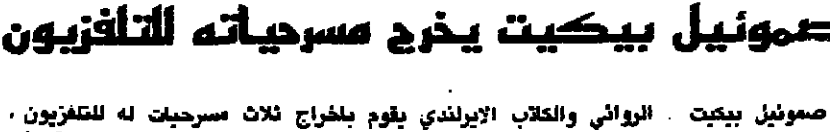
يوميات « جسم ظلال وخطوات »



للكاتب اللبناني انطوان ابو زيد صدر كتاب جديد بعنوان (جسم ظلال وخطوات) وقد قال النقاد عنه : هذا الكتاب لا هو بالقصة ولا الرواية ولا هو مجموعة خواطر .. فانطوان ابو زيد يتعمد في الكتابة اغفال الشكل ، المهم عنده الحدث والحوار .. و (جسم ظلال وخطوات) يمكن عدها مجموعة من اليوميات عن الاحداث اللبنانية .

صموئيل بيكيت يخرج مسرحياته للتلفزيون



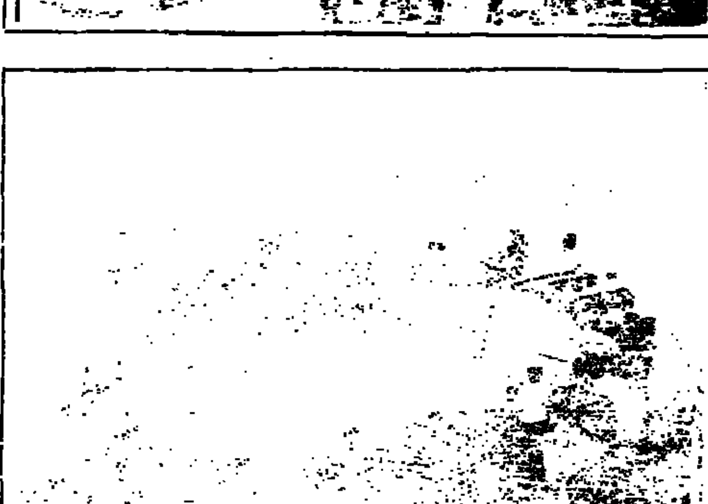


صموئيل بيكيت . الروائي والكاتب الايرلندي يقوم باخراج ثلاث مسرحيات له للتلفزيون ، والمسرحيات هي في انتظار جودو .. نهاية اللعبة .. والشريط الاخير لكريب . والمسرحيات ستعرض باشرطة فيديو خلال هذا العام .. بيكيت ولد علم ١٩٠٦ ومنح جائزة نوبل للاداب علم ١٩٦٩ .

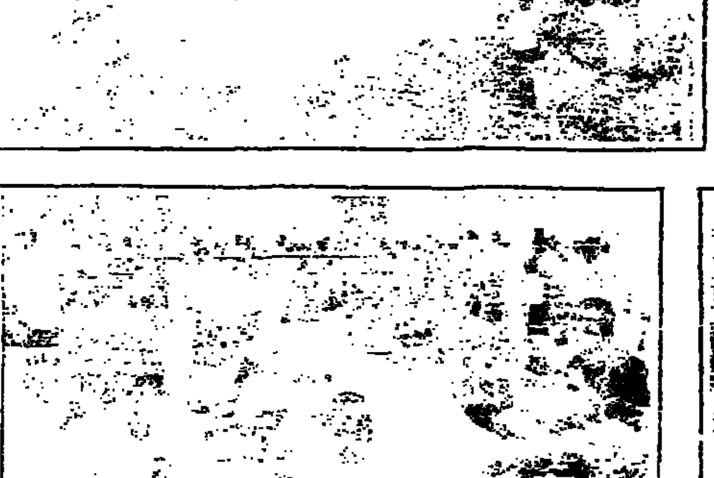
فرح العيد والانتصار











تصوير فريد شمعون



يوميات الثورة

٢٢ تموز ١٩٨٨

يكتبها : عيسى العيسى

تدق قبضة جبارة ابواب التاريخ العربي بقوة .. بينما صوت عراقي كالرعود يصرخ بمن وراء الابواب (انهضوا) .

تنهض رموز العرب والعراقيين .. فارعة متهللة الملامح عبر ازمنة التحدي والحرية والاباء . او موهنة القوى مرتبكة عبر فترات التراجع والتخلف والغفلة

كل الرموز مبهورة العيون . مرتجة الانفاس . يباغتها الوجه العراقي الفذ . وجه صدام حسين ..

ما اليوم ؟..

اليوم مفتاح التاريخ العربي . هو الثاني والعشرون من تموز ١٩٨٨ .. والعرب فيه عرب والكبرياء كبرياء ..

ميادين تاريخ البطولة والاقتدار والحكمة اليعربية وسطوع الكلمة تضج بالطارقين . القائد صدام حسين . رجال الحرس الجمهوري والفيلق الثاني وفيلق العراق المنتصرة من اقصى الجبهة الى اقصاها .. كل رجال العراق . والنساء والاطفال .. والشيوخ .. ترف على هاماتهم رايات عراقية يرفع ساريتها الشهداء .

دماء المضحين تصبغ المدى بنور التضحيات الجليلة .. ودعوات الامهات تزلزل الارض ..وزغاريد النصر واناشيد الاطفال تزين النهارات والليالي مع اطلاقات المدافع عند اذاعة بيانات النصر النهائي ..

٢٢ تموز ١٩٨٨ يوم مجيد

ارتبك التاريخ العربي وسط مؤامرات الاعداء ودسائس الحاقدين الطامعين وخيانة الخائنين التافهين . ودخل المنعرجات المظلمة الوخمة مرات ومرات . فالباعة السفلة لم يكونوا يبيعون البضائع او السلع او يقدمون خدمات للناس . بل كانوا يبيعون اوطانهم ويرهنون ضمائرهم في سوق النخاسة والذل . ويسوقون الناس نحو مهابط الشر والرذيلة والدناءة .

ويطلع ٢٢ تموز ١٩٨٨ بعد ٩٤ شهرا من شهور الرد العراقي الصاعق على العدوان الايراني الصهيوني الذي اسفر عن دمويته وظلاميته منذ ٤ ايلول ١٩٨٠ وما قبله .

اجل .. يطلع ٢٢ تموز ١٩٨٨ ليكون شاهد التاريخ العربي العظيم بان العراقيين حرروا بالقوة اراضيهم الوطنية شبرا .. شبرا .. من الاحتلال الايراني الاجنبي وبان العرب يدشنون في هذا اليوم مفتاح التاريخ العربي لاول مرة وان ارادة الحرية التي تدعمها القوة ويحضرها القائد الرمز قادرة على تحرير الانسان وتحرير الارض ..

اجل .. تنهض رموز العرب والعراقيين لتدفن الى الابد مظاهر العبودية . ولترفع الى الابد رايات الحرية والنصر النهائي المبين .

ويظل وجه صدام حسين نهار التاريخ العربي الساطع بالشموخ والخير والمجد .

اخبار ..



رسوم لحكايات الف ليلة وليلة

● انتهى عامر رشاد من رسم حكايات الف ليلة وليلة التي قال انه استوحاها من اشعار الحكايات وقد تضمنت كل لوحة بيتين شعريين.. ونفذها باسلوب المدرسة العباسية .

الجدير بالذكر ان كل هذه الرسوم وعددها مئة لوحة ولوحة كان قد نفذها الفنان عامر في جبهات القتال وسيدفعها الى احدى المطابع لتخرج بكتاب انيق .

● في مركز تدريب مشاة بغداد الاول يقيم الفنان رحيم حسن معرضه الشخصي العاشر .. يتضمن المعرض (٥٠) صورة فوتوغرافية التقطها الفنان من جبهات القتال خلال ملاحم العز والشرف التي يسطرها جند القائد صدام حسين ..

● لجنة الثقافة والاعلام في الجمعية العراقية للتصوير ستنظم الاسبوع المقبل امسية لمناسبة اربعينية الفنان الفوتوغرافي الراحل نزار السامرائي . وتتخلل الامسية التي سيتحدث فيها سامي النصراوي معرض لابرز اعمال الفنان الراحل .

● بمناسبة الذكرى العشرين لثورة تموز المجيدة والانتصارات الرائعة التي تحققت في جبهات القتال . صدر العدد الاول من مجلة اسلمة عن هيئة التوجيه السياسي في قيادة قوات الحسين .

تضمن العدد مواضيع مختلفة عن ثورة تموز ومسيرتها في الميادين السياسية والثقافية والعمرانية والاجتماعية اضافة الى تحقيقات خاصة بالمناسبة .

● للمصور الرائد امري سليم يستعد لاقامة معرض فوتغرافي عن بغداد بين الامس واليوم ويعكس المعرض جوانب عديدة من الحياة الشعبية والصناعات الفولكلورية البغدادية اضافة الى الوجه المعاصر لمدينة بغداد .

المهرجان التلفزيوني العربي

تونس ـ مراسل الثورة :

تحتضن تونس من ٣ الى ٩ ايلول المقبل مهرجان التلفزيونات العربية الذي ينتظم مرة كل سنتين .

والى جانب المسابقات لاختيار افضل انتاج تلفزيوني في الوطن العربي من المنتظر ان تعقد على هامش المهرجان ندوات خاصة بالانتاج التلفزيوني والعربي ودعم التعاون العربي في هذا المجال .

الاثنين .. عدد خاص عن عراق النصر



الاثنين .. المجلة الاسبوعية الاردنية اصدرت عددا خاصا عن العراق وانتصارات جيشه البطل .

من مواضيع العدد الخاص .. عدنا اليك ياعراق المجد .. العراق يتحول الى الهجوم لدفع ايران نحو السلام . ٣٥٠ ، ساعة وملحمة رمضانية رائعة هنيئا للعراق بقائده .. اضافة الى ملف خاص عن ملحمة رمضان مبارك .

مها صبري تعتزل الفن



هذه المرة جاء دور المطربات في اعتزال الفن . واذا كانت وردة قد حددت موعد اعتزالها بعد عدة سنوات . فان مها صبري اختارت الاعتزال الفوري .

وكانت مها قد اعترفت بانها تغيرت كثيرا . وهذا منطق الاشياء ، كما تقول ، لان الانسان الذي لايتغير هو اشبه مايكون بالمومياء . والفنان بشر مثل كل البشر يصاب احيانا بحالات نفسية تجعله لا يريد ان يغني او يمثل فيها ويريد الابتعاد عن الفن . هذه الظروف تجمعت كلها مرة واحدة في وقت واحد واخذتني بعيدا عن الفن .. لكنني هذه المرة قررت الاعتزال النهائي لاني اريد ان اتفرغ لاولادي وبيتي ونفسي فانا مهما غنيت ومثلت فانني ساعود في النهاية الى موقعي الطبيعي كست بيت » .

هكذا اسدلت مها الستار عن ربع قرن من الحياة الفنية قضت معظمه بعيدة عن الفن بسبب ظروفها الخاصة .

والمعروف ان عددا من الفنانات اعتزلن الفن منهن شادية . هناء ثروة . وشمس البارودي

كيلي ماجيليس

[illegible]

[illegible] عن [illegible] توجوود [illegible] وانسب جمالها وتوضيبا المثيرة وحضورها المدهش عن [illegible]

[illegible] كيلي ماجيليس [illegible] انها قبرت [illegible]

[illegible]

انها تركت وحيدا الحسن يعبر بقسمات بليغة عن خطوط الفيلم وقصته المثيرة

برزت كيلي ماجيليس في هذا الفيلم بطريقة مدهشة . ولذلك كان فيلمها الثاني توب كن وهو حكاية من حكايات الخيال الامريكي تعيد رومانسيات سينما الاربعينات لكن في اطار معاصر

لعبت كيلي ماجيليس دور معلمة في سلاح الطيران الامريكي يقع في غرامها [illegible] شاب

والفيلم يركز عليها طوال الوقت

تثبت الكاميرات خلفها لتقدمها باعتبارها النجمة الاكثر جمالا وموهبة وحضورا

وقد نجح توب كن نجاحا جماهيريا كبيرا رغم ان القصه ساذجة ومعادة ومكررة

وقد قال النقاد صراحة ان سبب نجاح الفيلم هو كيلي ماجيليس التي اقنعت المخرج في اظهار رومانسية شاب وجعلها محور حكاية الحب التي تدور حولها احداث الفيلم

واقنعت توب كن [illegible] كيلي ماجيليس على [illegible] باعتبارها نجمة التمثيليات دون منافس حقيقي

ووجود كيلي ماجيليس في اي فيلم الان يعد من العوامل المسؤولة عن نجاحه جماهيريا لذلك يبحث عنها المنتجون ويعرضون عليها الادوار الجديدة

وكيلي ماجيليس لا تريد تكرار نفسها ولا تريد ايضا استهلاك قدراتها بسرعة حتى لا تحترق لذلك تبحث عن النوع ويبقى لهذا السبب فيلم بطولة الفيلم الاخير منزل في شارع كارول والفيلم يمنحها بطولة مطلقة . ويعطي لها فرصة اخرى لتجريب مواهبها المتعددة



الذهبية من باريس وعصا المايسترو من لندن

لتكريم الموسيقار الكبير عبدالوهاب

لندن ـ مكتب الثورة كتب : محمد الشافعي

امتى الزمان يسمح ياجميل (في الليل لما خلي) (الصبا والجمال) ((الكرنك) (اخي جاوز الظالمون المدى) (هان الود) مقاطع لاغنيات تتميز بالحس الموسيقي المرهف والصوت الرخيم واللحن الرشيق صدحت وترددت لموسيقار الاجيال والاب الروحي للغناء العربي الفنان محمد عبدالوهاب في قاعة رويال البرت هول ، في وسط لندن ـ ليلة اول امس ـ بحضور واقبال عربي كبير من كافة الاقطار . على المداخل كان الزحام الشديد يحيط بالقاعة الدائرية ، ليلة تكريم موسيقار الخلود الفنان محمد عبدالوهاب ، الذي اثرى الحياة الفنية والسينمائية بالحان عن القطع عطاء يعطي للموسيقى والغناء الكثير ، وقالت الاجيال تردد اغانيه جيلا بعد جيل ، فغنت له ام كلثوم اروح لمين ، وغنت له ليلى مراد وزكاه عبده في رائعتها (اليوسطجية اشتكوا) وعبدالحليم حافظ ونجاة الصغيرة ووردة وفائزة احمد وشادية وصباح ومن الجيل الجديد غنى له محمد ثروة وهاني شاكر .

انه الفنان محمد عبدالوهاب هذا الذي غلفنا بنسيجه الروحي ، فاخذنا معه بكل الحب الى عالمه الرحيب ، وينطلق دوي من التصفيق الحاد من الحضور ، وتبدأ اللقطات من افلام محمد عبدالوهاب . منها (رصاصة في القلب) . (الوردة البيضاء) ويتفاعل الحضور في فرحة غامرة ولا تكف ايديهم عن التصفيق مع اغنية (اتاخرت ليه دي مش دقيقة ، دي دقيقة ونصف . بلاش مغالطة تعالى وبص) التي يغنيها على خشبة المسرح الفنان هاني شاكر مع زميلته نيللي .

ويقدم الفنان حسين فهمي بعد الاستراحة القصيرة مرحلة جديدة من حياة الفنان محمد عبدالوهاب بقوله في اواخر العشرينات وبداية الثلاثينات بدأ يسمع عنه امير الشعراء احمد شوقي . فكانت بداية اللقاء (مجنون ليلى) وابدع في (الزفة) كقطعة موسيقية رائعة وحسدوني وبان في عنيهم ويللي زرعتوا البرتقال التي قدمتها الفنانة عايدة الشاعر وفرقتها الاستعراضية وبعد ان كان عبدالوهاب يغني في القرى والنجوع . ثم العاصمة القاهرة . بدا يسافر الى الدول العربية . واصبح نجما سينمائيا يمثل الافلام ويغني في الفيلم الواحد اكثر من ٦ اغان ويتهافت الناس على افلامه . ومع دخول الاربعينات اصبح محمد عبدالوهاب يتربع على عرش الغناء في العالم العربي كله ليس في مصر وحدها ، بل في الوطن العربي كله . فقد احدث ثورة في الموسيقى العربية ومزجها بالروح الغربية حتى يتذوقها المواطن العربي

وبدات موسيقى عبدالوهاب تنتشر حتى ان اكثر من موسيقار عالمي وزع موسيقاه توزيعا غربيا فتقبلها عقل الاجنبي ووجدانه بترحاب شديد

وتبلغ قمة الاثارة في كلمات الفنان محمد عبدالوهاب نفسه على خشبة المسرح قبل ان يتسلم (عصا المايسترو) من السيد احمد الجندي رئيس الجالية المصرية ، والميدالية الذهبية ميدالية الخلود المرسلة من جمعية المؤلفين والملحنين الفرنسيين من باريس التي سلمتها الى الفنان محمد عبدالوهاب ، بعد ان قرات البرقية المرسلة من باريس . مذيعة مونت كارلو الفنانة سناء منصور . وستاتي كلمات محمد عبدالوهاب المرتجلة البسيطة المعبرة بصدق عن حس الفنان المرهف في قوله مستشهدا بالمثل العامي (المضطر يركب الصعب) وتتعالى ضحكات الحضور ويدوي تصفيقهم . فالمستحيل في نظر عبدالوهاب هو ركوب الطائرة ، لخوفه الشديد من الطيران . كما هو معروف عنه . ولكن في تلك الليلة كما يقول ان الصعوبة تاتي في ان يقف هو امام الجمهور متحدثا وخطيبا . وهو الفنان الذي تعود ان يقف مغنيا او قائدا للفرقة الموسيقية . ويضيف انه كان ينبغي ان يكون الوضع بالعكس . اي يجلس هو والفنانون الذين شاركوا في تقديم الفقرات . في مقاعد المتفرجين لتكريم الجمهور العزيز . الذي جاء من كل صوب وحدب لتكريمه . وتتعالى ابتسامات الجمهور ويدوي تصفيقهم مرة اخرى للقفشة الرائعة ويؤكد الموسيقار محمد عبدالوهاب ان نجاح اية اغنية مهما كانت يعتمد على اللحن الرشيق ، والاداء المتميز ، والصوت الرخيم . مضيفا حضور الجمهور كبعد رابع لنجاح العمل الفني

وتتواصل فقرات الحفل التي لامتاع الحاضرين فتقدم الفنانة نادية مصطفى اغنية (اليوسطجية اشتكوا من كتر مراسيلي) الشهيرة ويتمايل الجمهور طربا وتصفيقا لايقاع اللحن السريع ويقدم محمد ثروة الليل لما خلي ويشارك الملحن محمد الموجي بتقديم اغنية (الصبا والجمال) وتقدم الفنانة نجوى فؤاد تابلوها استعراضيا مع فرقتها بعنوان (قمر ١٤)

عبدالوهاب في سطور

ولد موسيقار الاجيال محمد عبدالوهاب في القاهرة . ونشأ في حي باب الشعرية . وبدا يغني وهو في التاسعة من عمره . وذاع صيته وهو مازال شابا يافعا . قبل ان يكون هناك راديو او اسطوانات او كاسيت . وعندما مات سيد درويش الذي ملأ مصر باغانيه وموسيقاه العظيمة . كان عبدالوهاب قد بدأ يكتسب شهرة ويعرفه الناس . خاصة بعد ان غنى مع منيرة المهدية في اوبريت انطونيو وكليوبترا وسمع الناس في البلاد العربية عن المطرب الشاب الذي يتمتع بحلاوة الصوت وجمال الموسيقى فبداوا يتوافدون الى قلب العروبة النابض للاستمتاع بفن الغناء العربي وبدا معهد العشرات من الفنانين الناشئين يقصدون القاهرة بحثا عن فرص النجومية منهم وردة الجزائرية الفنانة صباح وفائزة احمد